بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

طبعة الخليج العربية عبر الأقمار الصناعية من الرياض

الخميس ٢٠ شعبان ١٤٠٨ هـ - ٧/٤/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٤١٨

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

London - Thursday, 7 April 1988 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3418

اليوم

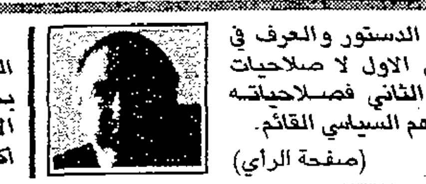
الخيبة بهزيمة الحلم والخيبة بواقع ما بعد الهزيمة حيث تبدو على حقيقتك.. وكيف انك كنت دائما مخدوعا بالناس والافكار.. هكذا قدم انسي الحاج كتابه الجديد كلمات.

(صفحة الثقافة والادب)

وزير الاوقاف المصري السابق: لا بد من تطوير معرفتنا بشؤون الاقليات الاسلامية في الخارج حتى نخطط لرعايتها وتعهدها على بصيرة. (صفحة الدين والتراث)

هناك فارق كبير بين الدستور والعرف في السياسة اللبنانية ففي الاول لا صلاحيات لرئيس الوزراء اما في الثاني فصلاحياته وقوته مستمدة من التفاهم السياسي القائم.

(صفحة الراي)



قدر عدد الادمغة العربية المهاجرة إلى الدول الغربية ما بين سنتي ١٩٤٥ و١٩٧٥ بحوالي ١٥٠ الف اخصائي علوم عربي حسب الاحصائيات المتوفرة.. ولا شك ان هذا الرقم اكبر بكثير الآن! (صفحة عالم الشرق الأوسط)



تعليق على موضوع القطاع العام والقطاع الخاص: لا شك أن بيع القطاع العام إلى الخاص سيحقق سيولة نقدية للحكومات التي تأخذ بهذا المبدأ.. ولكن معظم دول العالم الثالث دول مدينة وهذا يعني أن الأموال المتحصلة تذهب لتسديد الديون وفوائدها وهذه أحد مضار هذا التحويل.

(صفحة البريد)

اليوم الثاني لمحنة «الجابرية» في مطار مشهد:

القراصنة يصّعدون ابتزازهم بعدم الافراج عن كويتيين

الخليج - «الشرق الاوسط» والوكالات:

دخلت محنة الطائرة الكويتية المخطوفة يومها الثاني امس وهي ماتزال جاثمة على ارض مطار مشهد الايراني وعلى متنها نحو ٨٠ من الرهائن بينهم ٣ من افراد الاسرة الحاكمة في الكويت ولم يفلح الارهابيون الخاطفون في اخضاع الحكومة الكويتية لابتزازهم رغم تهديدهم بالحاق الاذى بأفراد الاسرة الحاكمة.. كذلك اعلنت رئيسة الحكومة البريطانية مارجريت ثاتشر. بحكم وجود بريطانيين رهائن ان حكومتها لا تخضع للابتزاز.. واكدت الخارجية البريطانية ان لندن تقف الى جوار الكويت في رفضها الخضوع للابتزاز.

وكان الخاطفون قد اطلقوا سراح ٢٤ امرأة من مجموع ١٠٤ اشخاص على متن الطائرة وسمحوا لطبيب ايراني بالصعود الى متنها لاسعاف سيدتين من الاسرة الحاكمة الكويتية، رغم تولي راديو طهران نقل تهديدات عن الخاطفين قال فيها ان الخاطفين يحذرون من انقضاء المهلة سريعا.. لكنه لم يحدد هذه المهلة المقصودة.

وكانت دولة الكويت قد بعثت الى ايران صباح امس بوفد وصل الى مشهد في مهمة وصفت بان الغرض منها هو معاونة حكومة طهران في مفاوضاتها مع الخاطفين.. واوضحت وكالة الانباء الايرانية ان الوفد الكويتي الذي يضم مسؤولين من وزارة الخارجية مع فريق طبي وصل الى ايران بعد الساعة العاشرة من صباح امس، اي اثر انقضاء مهلة الـ ١٢ ساعة التي قيل ان الخاطفين حددوها لاجابة مطالبهم وتتمثل في اطلاق سراح ١٧ سجينا لدى الكويت ممن ادينوا في عمليات تخريب سابقة.. وهم ١٧ من السجناء الذين ينتسون لتنظيم ارهابي يوصف بانه يعمل لحساب ايران وكانت صدرت ضدهم احكام بالسجن قبل ٥ اعوام.

وكان مجلس الوزراء الكويتي قد عقد جلسة طارئة ليلة امس اثر اختطاف الطائرة «الجابرية» وهي من طراز بوينج ٧٤٧ واعتبر مطالب الخاطفين بمثابة ابتزاز غير مقبول لدى الكويت.. واوضح المجلس ان الحكومة الكويتية تبعث بوفدها الى ايران لتسهيل مهمة السلطات الايرانية في التفاوض مع الخاطفين وتأمين اطلاق سراح ركابها بسلام.

ويضم الوفد الكويتي كلا من السادة: خالد الجار الله، رئيس ادارة التعاون الخليجي في وزارة الخارجية، وكاظم معرفي، القائم بالاعمال السابق لدى ايران، واحمد الفهد، مدير ادارة مكتب وزير الخارجية واحمد عبد الواحد الايوبي وزير ادارة المراسم بوزارة الخارجية.

وكان الخاطفون قد استهلوا يوم امس بطلب طعام الافطار لهم وللركاب على متن الطائرة في الساعة الثامنة والنصف صباحا.. وانقضت ساعة ونصف الساعة ليعاود الخاطفون اتصالهم ببرج المراقبة في مطار مشهد حيث ابلغوا ضابط المراقبة قولهم ان عددا من الركاب «ليسوا على ما يرام» وطلب الخاطفون طبيبا واسطوانة اوكسيجين.

وبعد فترة وصل طبيب ايراني وصعد الى الطائرة ونسب اليه قوله انه عالج سيدتين تتحدثان العربية وان حالة احداهما ليست مطمئنة.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن الطبيب قوله ان الخاطفين رفضوا طلبه بالسماح للسيدة المريضة بمغادرة الطائرة.

وذكر في وقت لاحق ان السيدتين هما من افراد الاسرة الحاكمة الكويتية وهدد الخاطفون بالحاق الاذى بهما مع غيرهما ان لم تلب مطالبهم وكان قد اعلن امس ان بين ركاب الطائرة ٣ من افراد الاسرة الحاكمة الكويتية هم ابتسام خالد الصباح وانوار خالد الصباح وشقيقهما فضل خالد الصباح.

وكان راديو طهران قد ذكر صباح امس ان الخاطفين اطلقوا سراح ٢٤ امرأة من ركاب وطاقم الطائرة البالغ عددهم ١٠٤ اشخاص وذلك في الساعة الثانية والنصف صباحا.. واوضح الراديو ان من بين المطلق سراحهن ٣ مصريات وفلسطينية واحدة وسورية وباكستانية اضافة الى ١٠ بريطانيات و٣ من تايلاند وايرلندية وألمانية غربية وامرأة من سنغافورة ونمساوية.

وقد نقلت الراكبات المطلق سراحهن الى مكان سري لم يكشف عنه حتى الآن.

وذكر الراديو الايراني ان السلطات زودت الطائرة بالماء وشاحنين كهربائيين لتشغيل اجهزة التكييف.. وكان الخاطفون قد اوضحوا في بداية الامر انهم يريدون اعادة تزويد الطائرة بالوقود حتى يتسنى لهم الاقلاع الى جهة لم يحددوها لكن ايران ذكرت انها ستحول دون اقلاع الطائرة استجابة لطلب الكويت.

وذكر ان علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني تلقى رسالة من الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير

(التتمة على ص ٢)

السعودية ضد الابتزاز وتندد بالقرصنة الجوية

الرياض - واس: اعلن مصدر سعودي مسؤول ان المملكة العربية السعودية تابعت بقلق عميق اختطاف طائرة الركاب الكويتية امس الاول وهبوطها في مطار مشهد بايران.

وجدد المصدر في تصريح لوكالة الانباء السعودية امس موقف المملكة الثابت المندد بأعمال الارهاب والقرصنة الجوية وقال: ان المملكة ضد هذه الاعمال التي تتنافى مع الأعراف والمبادىء والقيم الانسانية كما انها ترفض الابتزاز والتهديد بالقوة.

واضاف المصدر: ان حكومة المملكة العربية السعودية حريصة على سلامة ركاب الطائرة بمن فيهم الشخصان السعوديان اللذان هما ضمن ركابها وتتابع الموقف باهتمام بالغ.

فرنسا تدين تهديدات اسرائيل للسعودية

باريس - واس: اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان الحكومة الفرنسية تدين بشكل قاطع كل عمل عسكري يستهدف المملكة العربية السعودية.

وجاء هذا الاعلان اثر التهديدات الاسرائيلية بضرب قواعد الصواريخ متوسطة المدى التي اشترتها السعودية مؤخرا من الصين.

واضاف المتحدث ان اي عمل عسكري موجه ضد تجهيزات الدفاع في المملكة العربية السعودية او دول الخليج يثير الادانة القاطعة من جانب فرنسا.

لقطة نقلها التليفزيون الايراني لمجموعة من الراكبات اللائي اطلق الخاطفون سراحهن في مطار مشهد

«الشرق الأوسط» تكشف تفاصيل أزمة تصريحات شولتز

عمّان: قال ما لا يقال إلا في تل أبيب

لندن - «الشرق الاوسط» - من نصر المجالي:

تابعت «الشرق الاوسط» امس من العاصمة الاردنية عبر اتصالات هاتفية مع كبار المسؤولين الاردنيين الرسميين والعاملين في قطاع الاعلام والصحافة، الاسباب التي دعت الى اتخاذ قرار حاسم وفي آخر لحظة عن عدم نشر واذاعة مقابلات اجراها ليلة امس رؤساء تحرير الصحف الاردنية والتلفزيون مع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز رغم ان هذه المقابلات كانت ضمن الجدول الرسمي المعد سلفا بين عمان وواشنطن خلال زيارة الوزير الامريكي.

وقد اكدت اجابات جميع المسؤولين الذين اتصلت بهم «الشرق الاوسط» على ان عدم اذاعة ونشر المقابلات يعني فيما يبدو غضب اصحاب القرار في عمان ازاء الخط الذي ينتهجه شولتز في مساعيه المكوكية الحالية. وانها تعكس مشاعر الاحباط العميق والغضب لدى القيادة الاردنية ازاء المساعي الامريكية الحالية لاحلال السلام في المنطقة.

وكان شولتز الذي وصل الى عمان مساء امس لمرة ثانية خلال ٢٤ ساعة قادما اليها من القاهرة وقبلها كان في القدس المحتلة، قد صرح امام رؤساء تحرير الصحف الاردنية وبشكل سافر ان اسرائيل «دولة عظيمة ويمكنها ان تلعب دورا فريدا وبناء في المنطقة»، واضاف ان الولايات المتحدة ملتزمة بأمن اسرائيل وانها ترفض قيام دولة فلسطينية وانتقد بشكل صريح وعلني وحاد منظمة التحرير الفلسطينية وكرر رفض دعوتها الى مائدة المفاوضات طالما لم تعترف بوجود اسرائيل.

وامس شهدت عمان، اتصالات اردنية - اردنية على صعيد رسمي وصحافي، وكذلك امريكية - اردنية، من اجل «رأب الصدع» الناشىء عن تلك التصريحات، واجرى رئيس الحكومة الاردنية السيد زيد الرفاعي ووزير الاعلام الدكتور هاني الخصاونه مشاورات مع رؤساء التحرير ومع رئيس هيئة الاذاعة والتلفزيون ومديري الدوائر الاعلامية الاخرى لدراسة الوضع، كما اجرى السفير الامريكي اتصالات مع المسؤولين الاردنيين.

وكان شولتز قد برر في تصريحاته للصحافيين الاردنيين اسباب التعنت الاسرائيلي تجاه مبادرته واكد ان «لاءاتي الثلاث» لا تزال قائمة وهي «لا» لانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ و«لا» للدولة الفلسطينية و«لا» لمشاركة المنظمة في العملية السلمية. وقال ان مشاركة المنظمة تعني الخطر على دولة اسرائيل وان الادارة الامريكية لن تغير موقفها من منظمة التحرير.

واستطرد بحدة وجزم امام رؤساء التحرير الاردنيين «اقول لكم.. ان موقفنا واضح تماما ومحسوم ايضا وهو ان اسرائيل هنا وهي لتبقى ولن تزول». وقال «لا جدوى من اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة» واضاف «هذه الدولة ان قامت ستؤثر على الاوضاع في المنطقة وستجعلها امام المزيد من التوتر والانقسام».

واضاف ايضا: «اننا لن نضغط على اسرائيل من اجل الانسحاب، فنحن لا نملي سياستنا عليها ولن نهددها بايقاف الدعم او عدم تسليحها.. فهذه الدولة وجدت للحفاظ على الامن في المنطقة»، وقال «علينا دعم اسرائيل فهي - كما تعرفون - محاطة بالاعداء»!

وحول وضع مدينة القدس، قال شولتز لرؤساء التحرير الاردنيين «انه موضوع ساخن ومعقد، ولكني اعتقد بضرورة بقائها موحدة ولا أرى اي منطق يمكن ان نسلم به في سبيل تقسيمها واعادة اوضاعها الى ما كانت عليه في السابق».

مسؤول اردني كبير قال لـ «الشرق الاوسط»: نعم لقد عرفنا ما قال شولتز امام رؤساء التحرير وفي المقابلة التلفزيونية التي لم تذع، واننا في الاردن رغم هذا الموقف الذي يتبناه شولتز فاننا نظل نؤمن بالحوار، وهناك ثوابت اتفق عليها العرب بموقف اجماعي ولن نتنازل عن هذه الثوابت والقناعات.

وأضاف: «ليقل الوزير الامريكي ما يريد، وهذا شأنه، فنحن لا ننظر الى الامر كله سوى انه لا يعدو «كلاما وتصريحات» ولكننا سنستقبل شولتز مرة واخرى والليلة (اي مساء امس) سيكون عندنا، وسنستمر

(التتمة على ص ٢)

هشام ناظر رئيسا لمجلس ادارة «ارامكو»

واشنطن - واس: اعلن مجلس ادارة شركة الزيت العربية الامريكية «ارامكو» في بيان له تولي السيد هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية السعودي ووزير التخطيط بالنيابة لمنصب رئيس مجلس ادارة الشركة.

كما اعلن البيان الذي صدر عقب اجتماع مجلس ادارة الشركة الذي عقد في مدينة هيوستن امس الاول تولي السيد علي النعيمي منصب المدير التنفيذي لشركة ارامكو اضافة الى منصبه الحالي مديرا عاما للشركة.

وكان السيد هشام ناظر قد شارك في اجتماع مجلس ادارة الشركة.

وتضمن البيان اعلان تقاعد جون. ج. كلبرر من منصب رئيس مجلس ادارة الشركة الذي تولاه منذ عام ١٩٧٨ مشيرا الى ان كلبرر سيتولى منصب نائب رئيس مجلس ادارة ارامكو الذي يضم ١٤ عضوا.

وباسناد منصب رئيس مجلس الادارة الى السيد هشام ناظر ومنصب المدير التنفيذي للشركة الى السيد علي النعيمي يتولى مسؤولان سعوديان اعلى منصبين في الشركة.

وقد اشار البيان الى ان ٧٣ في المائة من الوظائف الاشرافية ووظائف المديرين في شركة ارامكو يشغلها الآن مواطنون سعوديون كما يشغل المواطنون السعوديون ايضا ٨٣ في المائة من وظائف الشركة التنفيذية.

بكين: الصواريخ دفاعية وشراء السعودية لها يسهم في استقرار المنطقة

الرياض - واس: اعلن وزير الخارجية الصيني ووشجيان في بكين امس ان الصواريخ الصينية التي اشترتها المملكة العربية السعودية مخصصة للاغراض الدفاعية البحتة وغير مزودة برؤوس نووية.

واضاف في نبأ بثته وكالة الانباء الالمانية ان طلب المملكة العربية السعودية شراء تلك الصواريخ يسهم في استقرار الوضع في المنطقة.

واكد ان هذه الصواريخ هي للدفاع عن النفس مشيرا الى ان ذلك يساعد على استتباب السلام في المنطقة.

واعلن وزير خارجية الصين ان بلاده تؤيد المملكة العربية السعودية ضد التهديدات الاسرائيلية للمملكة.

أمير طاهري يكتب لـ «الشرق الأوسط»:

دراما «النفاق المعقدة» التي كشفت خميني وموقف طهران من تل أبيب



في احدى الخطب الرئيسية التي القاها خميني لدى عودته الى ايران عام ١٩٧٩ قال: ان السبب الأكبر لثورتنا هو ما وصفه بـ «التحالف القائم بين الشاه واسرائيل». وقال خميني آنذاك: «ان الشاه المخلوع كان يتحدث عن الصداقة مع العرب ويعانق الزعماء العرب ولكنه في الحقيقة يسعى لمصلحة اسرائيل».

هذه الكلمات سواء كانت تنطبق على الشاه ام لا تنطبق، فهي وصف صادق الى درجة غريبة على موقف خميني نفسه في المنطقة.

وقعت ثلاثة احداث في مارس (آذار) الماضي تبين صدق هذا القول. الأول هو خروج الوفد الايراني المبيت من المؤتمر الاسلامي الذي عقد في الأردن، وكان هذا الخروج يعني ان ايران وهي احد المؤسسين للمؤتمر، لم تكن موجودة للمصادقة على الموقف الاسلامي الشامل بشأن الانتفاضة في الأراضي المحتلة التي تعتبر لدى جميع المراقبين اخطر تهديد يواجه اسرائيل طوال وجودها كله.

وقبل مرور ٤٨ ساعة على خروج الوفد، اطري نظام خميني على عمله المؤدي للفرقة بخطبة غريبة القاها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير وعبر فيها عن دعم قوي لنظام خميني في حرب الخليج وردد القول الذي تؤكده الصحافة الاسرائيلية وهي ان العراق ربما كان سيستعمل الأسلحة النووية تجاه ايران. والاسرائيليون في تسويغهم للقصف الذي قاموا به على المفاعل النووي العراقي في بغداد عام ١٩٨٠ يدعون الآن بان ما قاموا به هو تلويح بالصداقة نحو الجمهورية الاسلامية في ايران.

وفي الوقت ذاته الذي كان شامير يلقي فيه خطبته عن دعم خميني كانت هناك خطبة في ايران تلقيها الشخصية المركزية فيما يمكن ان يوصف بدراما النفاق المعقدة. فان حسين منتظري الخليفة المعين لخميني دعا «كل المؤمنين، كي يملأوا الشوارع في طهران والمدن الكبرى الأخرى في ايران للتظاهر تأييدا للانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة».

كان الاعداد لهذه المظاهرة التي تشمل ايران قد جرى قبل اسابيع من أجل ان يدفع النظام الايراني تهمة موقفه الانحرافي تجاه المسلمين.

ولكن عندما حل يوم المظاهرة لم يحدث اي شيء. لم تكن هناك جماهير في الشوارع ولا مسيرات ولا تجمعات معادية لاسرائيل. فقد مر اليوم أهدأ من اي يوم آخر. كما ان وسائل الاعلام الايرانية اختارت ان تهمل

(التتمة على ص ٢)

الملك فهد يفتتح المستشفى التخصصي في بريدة وشبكة الطرق الداخلية

بريدة ـ واس ـ رعى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز امس افتتاح مشروعين حيويين في منطقة القصيم هما مستشفى الملك فهد التخصصي وشبكة الطرق الداخلية. وحضر الحفل عدد من الامراء والعلماء والوزراء وكبار المسؤولين.




خادم الحرمين الشريفين يقص الشريط ايذانا بافتتاح مستشفى الملك فهد التخصصي في مدينة بريدة.

وارتجل خادم الحرمين الشريفين كلمة لدى افتتاحه المستشفى التخصصي في بريدة، قال فيها : ان المستشفى سيكون نواة لاقامة العديد من المستشفيات في منطقة القصيم عموما وكذلك في جميع المناطق الاخرى، ذلك ان المستشفى سواء كان في المدينة ام في الاماكن الاخرى بصرف النظر عن حجم المكان الذي يكون فيه، يصبح المستشفى ضرورة من ضرورات الحياة لكون المريض يجد بالقرب منه مستشفى مثل هذا يوفر عليه رحلات طويلة الى الاماكن الاخرى التي توجد فيها مستشفيات.

وقال انه يعد ان انجز الشيء المهم في نظري انا وهو شيء رئيسي اقصد الطرق، اصبح لا يوجد مكان في هذه البلاد الا، والحمد لله، ويصل اليه الانسان بسهولة وترتب على ذلك امكانية اقامة الامور التي هي اساسية في حياة الأمم.

واضاف : ان الصعوبة التي كانت موجودة فيما سبق انتفت الآن، ذلك ان الدولة تعتقد ان عليها امورا عديدة تؤديها لصالح المواطن السعودي.

واعتقد ان اي مواطن الآن سواء في الشمال او في الغرب او في الشرق او في الجنوب او في وسط البلاد يدرك تماما ما قامت به الدولة من اعمال جليلة. وهذا ليس شيئا فيه اي نوع من المنة ولكنه واجب الدولة الذي يجب ان تؤديه وعلى هذا الاساس فان زياراتي والمسؤولين في الحكومة الى جميع انحاء البلاد هي زيارات تجمع فضائل عديدة من اهمها الاجتماع بالاخوة في كل منطقة للاطلاع على حاجاتهم وشؤونهم الخاصة ولاقامة ما تحتاج له كل مدينة ان كانت متوسطة الحجم او كبيرة الحجم.

واستطرد خادم الحرمين الشريفين يقول : انني على اطلاع وعلى معرفة تامة فيما سبق بانحاء المملكة العربية السعودية قبل ان تكون هناك طرق اذ كنت اتجول كثيرا.. لكن لم يعد كافيا الآن بعد التطور الذي رأيناه الآن. نأمل ان نوفق إن شاء الله وان تكون هذه الزيارات لها صفة الاستمرار في جميع انحاء البلاد. ومادامت الخطوات العملية اتخذت، فلا اعتقد ان نرجع الى الخلف بل الى الامام دائما إن شاء الله.

وأكد : ان اهم شيء يجب ان ندركه ان الشيء الرئيسي فيما رأيناه او يراه المواطن او الزائر للمملكة العربية السعودية هو ناتج عن شيء واحد مهم ورئيسي وهو تمسك اهل هذه البلاد بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وشكر رب العزة والجلال بالليل والنهار سواء كان الانسان في المسجد للصلاة او في البيت او مع جماعته واهله.. فربنا وعدنا بقوله «لئن شكرتم لأزيدنكم».

ومن الاشياء الرئيسية التي هي قاعدة ولا يمكن إن شاء الله بحول الله وقوته ان تعيد عنها هذه البلاد هو تحكيم كتاب الله وسنة رسوله وما ثبت عن الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم.

إن الناس سواسية في حكم الله وسبق ان ذكرت في العديد من المناسبات وثقتي الشخصية المطلقة في طلبة العلم في هذه البلاد لانهم يبذلون اكبر مجهود لتبصير السكان بما هو في صالح دينهم ودنياهم فتبصير عمانيا للمواطنين هو لصالح المواطن السعودي الذي منذ ان يولد طفلا ووالداه يذكرانه بـ «لا إله إلا الله محمد رسوله الله».. وحينما يلتحق بالمدارس يجد ان الدراسة تبدأ بتقديم القاعدة الاساسية وهي افهامه معنى العقيدة الاسلامية ويستمر ذلك معه الى ان تنتهي دراسته الجامعية.

وقال خادم الحرمين الشريفين : ان هذه البلاد بلاد اسلامية وليس لها فخر تفتخر او تعتز به الا تمسكها بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واكرمها رب العزة الجلال وجعلها في خدمة الحرمين الشريفين، ان كل ما نراه الآن من التقدم والتطور هو نتيجة لرضى رب العزة والجلال إن شاء الله عن هذه البلاد واهلها لأن من تمسك بكتاب الله وسنة رسوله لا يخشى من شيء ابدا. والحمد لله فان هذه البلاد منذ ان تأسست في وقت الآباء والاجداد وهي تسلك هذا المسلك الرئيسي في حياتها وسوف تبقى إن شاء الله الى الأبد على هذه الطريقة.

وارجو ان نفتتح دائما وبين وقت وآخر مشروعات بناءة ومفيدة للمواطنين.

وختاما ارجو لكل مواطن سعودي التوفيق والنجاح في عمله.

والقى وزير الصحة السيد فيصل الحجيلان كلمة عبر فيها عن سعادته لتفضل خادم الحرمين الشريفين بافتتاح هذا الصرح البارز من معالم النهضة والرقي وهو مستشفى الملك فهد التخصصي بالقصيم الذي يعد واحدا من احدث المستشفيات الكبرى التي شيدتها الدولة في الاعوام القليلة الماضية وقال انه لن يطول الوقت كثيرا حتى نرى إن شاء الله صرحا آخر رديفا لهذا المستشفى مشيدا لخدمة الامهات والاطفال في هذه المدينة العامرة.

واشار الحجيلان الى ان هذا المستشفى او غيره من المستشفيات القائمة العاملة او التي لاتزال تحت الانشاء في هذه المنطقة او غيرها من مناطق المملكة ما هي الا بعض من شواهد العناية البالغة التي يوليها خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين لكل ما يخدم صحة الانسان.

وكان خادم الحرمين الشريفين قد اناب عددا من الامراء لحضور الاحتفالات التي اقامتها المدن والمناطق في اطار الجولة التفقدية التي يقوم بها الملك فهد لأبناء شعبه. ونوه المتحدثون في الاحتفالات بما تبذله حكومة خادم الحرمين الشريفين من جهود في سبيل توفير الراحة لمواطني المنطقة.

قمة اسلامية مصغرة في الكويت الاحد

الكويت ـ وكالات الانباء. صرح الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي بأن بلاده على اقتناع تام بأن اجتماع هيئة مكتب مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي سيعقد في الكويت يوم الاحد المقبل سيكون فرصة مواتية لاجراء مراجعة وبحث متعمقين لمسيرة العمل الاسلامي المشترك منذ انعقاد القمة في يناير من العام الماضي وحتى الآن.

وتضم القمة قادة كل من الاردن وباكستان والمغرب والسنغال وماليزيا ومنظمة التحرير الفلسطينية بالاضافة الى الكويت.

الجامعة العربية مرتاحة للعلاقات الاثيوبية الصومالية

تونس ـ «الشرق الاوسط» ـ اعربت جامعة الدول العربية عن ارتياحها لاتفاق الصومال واثيوبيا على انهاء حالة الحرب بينهما واعادة العلاقات الدبلوماسية والقيام بخطوات اخرى تؤدي الى اعادة العلاقات الطبيعية وايجاد اجواء مناسبة للتعاون بين الدولتين الجارتين.

الشرق الاوسط تكشف تفاصيل

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

في حوارنا معه حتى آخر لحظة، ولكن في اطار قناعاتنا الراسخة تجاه مسألة الحل الشامل والعادل، وهي المواقف التي طالما اكدها الملك حسين وباتفاق واجماع القادة العرب ولن نتخلى عن ذلك مهما قيل من تصريحات ومواقف.

واستطرد المسؤول الاردني في حديثه الهاتفي «ورغم ان تل ابيب لم تقبل في مبادرة شولتز سوى توقيعه.. فاننا نحن في عمان نقول : سنمضي في الحوار حتى النهاية ولكن ليس على حساب قناعاتنا العربية».

صحافي اردني ابلغ «الشرق الاوسط» بقوله : لقد رفضنا نشر المقابلة جميعنا في الصحف الاردنية لاننا شعرنا ان الوزير الامريكي الزائر يريد ان يجعل من وسائل اعلام الاردن منبرا لتصريحات احسسنا انها مهينة ومنحازة فكريا وادبيا وغير واقعية سياسيا وتاريخيا وجغرافيا.

وقال الصحافي الاردني : «ان بامكان الوزير الامريكي ان يصرح كما يشاء ويعلن ما يشاء بما لديه من قناعات هناك، إما في تل ابيب او واشنطن... ولكن ليس في عمان التي هي ملتزمة عبر قيادتها بالخط العربي المنهجي الذي قررته القمم المتتابعة وآخرها قمة عمان الطارئة».

وتشير الدلائل من خلال المتابعات التي اجرتها «الشرق الاوسط» عبر الهاتف مع المقربين من مصادر القرار في عمان الى ان مهمة شولتز تصطدم بصعوبات ليس من اليسير حلها بسهولة مع القادة الاردنيين، كما ان شولتز نفسه اعترف في القدس المحتلة امس صباحا «بأن مهمته صعبة للغاية» وقال : «لا استطيع التحدث عن اي توافق خاص مع الاطراف المعنيين بشأن المبادرة في المرحلة الراهنة» لكنه قال : «في كل مكان نذهب اليه نجد قناعة بانه من المهم ان نستمره».

واختار الوزير الامريكي تعبيرا جديدا سيدخل علم المصطلحات السياسية وهو تعبير «حرب الخنادق» مشيرا الى ان مبادرته دخلت تلك الحرب. وقال : «حين تكون في عمق الخندق فانك تدرك بالتأكيد صعوبة المهمة لكن هذا لا يحد بأي شكل من الاشكال من اهمية المتابعة».

وقد شككت افتتاحيات الصحف الاردنية امس في سياسة الولايات المتحدة ووصفتها بأنها «مطابقة للنوايا والاهداف السياسية الاسرائيلية».

ولدى اعلان رفض الصحافة والتلفزيون في الاردن نشر واذاعة المقابلات.. اقتنص التلفزيون الاسرائيلي المناسبة واعلن من ناحيته انه سيبث اي مقابلة مع شولتز.

ونشرت الصحف الاسرائيلية في صدر صفحاتها الاولى ان «شولتز سيظهر في برنامج المقابلات الاسبوعية في تلفزيون اسرائيل».

وفي ٤ محطات من جولته المكوكية الحالية وهي القدس المحتلة ودمشق والقاهرة وعمان، كان شولتز يلوح بأن جوهر مبادرته يتمثل في كيفية التوصل الى وضع اكثر استقرارا وسلاما في المنطقة.. وكذلك أكد على قناعته بأن المفاوضات المباشرة هي السبيل لتحقيق الهدف على اساس القرار ٢٤٢ فقط !

وفي الوقت الذي يصر فيه شولتز على نيل اجابات محددة على مبادرته في عمان، قال مصدر اردني كبير لـ «الشرق الاوسط» «لن نرد الآن.. وقد يكون ردنا بعد مغادرة الضيف». لكن دمشق التي زارها شولتز ليلة أمس اعلنت ردها بشكل رسمي بعد محادثات الرئيس السوري حافظ الاسد مع الوزير الامريكي وجاء الرد على لسان جبران كوريه المتحدث باسم قصر الرئاسة السوري ولخص فيه مطالب سورية في النقاط الاربع التالية :

اولا : عقد مؤتمر دولي فعال وكامل الصلاحيات.

ثانيا : انسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة.

ثالثا : اقرار الحقوق الوطنية الكاملة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

أما الاساس الرابع وهو المرة الاولى التي تطرحه دمشق فهو اشتراك الجانب العربي في المؤتمر الدولي بوفد عربي موحد.

أما القاهرة، فقد اعلنت وعلى لسان الرئيس حسني مبارك اثر لقائه مع شولتز امس ان جميع الاطراف تريد عملية السلام، ونأمل ان نتوصل الى نتيجة رغم ان العملية «معقدة وصعبة». وأضاف الرئيس مبارك «ان هناك بعض النقاط التي تحتاج الى مزيد من الايضاح والبحث».

وجددت اسرائيل موقفها على لسان اسحق شامير رئيس الوزراء ووزير الخارجية شمعون بيريز.. ويبدو ان محادثات شولتز مع الاثنين ستكون الاخيرة في الجولة الحالية : وقال شامير «سنجري محادثات اخرى.. اطيب التمنيات بالنجاح لشولتز في المستقبل القريب».

بيريز من ناحيته قال : «نؤيد مبادرة شولتز من حيث مبادلة الارض بالسلام ولكن لا يمكن لأي طرف آخر ان يحل محل الاردن في تصدر المفاوضات بشأن مستقبل الاراضي المحتلة».

دراما النفاق المعقدة

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

الموضوع كله. فماذا حدث للمظاهرات التي اثاروا الضجة حولها؟

قيلت عدة نظريات حول ذلك، احداها ان الملالي الغوا الأمر كله بعد سماعهم لخطبة شامير التي تدعم موقفهم، وبكلمات اخرى فان احد الرعاة كان بكل بساطة يجاوب صوت راع آخر على جانب آخر من الجبل كما يقولون. فالملالي لا اعتراض لديهم لو ان اسرائيل انتهزت الفرصة التي تمنحها لها اضطرابات حرب الخليج والانتفاضة الفلسطينية كي تقوم بغزوات اخرى على مناطق حساسة في الاقطار العربية. وعلى ذلك فلماذا تستثار معاداة جهة تقدم معونة للنظام الايراني؟

والنظرية الأخرى تقول ان نظام خميني هو الآن غير قادر على تعبئة جماهير غفيرة توجب عليه الغاء المظاهرة في اللحظة الأخيرة بعد ان ادرك انه لن يشترك فيها احد سوى افراد حزب الله الذين تدفع لهم اجور على ذلك.

والنظرية الثالثة هي ان منتظري كان يحاول ان يستخدم هذه الفرصة كوسيلة لدعم مركز الذين يساندونه في انتخابات المجلس، ولا يحتمل ان تحصل جماعته على اغلبية في المجلس ولعله اراد ان يجمع التأييد حوله بالظهور بمظهر المتفاني مع القضية الفلسطينية، غير ان محاولته باءت بالفشل بعد ان نشر مناهضوه وبوجه خاص وزير الداخلية علي اكبر محتشمي، الفكرة القائلة بان الاجتماعات لن تكون موضع تحمل السلطة لها.

وهناك ايضا نظرية اخرى تقول ان الحكومة بكل بساطة كانت خائفة من ان المظاهرات ستتحول الى مظاهرات ضد الملالي انفسهم.

ان النظام الذي حرم حتى مباريات كرة القدم خشية من ان الجماهير قد تهتف هتافات معادية للملالي وليس مستبعدا ان تتحول الجماهير التي تشاهد المباريات الى ملايين الهاتفين الذين يسيرون في الشوارع يرددون الشعارات المناهضة للملالي.

مهما تكن الأسباب فان الحقيقة تظل تبقى وهي ان الاندلاع الجديد في حرب الخليج مع موقف ايران في المؤتمر الاسلامي لن يكونا دعما للفلسطينيين الذين وصف خميني قضيتهم يوما ما بأنها «القضية الأولى لدى المسلمين في الوقت الحالي».

وهذه الملاحظة لا تعني ان الملالي في طهران وقادة تل ابيب متواطئون تواطئا واعيا مخططا له من قبل. فهذا الأمر غير مؤكد ولكن المعروف على اية حال هو ان سياسات خميني اصبحت بعيدة كل البعد عن اهدافه المعلنة سابقا.

لقد طمأنت هذه السياسات الحالية ادعاءات اسرائيل. فاسرائيل تدعي ان الاسلام يشكل تهديدا طويل الأمد تجاه التركيبة الكلية للسياسات العالمية بحيث ان القضية الفلسطينية لا تشكل بالقياس اليه سوى ذريعة لفرض السيطرة الاسلامية على العالم كله وخميني بادعاءاته الفظيعة المجافية للاسلام يؤيد هذه النظرية.

تدعي اسرائيل انها البلد المستقر الوحيد في المنطقة وعلى ذلك يجب دعمها ودعم حماقاتها، من جانب الولايات المتحدة والقوى الغربية الأخرى. وخميني بواسطة اشاعته للفرقة في اقطار عديدة من المنطقة باسم تصدير ثورته، هو ايضا يدعم هذا الادعاء الاسرائيلي.

واسرائيل تدعي ان القضية الفلسطينية صغيرة نسبيا بالمقارنة مع الصراعات بين الدول الاسلامية. وحرب الخليج التي قدمت ضحايا من المسلمين اكثر من ضحاياهم في الحروب الصليبية كلها، يبدو انها تؤكد هذه الفكرة.

وربما كانت نوايا خميني حسنة في بداية الأمر، ولو انه حتى هذا القول يبدو مشكوكا فيه، ولكن النتيجة النهائية لسياساته لا يمكن الا ان توصف بأنها كارثة لايران وللعالم الاسلامي كله.

والمسكين منتظري ربما كان مخلصا في رغبته ان يفعل شيئا لدعم الفلسطينيين. ومما يدعو الى السخرية ان شامير ايضا ربما يكون مخلصا في تعبيره عن دعم نظام خميني في طهران. وما يهم في السياسة هو النتائج لا النوايا المعلنة. فليس هناك من سياسي يعلن بصراحة انه يعتنق نوايا سيئة. ولكن نوايا خميني هي الآن امام كل الناس. وكذلك نتائج سياساته يراها كل الناس.

اليوم الثاني لمحنة «الجابرية»

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

الخارجية الكويتي اشاد فيها بالجهود التي تبذلها ايران لحل قضية الطائرة المختطفة.

واعرب الوزير الكويتي في رسالته حسب قول الراديو الايراني عن ثقة بلاده في التدابير التي تتخذها ايران لحل مسألة الطائرة وثقتها ايضا في الجهود التي تبذلها السلطات الايرانية للافراج عن ركاب الطائرة وطاقمها دون اراقة دماء.

بريطانيا والكويت

ورغم بقاء ١٢ من الرعايا البريطانيين على متن الطائرة فقد اكدت مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا ان حكومتها لن تستسلم امام ابتزاز الخاطفين.

وكانت ثاتشر تتحدث على عتبات ١٠ داوننج ستريت مقر رئاسة الحكومة ومضت تقول: نحن لا نخضع للابتزاز لان الخضوع يقود الى المزيد من المآسي.

وكانت الوزيرة بوزارة الخارجية البريطانية ليندا تشوكر، قد اوضحت في وقت سابق ان حكومتها تقف الى جانب الكويت في رفض التفاوض مع الخاطفين.

وتشوكر هي الوزيرة المسؤولة عن التنسيق مع البعثة الدبلوماسية السويدية في ايران بشأن المحنة الموجودة فيها الطائرة، وذلك لعدم وجود علاقات دبلوماسية بريطانية مع ايران. والسويد هي راعية المصالح البريطانية.

وكانت الطائرة «الجابرية» في رحلتها رقم «تي. يو ـ ٢٢» بين بانكوك والكويت امس الاول حين ارغم الخاطفون طيارها العراقي، صبحي يوسف، على تحويل مسارها والهبوط بها في مطار مشهد الايراني على بعد ٨٠٠ كيلومتر شرقي طهران. وذكرت السلطات الايرانية في حينه انها سمحت للطائرة بالهبوط لان قائدها ابلغهم ان وقودها قارب على النفاد.

بلقر ابراهيم عبد الرضا (عراقي)

حسين قاسم حسن (عراقي)

الياس فؤاد صعب (لبناني).

حسن يوسف الموسوي (لبناني)

صور من الارشيف وزعتها وكالة «رويتر» امس لاربعة من المحكوم عليهم في الكويت.. وهم من اصل ١٧ ارهابيا موجودين في السجون الكويتية الآن، وكان الافراج عنهم الشرط الرئيسي لاخلاء سبيل الركاب من على متن الطائرة الكويتية «الجابرية»، التي خطفتها مجموعة من القراصنة المسلحين الى مطار مشهد يوم الاول من امس. ويذكر ان محكمة امن الدولة الكويتية كانت قد اصدرت حكمها على ثلاثة من الـ ١٧ بالاعدام.

الباز يتشاور والحسن حول مهمة شولتز

القاهرة ـ وكالات الانباء: اجتمع الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية مع السيد هاني الحسن مستشار السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور القاهرة حاليا.

وصرح الحسن بان هذا الاجتماع جاء في اطار المشاورات بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية حيث نوقشت خلاله تطورات الوضع في المنطقة العربية خاصة ما يتعلق بالانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة والمحادثات التي يجريها حاليا جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي في المنطقة.

الشاعر بعد لقائه مع مبارك:

السعودية شقيقة لمصر وتقف معها سندا وساعدا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ واس:

اعلن السيد علي الشاعر وزير الاعلام السعودي عقب استقبال الرئيس المصري حسني مبارك له امس بانه نقل للرئيس مبارك تحيات خاصة ومودة قلبية من اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وكذلك تحيات ولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء الامير سلطان بن عبد العزيز.

وقال: انه سعيد بما استمع اليه من الرئيس مبارك حول تطلعاته وطموحاته لكل ما فيه خدمة الامة الاسلامية والعربية ولكل ما فيه استكمال المسيرة من اجل نهضة مصر الكبيرة.

وحول الادعاءات الاسرائيلية بان الصواريخ السعودية لها قوة تدمير عالية جدا وتشكل خطرا على المنطقة اشار الى ان هناك بيانات رسمية صدرت من المملكة العربية السعودية وقال: ان المملكة من حقها المشروع ان تمارس سيادتها في التسلح من اي مكان في العالم بما تستطيع به ان تحمي اراضيها ومقدساتها.

وعن الادعاءات بأن هذه الصواريخ تحمل رؤوسا نووية اوضح ان المملكة لها موقف واضح وثابت ضد استعمال السلاح النووي وتعمل جاهدة على تجنيب المنطقة هذا السلاح فليس هناك سلاح نووي في المملكة.

وحول عودة مصر الى صناديق التنمية العربية قال: ان السعودية هي شقيقة لمصر وتقف بجانبها سندا وساعدا كما يقف الشقيق بجانب شقيقه.

وتحدث عن حادثة الطائرة الكويتية فقال: ان المملكة تشجب وتستنكر هذا العمل لانه عمل ارهابي ولا تقره. مشيرا الى ان هناك مساعي مبذولة لانهاء هذا الموضوع وان المسؤولين الايرانيين في هذا الاتجاه وهو اتجاه شجب واستنكار ما حدث هناك بالاضافة الى تشكيل لجنة كويتية وصلت الى هناك لكي تنتهي الامور إن شاء الله.

بيترلان في لبنان:

رهائن فرنسا يفرج عنهم هذا الشهر

بيروت ـ ا. ف. ب: اعلن رئيس رابطة التضامن الفرنسي العربي لوسيان بيترلان ان رئيس حركة «امل» نبيه بري اعرب له اثناء لقاء معه امس في بيروت عن «تفاؤله في صدد الافراج عن الرهائن الفرنسيين الذي قد يتم قبل ٢٠ الشهر الحالي».

وتناولت المباحثات بين بيترلان وبري مصير ثلاثة رهائن فرنسيين محتجزين منذ ثلاث سنوات في لبنان.

يذكر ان مبعوث الحكومة الفرنسية جان لوي مارشياني توجه في نهاية الاسبوع الماضي الى دمشق والى سهل البقاع اللبناني للتفاوض حول كيفية الافراج عن الدبلوماسيين الفرنسيين مارسيل كارتون ومارسيل فونتين وعن الصحافي جان بول كوفمان الذين تحتجزهم منظمة الجهاد الاسلامي.

سيقابل بيترلان اليوم ممثلين عن حركة «فتح» المجلس الثوري (بزعامة ابو نضال) لمتابعة جهوده التي بدأها في يناير الماضي بغية تأمين الافراج عن الفتاتين الفرنسيتين فرجيني (٤ اعوام) وماري لور (٦ اعوام).

وكانت فتح «المجلس الثوري» اخذتهما كرهائن مع والدتهما جاكلين فالانت وخمسة ركاب آخرين فرنسيين وبلجيكيين كانوا على متن زورق النزهة سيلكو واتهمتهم بانهم «عملاء» لاجهزة الاستخبارات الاسرائيلية. اعلن عن عملية الخطف هذه في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٧.

بعد طول خلاف:

لجنتان مصريتان تتفقان على دعم الفلسطينيين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقب اجتماع مشترك للجنة المصرية الوطنية لدعم الانتفاضة الفلسطينية واللجنة القومية لمناصرة الشعبين اللبناني والفلسطيني مساء اول امس، صرح الدكتور حلمي مراد رئيس لجنة المناصرة بأنه تم الاتفاق على ايجاد تنسيق بين اللجنتين حتى لا يحدث تضارب بين نشاطهما باختيار وسيط اتصال بينهما.

واضاف الدكتور حلمي مراد في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» انه تم الاتفاق كذلك على ان تصرف التبرعات التي تحصل عليها اللجنة الوطنية في حدود ما اتفقت عليه احزاب المعارضة بشأن دعم الانتفاضة.

وكان الدكتور حلمي مراد قد اعلن خلال الاجتماع رفضه لفكرة المسيرة التي تدعو لها اللجنة الوطنية. واكد في تصريحه ان مثل هذه المسيرة ربما تتسبب في إثارة مشاكل كثيرة نحن في غنى عنها.

شجون عربية

نحن.. حلفاء انفسنا!

هل هناك فائدة حقيقية من زيارة جورج شولتز للمنطقة العربية واسرائيل؟

سؤال يتعين علينا ان نتجاسر ونسأله لان في محاولة الاجابة عليه الدواء الشافي لمرض التفاؤل المفرط كلما رأى البعض تحركات امريكية هنا.. او هناك.

وعلينا ان نتصارح ونقول ان جورج شولتز كان من اكثر وزراء الخارجية الامريكية تعاطفا مع اسرائيل، ومن اكثر الذين حاولوا تدعيم وتقنين العلاقة بين بلاده وتل ابيب.

اذن نحن لسنا في حالة تعامل مع مسؤول مؤيد للعرب او حتى يتفهم قضاياهم، او على اقل تقدير غير منحاز لصالح عدوهم.

وقد يقول قائل: «لكن السياسة الامريكية ليست سياسة شخصية انها سياسة مصالح».

نرد ونقول ان ادارة ريجان رأت للأسف الشديد ان مصالحها مع اسرائيل وليست مع العرب.

وايضا نقول ان «الفرد» له مساحة حركة واسعة في صنع القرار الامريكي، والا كيف نفسر تآمر كيسنجر اثناء حرب اكتوبر لصالح اسرائيل وكيف نفسر الاتفاق السري بين الكسندر هيج واريل شارون حول غزو لبنان.. وكيف.. كيف..؟

علينا ان نقولها بشجاعة ونتحمل نتيجتها «ان اي حل حقيقي لأي قضية من قضايا المنطقة لن يأتي من موسكو ولا من واشنطن. الحل يجب ان يكون منا. مهما كان ثمنه باهظا».

نحن فقط من الممكن ان نكون حلفاء لانفسنا. ولن يأتينا ذلك الوهم المسمى حل على طبق من فضة في مجتمع دولي خمسة نجوم!

اي اطفاء لنار حرب الخليج، او اي تسوية شاملة للصراع العربي الاسرائيلي، واي اعادة توازنات في المنطقة لصالح العرب لن تأتي الا من خلال جهد مخلص وواع من العرب ندفع نحن ثمنه من المال والعرق والدم بلا خوف ولا ادنى تردد.

ان اسرائيل، رغم كل مساعدات واشنطن الهائلة لها، لا تثق الا في نفسها ولا تتحالف الا مع نفسها.

وذلك نراه في اصرارها على تصنيع السلاح الامريكي في بلادها، ونراه في التجسس على الولايات المتحدة الامريكية، ونراه في الاصرار على بناء اشكال مؤسسة عسكرية او اقتصادية مستقلة عن السيطرة الامريكية المباشرة.

بلغة بسيطة نقول: اسرائيل تلعب «صح» ونحن..... «غلط»!

عماد الدين اديب

الزين يجتمع بعرفات

تونس ـ وكالات الانباء: عقد الرئيس التونسي زين العابدين بن علي والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا امس بحضور رئيس الوزراء التونسي السيد الهادي البكوش واعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة واعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح.

وصرح السيد عرفات عقب الاجتماع بان القيادة الفلسطينية اطلعت الرئيس التونسي على الاحداث الجارية على الساحة الفلسطينية والتصعيد المستمر للانتفاضة الشعبية في الارض المحتلة.

الشرق الأوسط تحاور المفكر السياسي منح الصلح:

أزمة النظام اللبناني تبدأ إذا لم تتم الانتخابات الحل يأتي بتوسيع العلاقة الميثاقية لتشمل كل الفئات

بيروت ـ «الشرق الأوسط» ـ كتب علي نون:

قد يصح وصف السيد منح الصلح بانه افضل رئيس حكومة لبناني لم يحصل عليه لبنان بعد، والاستعارة فيها الكثير من الواقعية بالنسبة لهذا الرجل الذي يعرفه كبير المشتغلين بالسياسة والصحافة في لبنان وصغيرهم، وهو قبل ان يكون ابن بيت عريق في التاريخين اللبناني والعربي منذ مطلع هذا القرن، مفكر سياسي كبير، يستطيع أن يقدم بكلمتين موجزتين تلخيصا تاما لحالة فكرية او سياسية سائدة قد تاخذ من غيره الكثير من الجهد لسبكها في اطار مقروء او معلن.

ويقال ويتردد في بيروت، ان الرئيس اللبناني امين الجميل عرض عليه ثلاث مرات، بعد استشهاد الرئيس رشيد كرامي، رئاسة حكومة جديدة لكنه رفض. تساله فيرفض النفي أو التاكيد ويترك ذلك إلى يوم آخر قد يصبح بالامكان فيه تحديد القضايا بوضوح آخر.

«الشرق الأوسط» التقته في بيروت وحاورته في الشؤون السياسية اللبنانية الراهنة بشكل عام، وشؤون انتخابات رئاسة الجمهورية المقبل بشكل خاص، وكان هذا الحوار:

● إلى اين يتجه الوضع اللبناني في ظل الاتصالات والمحادثات المكثفة التي تجري أمريكيا وسوريا ولبنانيا؟

ـ لقد كان الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ عامل تعقيد كبيرا للوضع اللبناني. فقد كانت المسألة اللبنانية قبل هذا الاجتياح سهلة الحل نسبيا على الرغم من صعوباتها الكثيرة. كانت في حدود خلاف فلسطيني ـ لبناني أو لبناني ـ لبناني بمعنى ما، وكانت كل محاولات التسوية تدخل في اطار تحكيم العرب في النزاع الدائر، لذلك كانت المضاعفات قابلة للسيطرة عليها ولو بشكل جزئي بدليل أنه امكن أن يقوم اسلوب في الحكم اسمه ادارة الأزمة وعلى الرغم من أن الصورة كانت سوداء عشية الاجتياح الاسرائيلي بل أن البعض كان يتصور أنه لن يكون هناك مجال لأي احتمال أكثر سوءا من الوضع القائم آنذاك مما وصل إلى حد عدم التخوف من الاحتلال الاسرائيلي نفسه. ولكن ما جاء به الاجتياح جعل الحالة أشد سوادا من صورتها السابقة من حيث تعقيداتها ومصاعب حلها وطبيعة المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وخاصة الدينية والمذهبية التي انطلقت من عقالها بعد الاجتياح. ويمكن القول ان السياسة الاسرائيلية المدعومة بسياسة الولايات المتحدة قد خلقت عن طريق الاجتياح، أزمة أخرى اضافية للأزمة التي كانت موجودة وكأنها كتبت عمرا جديدا لمأساة الشعب اللبناني. وهذا ما يجعلنا اليوم قليلي التفاؤل بشمولية اي نتيجة ايجابية يمكن أن تسفر عنها الاتصالات اللبنانية ـ الأمريكية ـ السورية الناشطة في الوقت الراهن.

واقصى ما يمكن أن ينتج عن هذه الاتصالات هو تثبيت فعلي لموعد انتخابات رئاسة الجمهورية المقبلة واحاطتها بجو سلمي وربما ايضا الاتيان بحكومة غير منعزلة ولا عازلة وقادرة على أن تساعد المواطن اللبناني في الخروج من أزمته الحياتية والاقتصادية المستحكمة، إلا أن هذا كله لا يشكل حلا للأزمة اللبنانية ولو بشكل جزئي. كما أن التقارب الحاصل حاليا بين ورقة العمل التي قدمها رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميل والاقتراحات والملاحظات المقدمة من الأطراف الأخرى على هذه الورقة لن يحل المشكلة حتى ولو وصل إلى التطابق التام، وهو امر غير مستحيل لأن حقيقة الأزمة ليست في تباعد النصوص أو تقاربها، وانما في كيفية بسط سلطة الدولة على كل الأراضي اللبنانية، وكيفية تأمين الانسحاب الاسرائيلي والخلاص من القوى المسلحة غير الشرعية وتقنين المساعدة السورية الضرورية للبنان، ثم تنقية النفوس التي شحنتها الحرب بأصناف الأحاسيس التقسيمية والعصبيات والعقد التي تعطل السلام الاجتماعي والوطني بالمعنى الحقيقي. إن اللعب الدولي والاقليمي بالعلاقة المسيحية ـ الاسلامية هو أصل أخطر المضاعفات التي طرأت على ازمة لبنان، وهذا اللعب لم يعكر العلاقة بين الديانتين السماويتين فحسب، بل كان منطلق نزاعات داخل هذين الدينين أيضا، والمذهبية هي في جزء كبير منها نتيجة لاثارة التناقضات الاسلامية ـ المسيحية في البداية ان تجربتنا في لبنان تدلنا على أن ما يبدأ خلافا مسيحيا ـ اسلاميا ينتهي بشكل حتمي إلى أن يصبح مشاكل مذهبية داخل كل فئة. وقد كان الدواء في الماضي هو العلاقة الميثاقية بين الاسلام والمسيحية، وبهذا يقول روح الدين نفسه، ففي القرآن الكريم كثيرا ما يأتي ذكر النصارى مقرونا بلفظ الميثاق هذا. ومن معاني العلاقة الميثاقية احترام كل دين للآخر والتعامل معه بموجب القيم ومبادىء العدل والتعاون والمساواة امام القوانين. وهذه العلاقة هي الطريقة الوحيدة الصالحة لاستيعاب التناقضات اللبنانية، كذلك كانت بالأمس حين وحدت اللبنانيين في مطلع الاستقلال وكانت سر تميز لبنان بالانفتاح والتنوع والتفاهم المتبادل والعمل المنتج المشترك، واليوم تبقى العلاقة الميثاقية هي المطلوبة ولا تراجع عنها ولكن مع توسيعها وفتحها وايصالها إلى الفئات اللبنانية كافة، ومن غير الواقعية ان يتوهم أحد ان هناك طريقا للبنان لا يمر بهذه العلاقة. ما من شك ان الخلاص من الطائفية ومساوئها هو الغاية، ولكن هذه الغاية لا وصول إليها إلا عن طريق تطوير الميثاق القائم.

● تقول إن الاتصالات الراهنة لن تؤدي إلى الحل النهائي وهذا يعني بشكل من الأشكال استمرار الوضع على حاله من «التردي المعقول».. ما هو تصورك تبعا لذلك لكيفية ولوج معركة انتخابات رئاسة الجمهورية المقبلة خاصة وان هناك من يقول ان لا انتخابات ولا رئيس جديد قبل اتمام الوفاق الوطني؟

ـ حتى الآن، وبرغم كل ما حصل، فان النظام اللبناني لايزال قائما. هناك مشاكل كبرى وهناك انقسامات وهناك حواجز وهناك أحيانا مذابح إذا شئت وظواهر مخيفة كالخطف والارهاب، ولكن مع ذلك كله، فان النظام اللبناني كنظام لايزال هو هو. ففي السياسة الحكم من حيث الشرعية في يد منتخبين ومعينين وفقا لأصول دستورية والنظام الاقتصادي هو النظام الحر، وكذلك الثقافي. بالاضافة إلى هذه الايجابية هناك ايجابيتان اخريان هما أولا شمولية الشعور اللبناني لكل المناطق والفئات وربما هذا الشعور أشمل الآن مما كان في أي وقت وثانيا إن أجهزة الدولة اللبنانية والبيروقراطية اللبنانية لاتزال موجودة وذات قدرة على الفعل على الأراضي اللبنانية اكثر من أي وجود آخر، سواء كان شرعيا او غير شرعي. فالنظام إذن لم يزل قائما والشعور اللبناني موجود والادارة اللبنانية برجالها وأجهزتها قائمة ولا ينقصها إلا التفعيل حتى تثبت نفسها. غير ان هذا كله يصبح في خطر في حالة واحدة هي حالة عدم حصول انتخابات رئاسية في موعدها، وعندئذ فقط تكون الأزمة قد أصبحت أزمة نظام، الأمر الذي لم تستطع ١٢ عاما من الحرب أن توجده. ولن يوجد إلا عند تعرقل عملية الانتخاب، في بلدان عربية متعددة ذهب نظام وجاء آخر، ذهب مدني وجاء عسكري، ذهب مؤمن بالاقتصاد الليبرالي وجاء مؤمن بنظام موجه، ولكن اللبنانيين بمختلف فئاتهم لم يقبلوا في بلدهم على ذلك، أولا عن خيار سياسي هم متمسكون به، وثانيا عن كون بلدهم بتناقضاته وتعدد فئاته لا يسلم قياده لنظام غير النظام الديمقراطي البرلماني، لأنه لا يتقبل حكم شخص أو فئة أو حزبا.

● هل هذا يعني برايك ان الانتخابات ستتم في موعدها، رغم ان الرئيس أمين الجميل نفسه كان أحد المشككين بذلك؟

ـ الجميل وغير الجميل، كل اللبنانيين خائفون ولكن ليس من السهل التصور بأن أمرا خطيرا إلى هذه الدرجة كانتقال لبنان من نظام إلى نظام يمكن أن يحصل دون أن تنهض في آخر لحظة مبادرات دولية واقليمية جدية تتدارك الأمر.

● ومن هو برايك الرئيس المطلوب للبنان بعد الرئيس الجميل؟

ـ هو الرجل الذي اذا أطل قال اللبنانيون هذا هو لبنان المستمر الواثق بنفسه، المصر على تأدية دوره العربي من ضمن القيم والمفاهيم التي جعلته دائما وطنا ذا بريق في محيطه وفي العالم.

● البرنامج الذي يفترض في اي مرشح للرئاسة ان يقدمه ماذا يتضمن من أجل أن يقول منح الصلح انا مطمئن لهذا الرجل؟

ـ البرامج كثيرة ولكن الرجال قلة خصوصا في بلد كلبنان كانت فيه الكلمات والشعارات والنصوص الواعدة هي أول ما سقط شهيداً برصاص الحرب.

● المشكلة تبدو في ما تقول حول ايمان هذا الرجل بتادية دور لبنان العربي. ما هو دور لبنان العربي أولا ومن ثم هل تفترض ان هذا الايمان بالعروبة محسوم النقاش حوله؟

ـ بعد كل ما صدر عن لبنان وفي لبنان من نتاج سياسي وعسكري وفئوي وحزبي في هذه الحرب، أفهم العربي وخصوصا المسؤول العربي الذي يطلب من لبنان أن يكون بلداً كل خيره للعرب أن لا يكون شراً عليهم، ولكن أنا كلبناني أشعر بجرح أمام هذا الكلام الذي اعترف بأنه أصبح رائجا في الأوساط العربية. دور لبنان في نظري هو أن يستمر كما كان ابنا بارا للنهضة العربية. النهضة السياسية والثقافية والعمرانية والحضارية ولا اقبل أن يقال إن أي بلد عربي كان أقرب إلى معاني النهضة العربية من لبنان.



منح الصلح

● مرة أخرى، هل هذه الفرضية محسوم النقاش فيها بالنسبة للمرشح للرئاسة اللبنانية؟

ـ الواقعيون يقولون إن أصحاب القدرة على التأثير في لبنان هم اللبنانيون أنفسهم وسورية واسرائيل، لكنني اعترف بالعجز عن هذه الدرجة من الواقعية، فانا أقول بالدور العربي.

● هل يجب ان ياتي الرئيس الجديد للجمهورية اللبنانية، كما يشاع اليوم نتيجة توافق امريكي ـ سوري مباشر؟

ـ صحيح ان بشارة الخوري انتخب بتوافق انجليزي ـ مصري وأن فؤاد شهاب انتخب بتوافق أمريكي ـ ناصري لكن لا بد من الاعتراف بأنهم في المرتين اختاروا من يحب لبنان ان يختار. فذوقهم لم يكن فيه بأس.

● وهل كان لبنان وصل إلى مرحلة الحرب التي عشناها لو كان الوضع العربي غير ما كان عليه بعد حرب الـ ٧٣؟

ـ مشكلة لبنان بدأت بهزيمة ١٩٦٧، انقسم سياسياً منذ ذلك الوقت، فالبعض قال إن العرب هزموا فلنبعد لبنان عنهم وعن حروبهم وهذا كان منطق «الجبهة اللبنانية» والبعض قال لم يبق أمل إلا في المقاومة الفلسطينية والفلسطينيين، وهذا كان منطق الفريق اللبناني المجروح بالهزيمة، والتسلح عند الطرفين بدأ منذ ذلك الزمن ولو أحسن التضامن بعد حرب الـ ٧٣ كما أحسنوا اثناءها لكانت القوى العربية المتماسكة قادرة على ايقاف مفاعيل الانقسام اللبناني، ولكن العرب أيضا تفرقوا ولم يعد عندهم ما يعطوه للبنان غير المزيد من الفرقة، على الرغم من التزام العديدين بالقيام بدور ملموس وصبور في لبنان.

مسؤول اريتري:
اثيوبيا تحشد حملة جديدة قوامها ١٠٠ الف جندي

ابوظبي ـ ق. ن. ا: اكد السيد محمد عثمان ابو بكر ممثل جبهة التحرير الاريترية ـ التنظيم الموحد ـ بدول الخليج العربي ان اثيوبيا تستعد لشن حملة جديدة على اريتريا بحشد ما لا يقل عن مائة الف جندي لمواجهة حاسمة مع الثوار الاريتريين.

وقال السيد ابو بكر في بيان صحفي اصدره في ابوظبي امس ان القوات الاثيوبية تتمركز على محاور عصب واسمره وكرن، مؤكدا ان الحملة الاثيوبية الجديدة ستنهزم امام صمود المقاتلين الاريتريين، وسوف يسبب هذا في كارثة تعصف بالنظام الاثيوبي نفسه.

وطالب النظام الاثيوبي باعلان الغاء حملته الزاحفة على ارتيريا من اجل ايقاف النزيف الدموي الذي يربط بين الشعبين والبدء في حوار مع الثوار الاريتريين واعلان حق تقرير المصير للشعب الاريتري وابقاء العلاقة الاخوية وحسن الجوار بين الشعبين المتجاورين من اجل استقرار الامن في القرن الافريقي والبحر الاحمر.

واكد ان سير المعارك في اريتريا مستمر بضراوة وان الثوار الاريتريين يلاحقون فلول القوات الاثيوبية المنهزمة والتي دمرت ممتلكاتها ومعداتها العسكرية الضخمة والمتطورة اثناء انسحابها.. وان القوات الاريترية تسيطر الان على ٩٠ في المائة من الاراضي الاريترية ويعتبر الريف الاريتري محررا بالكامل.

عرفات يجتمع بشيسون في تونس

تونس ـ «الشرق الاوسط» ـ الوكالات:

اجتمع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الليلة قبل البارحة مع كلود شيسون مفوض السوق الاوروبية المشتركة الذي يزور تونس حاليا.

وجرى خلال الاجتماع بحث التحركات السياسية التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط وموقف المجموعة الاوروبية من مسألة عقد المؤتمر الدولي للسلام والجهود التي يمكن ان تبذلها من اجل وقف الممارسات الاجرامية التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد المواطنين داخل الارض المحتلة.

كما تناول الاجتماع الوضع الاقتصادي للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وامكانية ان تقدم السوق الاوروبية المشتركة مساعدات عاجلة للقطاعات التي تتعرض لحصار اسرائيلي.

وكان السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية قد اجتمع الليلة قبل البارحة مع شيسون الذي صرح بان البحث في الاجتماع تناول تعزيز العلاقات بين المجموعتين العربية والاوروبية. وقال ان هذه العلاقات تأثرت نسبيا بسبب عدم تمكن الطرفين من عقد اجتماعات سياسية.

واضاف: ان العلاقات العربية الاوروبية ليست اقتصادية فقط بل هي سياسية ايضا وهو ما يؤكد اهمية العمل من اجل وضع هذه العلاقات في مستواها الشامل.

مسقط: ابن علوي والرواس يلتقيان الوفد السوفياتي

مسقط ـ ق. ن. ا: اجتمع السيد يوسف ابن علوي بن عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني امس مع تارازيفيتش جيورجي نائب رئيس هيئة رئاسة المجلس الاعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية الذي يزور سلطنة عمان حاليا.

كما اجتمع السيد عبد العزيز الرواس وزير الاعلام العماني امس مع المسؤول السوفياتي والوفد المرافق له. وتم خلال الاجتماعين بحث العلاقات القائمة بين البلدين وسبل تطويرها بالاضافة الى تبادل وجهات النظر حول عدد القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

العفو الدولية تدعم مقترحات القذافي
طرابلس تقرر وضع حد لتسلط اجهزة الأمن على الناس

نيقوسيا ـ ا. ف. ب: قال امين المكتب الشعبي الليبي (السفير) في نيقوسيا احمد الشحاتي ان القيادة الليبية قررت وضع حد لتسلط الاجهزة الامنية على الشعب في الجماهيرية الليبية واطلاق الحريات العامة هناك.

وكان الشحاتي يتحدث في مؤتمر صحافي عقده صباح امس في مقر المكتب الشعبي الليبي في العاصمة القبرصية عرض فيه الاجراءات التي قررتها ليبيا مؤخرا على الصعيدين الداخلي والخارجي وابرزها هدم السجون وفتح الحدود بين الجماهيرية والدول المجاورة لها.

وكان الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي قد اعلن مطلع الاسبوع الماضي سحب القوات الليبية المتمركزة على الحدود مع مصر وفتح الحدود امام تنقلات الرعايا الليبيين والمصريين في الاتجاهين. وقد استقبلت القاهرة بتشكك هذه الخطوة التي اعقبها باسبوع اعلان القذافي خطوة مماثلة تجاه تونس.

وقال الشحاتي في مؤتمره الصحافي: ان من بين الاجراءات التي اتخذت إلغاء جميع المحاكم الاستثنائية وإلغاء عقوبة الاعدام ومنح الليبيين حرية السفر الى الخارج من دون تأشيرة خروج وإلغاء تأشيرة الدخول الى ليبيا بالنسبة الى العرب.

ومن بين هذه الاجراءات ايضا اعادة الاملاك المصادرة الى اصحابها واحراق قوائم الممنوعين من السفر وفتح الحدود مع كل من مصر وتونس والجزائر والسودان.

● في لندن وجهت منظمة العفو الدولية نداء ملحا الى المجالس الشعبية في ليبيا لكي تدعم بقوة مقترحات العقيد القذافي لالغاء عقوبة الاعدام وتغيير التشريع حول حقوق الانسان في ليبيا.

وقال بيان وزعته المنظمة في لندن ان القذافي الذي دعا ممثلي منظمة العفو الدولية لزيارة ليبيا ابدى معارضته لعقوبة الاعدام وطلب من المجالس الشعبية فتح دورة استثنائية لمناقشة حقوق الانسان.

ويأتي هذا الطلب بعد اطلاق سراح ٤٠٠ سجين سياسي في الشهر الماضي.

وقال البيان: ان المنظمة تأمل ان تؤدي هذه المقترحات الى حمل ليبيا على تغيير تشريعاتها وممارساتها لوضع حد لسياسة التصفية الجسدية بحق المعارضين السياسيين.

علاقات دبلوماسية بين منظمة التحرير وجويانا

جورجتاون ـ ا. ف. ب: قال مصدر حكومي امس ان جويانا اقامت علاقات دبلوماسية مع منظمة التحرير الفلسطينية لتصبح بذلك الدولة الاولى الناطقة بالانجليزية في منطقة الكاريبي التي تتخذ قرارا من هذا النوع.

وحسب المصدر الحكومي فان ممثل منظمة التحرير في كوبا عماد جدع سيمثل مصالح المنظمة لدى هذه المستعمرة البريطانية السابقة الواقعة على الشاطىء الشرقي لامريكا الجنوبية. واوضح المصدر نفسه ان قائما بالاعمال يتخذ من جورجتان مقرا له سيساعد جدع في مهمته.

رئيس الاركان المصري غدا الى واشنطن

القاهرة ـ ق. ن. ا: يقوم الفريق صفي الدين ابو شناف رئيس اركان القوات المسلحة المصرية بزيارة للولايات المتحدة غدا تستمر اسبوعا.

ويرأس الفريق ابو شناف خلال الزيارة وفد مصر في الاجتماعات الدورية للجنة العسكرية المصرية ـ الامريكية التي تجتمع كل ستة اشهر في القاهرة وواشنطن على التوالي.

ويرأس الوفد الامريكي في هذه الاجتماعات ريتشارد ارميتاج مساعد وزير الدفاع لشؤون الشرق الاوسط.

وكان المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري قد عاد من واشنطن منذ يومين بعد زيارة استغرقت عشرة ايام اجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين الامريكيين حول سبل دعم علاقات التعاون العسكري بين البلدين.

بعثة دولية لبغداد للتحقيق في استخدام ايران للاسلحة الكيماوية

الامم المتحدة ـ كونا: ذكر الليلة قبل الماضية ان السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار وافق على ارسال فريق من الخبراء الى بغداد بناء على طلب من الحكومة العراقية للتحقيق في استخدام ايران اسلحة كيماوية ضد قوات عراقية في شمال جبهة الحرب بين البلدين.

وطلب العراق في رسالة بعث بها وزير خارجيته طارق عزيز الى دي كويلار يوم الاثنين الماضي ارسال فريق دولي للتحقيق في قيام ايران بمهاجمة عسكريين عراقيين في مدينة حلبجة العراقية الشمالية باسلحة كيماوية مما تسبب في اصابة ٨٨ منهم بجروح خطيرة.

ودعا الوزير العراقي المسؤول الدولي الى اجراء فحص على المصابين نتيجة القصف الكيماوي الايراني لمدينة حلبجة التي احتلها الايرانيون بمساعدة عناصر كردية موالية لهم في منتصف الشهر الماضي.

واوضحت مصادر الهيئة الدولية ان البعثة ستصل الى بغداد اليوم.

واشارت الى ان اعضاء البعثة هم نفس اعضاء بعثة ارسلها دي كويلار الى طهران في اوائل الاسبوع الماضي بناء على طلب حكومتها للتحقيق في اتهاماتها للعراق باستخدام اسلحة كيماوية.

وعادت البعثة المكونة من مسؤولين دوليين الى جنيف ليلة الاثنين الماضي.

وافادت المصادر ان البعثة الدولية ستؤجل رفع تقرير تعده حاليا عن نتائج تحقيقاتها في طهران لدي كويلار الى ما بعد عودتها من بغداد لتقدم تقريرين عن المرحلة الاولى والثانية من جولتها في البلدين المتحاربين منذ ثماني سنوات.

وتتزامن مغادرة البعثة الدولية مع وصول منتظر لنائب وزير الخارجية الايراني محمد جواد لاريجاني الى نيويورك أمس لاجراء محادثات مع دي كويلار تدخل في اطار جهود جديدة يبذلها الاخير لتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الداعي بين امور اخرى الى وقف فوري للحرب العراقية ـ الايرانية وانسحاب قوات البلدين الى الحدود الدولية المعترف بها. ويتوقع ان تبدأ محادثات الجانبين يوم الاثنين المقبل.

ضياء الحق يزور الكويت السبت

اسلام اباد ـ وكالات الانباء: اعلن امس ان الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق سيقوم بعد غد السبت بزيارة للكويت بناء على دعوة من الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت.

وتتناول المباحثات الكويتية الباكستانية الاوضاع الراهنة في المنطقة مع التركيز على الحرب العراقية الايرانية والعلاقات بين البلدين.

فكرة

مصطفى أمين

اختلفت مع الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد المصري الاسبق في سياسته، وهاجمته وهو وزير ولكن هذا لا يحرمه من حقه في الدفاع عن نفسه اذا شعر بانه مظلوم.

وزارني وزير الاقتصاد الاسبق من ايام واطلعني على تقرير النيابة العامة في البلاغ الذي قدمه ضد ما جاء على لسان رئيس محكمة القيم الاستاذ حسني عبد الحميد مساعد المدعي الاشتراكي في المؤتمر الصحافي الذي عقداه عقب النطق بالحكم في قضية البنوك وتجار العملة، والذي تعرض فيه الى الوزير الاسبق واسرته.

وقال لي الوزير الاسبق: انه ثبت من مذكرة النائب العام المساعد بنتيجة التحقيق ان السيدة زوجتي واولادي لم يحصل اي منهم على اية تسهيلات ائتمانية من البنوك قبل او بعد دخولي الوزارة كما ثبت في تحقيقات مستقلة ان ما قدمه جهاز المدعي الاشتراكي الى محكمة القيم من مستندات باسم السيدة زوجتي مزورة.. فهل يتصور ذلك؟.. وكان في مقدور المحكمة او الادعاء ان يتاكد من هذه الحقيقة. ولكن لم يكن هناك حرص على الوصول الى الحقيقة «صفحة ١٧ من التقرير».

وترك لي الدكتور السعيد نص تقرير النائب العام المساعد عن نتيجة التحقيقات التي قام بها وهو في ١٩ صفحة يفند الاتهامات التي وجهت الى الوزير الاسبق ومن رايي ان من حق الوزير الاسبق ان تنشر الصحف تقرير النائب العام المساعد كاملا، كما نشرت الاتهامات التي وجهت اليه في المؤتمر الصحافي على لسان رئيس محكمة القيم ونائب المدعي العام الاشتراكي. كما انه من حق رئيس محكمة القيم ومن حق الاستاذ حسني عبد الحميد المدعي الاشتراكي المساعد سابقا ان ينشرا وجهة نظرهما في هذا التحقيق.

وفي رايي ان احكام محكمة القيم ليست مقدسة، فهي محاكم استثنائية تجوز مناقشتها والتعليق على احكامها، وهي ليست محاكم مؤلفة من قضاة فقط بل تتالف من مستشارين ومن عدد آخر من الشخصيات العامة، وهذا يحرم احكامها من التحصين. ثم ان قرار النائب العام المساعد قد اودع في المحكمة التي تنظر في بلاغ الدكتور مصطفى السعيد، وهذا يجعل من حق الناس ان تطلع عليه.

ان الوزير الاسبق اذا خرج من الوزارة لا يفقد النطق ولا يفقد حقه في الدفاع عن نفسه وقد كانت العادة في الماضي انه اذا خرج الوزير من الوزارة فقد كل حقوق الانسان!

نائبات بريطانيات عائدات:
نتوقع مواليد مشوهين بسبب الغازات الاسرائيلية

لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ من زكي موسى:

ناشدت ثلاث نائبات في مجلس العموم البريطاني في ختام زيارة قمن بها الى الأراضي العربية المحتلة دول اوروبا والولايات المتحدة بذل الجهود لوضع حد لمأساة الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة، وحذرن من ان قرار منع رجال الاعلام والوفود الزائرة للأراضي المحتلة قد يكون مقدمة للقيام باعمال اكثر عنفا واشد قسوة ضد السكان العرب.

وأبلغت النائبات الثلاث مؤتمرا صحفيا عقدنه في مجلس العموم قبل ظهر امس انهن وصلن ليل امس الأول الى لندن بعد ان عبرن الى الضفة الغربية عن طريق عمان تلبية لدعوة من الجامعة العربية.

وقالت النائبة لكير شورت التي تنتمي وزميلاتها الى حزب العمال المعارض ان الهدف من الزيارة كان الاطلاع على حقيقة الاوضاع السائدة في الأرض المحتلة وحجم المعاناة التي يتعرض لها السكان العرب هناك.

وأشارت شورت الى ان الهم الأساسي للجيش الاسرائيلي المنتشر بين القرى والمدن والمخيمات الفلسطينية هو سحق الانتفاضة وتحطيم معنويات الفلسطينيين المرتفعة من خلال تكسير عظام الشبان والنسوة على حد سواء ورميهم بقنابل الغاز واستعمال السلاح المحرم دوليا (رصاص دمدم).

وحذرت شورت المجتمع الدولي من ان الشهور القليلة القادمة ستأتي بأنباء عن ولادة اطفال مشوهين في الأراضي المحتلة بسبب استعمال السلطات الاسرائيلية للغازات المسيلة للدموع ليس في مواجهة التظاهرات فقط بل برميها داخل البيوت.

وتحدثت زميلتها النائبة مارجوري مولين فروت كيف انها شاهدت وأطلعت على العشرات من حالات الضرب والتعذيب لأطفال هم تحت سن العشر سنوات، ونقلت عن تقرير اطلعهم عليه برنارد ميلز مدير خدمات وكالة الغوث في قطاع غزة المحتل ان اكثر من ثلاثة شبان قد تعرضوا لاطلاق رصاص مطاطي او تعذيب وأن ١٣٢ قتلوا و٤٥٠٠ آخرين اصيبوا بعاهات، في حين سجل في الجانب الاسرائيلي مقتل جندي، واصابة آخر بغيبوبة دائمة وواحد بعاهة دائمة وجرح ٢٨ جنديا.

كما اشارت النائبة مولين الى ان جميع المستشفيات التي زرنها قد تعرضت للمداهمة من قبل جنود الجيش الاسرائيلي الذين تعرضوا لطاقمها الطبي واداريبها وحتى المرضى بالضرب او التهديد والاعتقال.

وأكدت النائبة ماريا فايف على انهن حرصن على الاطلاع على رأي الفلسطينيين من مختلف الفئات والأعمار والمناطق حول سبل وكيفية حل المشكلة، وقد خلصن الى نتيجة مفادها ان الكل يصر على اقامة دولة مستقلة يقررون فيها مصيرهم بأنفسهم وأن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد لهذا الشعب.

قيود «مالية» على المغادرين
المسافر الايراني للخارج يدفع راتبه لسنة ثمنا لتذكرة

باريس ـ ا. ف. ب: ذكرت صحيفة «اطلاعات» الايرانية ان الايرانيين الراغبين بالسفر جوا الى الخارج سيتعين عليهم ابتداء من التاسع من الشهر ان يدفعوا ثمن بطاقات السفر بالعملة الصعبة وهو اجراء يضاعف الثمن عشرين مرة ويحد من امكانيات مغادرة البلاد.

وقال نائب وزير النقل الايراني محمد جواد راناني :ان شراء بطاقات السفر جوا ابتداء من ذلك التاريخ سيتم بالعملة الصعبة الا في حالات استثنائية عملا بالانظمة المعمول بها في المصرف المركزي الايراني.

ولن يتمكن الايرانيون من الحصول على العملة الصعبة بالسعر الرسمي وهو السعر الذي لم يتغير منذ بداية الثورة بل يتعين عليهم ان يشتروا هذه العملة من «السوق الحرة» بموافقة المصرف المركزي حيث فقد النقد الوطني قيمته بحوالي عشرين ضعفا.

وبطاقة السفر بالطائرة بين طهران وباريس التي كانت تكلف ٤٥ الف ريال حوالي ٧٠٠ دولار ستكلف بعد الآن ٨٠٠ الف ريال اي راتب موظف لسنة كاملة.

وكانت السلطات لدى بداية الحرب مع العراق عام ١٩٨٠ منعت مغادرة البلاد على جميع المواطنين ثم الغت هذا الاجراء عام ١٩٨٣ بينما الصحف المحلية تندد بالذين يذهبون «للهو في الخارج ملحقين الاهانة بذكرى شهداء الحرب».

ويعفى من الاجراء الجديد كما اوضح المسؤول الايراني الموظفون في مهمات رسمية ورجال الدين الذين يقومون بمهمة دعائية والخبراء الاجانب المدعون الى ايران وعائلات قتلى الحرب وعناصر ما تسميهم طهران بالحركات الثورية العاملة في ايران.

وزعت وكالة الانباء العراقية امس الاول هذه الصورة التي يبدو فيها محمود الطائي رئيس اركان جيش التحرير الوطني الايراني يشرح لعدد من الصحافيين على الخريطة تطورات المعارك التي خاضها جيشه ضد قوات الفيلق الايراني ٧٧ وما يسمى الحرس الثوري التابع لطهران في ٢٨ الشهر الماضي واستمرت لعدة ايام. واشار الطائي ان قواته قتلت وجرحت واسرت اكثر من ٤٠٠٠ عسكري ايراني.



الهدوء يسود أسواق المال والدولار يحافظ على ارتفاعه

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

حافظ الدولار الامريكي لليوم الثاني على التوالي على قوته ازاء سائر العملات الرئيسية الاخرى. ولم يتاثر الجنيه الاسترليني بالاخبار المتعلقة بارتفاع الاحتياط المالي في بريطانيا بمعدل ٢,٢ مليار دولار وبعدما حقق تقدما ملحوظا بالمقارنة الى المارك الالماني وصل الى ٣,١٤ مارك بالنسبة الى الجنيه. مما ادى الى تدخل طفيف من قبل مصرف انجلترا. ويتوقع المتعاملون في اسواق المال ان يستمر الاسترليني في الارتفاع غير انهم استبعدوا حدوث انخفاض جذري في معدلات الفائدة الا في حال تجاوز قيمة الاسترليني مستوى ٣,١٥٠٠ مارك الماني.

وقال سماسرة المال في طوكيو ان الدولار الامريكي حقق تقدما اضافيا مقابل الين الياباني اثناء تداول جرى في اسواق العملات الاجنبية في طوكيو صباح امس. وأفادوا ان الدولار الذي ارتفع في سوق طوكيو لليوم الثالث على التوالي انهى تداول الفترة الصباحية التي تمتد ثلاث ساعات مستقرا عند سعر ١٢٥,٠٥ ين مقارنة بسعر اغلاقه امس الاول البالغ ١٢٤,٤٣ ين.

وكان الدولار الامريكي قد انهى تداول الفترة الصباحية في اسواق العملات الاجنبية في طوكيو اول امس مستقرا عند سعر ١٢٤,٥٠ ين فيما وصل سعر اغلاقه يوم الاثنين الماضي الى ١٢٣,٨٥ ين.

وكان سماسرة يابانيون قد قالوا يوم الاثنين الماضي ان الدولار الامريكي وصل الى مستوى ١٢٣ ينا لاول مرة منذ يناير (كانون الثاني) الماضي غير انه ما لبث ان ارتفع الى ١٢٣,٨٠ ين عند اغلاق السوق مقابل ١٢٤,١٠ ين يوم الجمعة الماضي.

وذكر هؤلاء ان الدولار الامريكي بدأ تداوله امس في طوكيو مستقرا عند سعر ١٢٥,٢٢ ين تمشيا مع تقدمه في نيويورك خلال الليل، لكن التداول تحرك في نطاق ضيق حيث كان المستثمرون يترقبون الاعلان عن ارقام التجارة الامريكية لشهر فبراير الماضي.

واوضح محللون ماليون ان العملة الامريكية لن تتغير كثيرا خلال الايام القليلة المقبلة بسبب فقدان حوافز جديدة.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى لدى اقفال سوق لندن امس بالمقارنة مع اسعار يوم الثلاثاء، على الشكل التالي :

● الجنيه الاسترليني :
- ١,٨٧٨٠ دولار امريكي سابقا ١,٨٧٨٥.
- ٣,١٢٩٧ مارك الماني سابقا ٣,١٣٦٢.
- ٢٣٤,٢٨ ين ياباني سابقا ٢٣٤,٩٠.
- ٢,٥٨٦٠ فرنك سويسري سابقا ٢,٥٨٣٩.
- ١٠,٦١٤٥ فرنك فرنسي سابقا ١٠,٦٣٢٣.

● الدولار الامريكي :
- ١,٦٦٦٥ مارك الماني سابقا ١,٦٦٩٥.
- ١٢٤,٧٥ ين ياباني سابقا ١٢٥,٠٥.
- ١,٣٧٧٠ فرنك سويسري سابقا ١,٣٧٥٥

وبلغ سعر اونصة الذهب لدى اقفال سوق لندن وكما حددته بيوت الذهب الخمس ٤٥٠,٠٠ دولارا امريكيا. اما سعر النفط فبلغ ١٥,٤٥ دولار للبرميل الواحد من نفط برنت.

سوق الاسهم

وتجدر الاشارة الى ان اسعار الاسهم في بورصة نيويورك اظهرت تذبذبا واضحا مما ادى الى فقدانها الارباح التي حققتها سابقا. وقال المحللون الماليون ان المستثمرين اظهروا في الواقع ثقة محدودة في سوق الاسهم.

وفي فرانكفورت تزايد الطلب على اسهم دويتش بنك وقفز سعر السهم من ١٥,٤٠ الى ٤١٧,٩٠ مارك الماني. واغلقت البورصة على اعلى سعر وصل اليه هذا السهم خلال النهار.

وسجلت بورصة هونج كونج عمليات شراء متأخرة من قبل المؤسسات المحلية والاجنبية واقفلت على اسعار اسهم مرتفعة اكثر من السابق. ولكن مبادلات الاسهم اتصفت بالهدوء بعض الشيء في غياب حوافز جديدة. ولم تكن هناك دلالات على وجود اتجاه واضح بعد فترة العطلة الطويلة ويبدو ان معظم المتعاملين في الاسهم فضلوا تبني موقف متريث.

وذكر سماسرة البورصة ان حجم التداول الفوري في اسواق طوكيو بلغ امس ٤١٥٢ مليون دولار فيما وصلت صفقات التبادل الى ٦٠١٠ مليون دولار. ووصل حجم التداول الفوري في اسواق العملات الاجنبية في طوكيو امس الى ٣٨٤٦ مليون دولار بينما بلغت صفقات التبادل ٩٦٦٧ مليون دولار.

اقتراح بإنشاء مؤسسة مالية لدعم الصادرات العربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اكدت مصادر مصرية في وزارة الاقتصاد على ان مصر سوف تسعى بعد استئناف عضويتها في الصناديق المالية وصناديق الانماء العربي خصوصا صندوق النقد العربي الى دفع علاقات التعاون الاقتصادي بين الدول العربية، وتقديم بعض المقترحات بغية تحقيق ذلك، ومنها انشاء مرفق مالي عال لتنمية ودعم الصادرات العربية حيث ان ٥٪ فقط من تجارة العرب تتم بين الدول العربية.

وذكرت تلك المصادر لـ «الشرق الأوسط» ان مصر سوف تدرس تنظيم ندوة حول التطورات النقدية الدولية والتعاون النقدي العربي يشارك فيها وزراء الاقتصاد والمالية العرب وكبار رجال الاقتصاد من المتخصصين في المؤسسات المالية العربية من أجل وضع استراتيجية عربية لتقوية ودعم العملات العربية في مواجهة العملات الاجنبية.

واضافت المصادر نفسها ان وزارة التخطيط المصرية تعد حاليا قائمة بمشروعات التنمية المصرية المدرجة في الخطة الخمسية المالية والتي يمكن للصناديق المالية وصناديق الانماء العربي المساهمة في تمويلها او تقديم قروض بشروط ميسرة لمصر لتنفيذ تلك المشروعات في المواعيد المقررة.

ومن ناحية اخرى أبلغت وزارة الخارجية المصرية سفراء الدول العربية المعتمدين في القاهرة شكر وتقدير مصر لموقف بلادهم من صدور قرار عودة مصر لعضويتها في الصناديق العربية.

امير منطقة مكة المكرمة اثناء زيارته معرض الصناعات السعودية

الأمير ماجد يفتتح معرض الصناعات الوطنية السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من احمد مختوم :

افتتح الأمير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة امس معرض الصناعات الوطنية السادس. وقال الأمير ماجد عقب حفلة الافتتاح في تصريح صحافي ان ما نشاهده في هذا المعرض انما يدل على ان المهارات قد ارتفعت وقد انعكس النضج الاداري على الانتاج بشكل واضح، واصبح رجال الاعمال الآن في المستوى الذي نستطيع ان نفاخر به، ونعتز بهم ونأمل منهم الاكثر.

وعن دور رجال الاعمال في الصعيد الوطني قال : ان رجال الاعمال هم مواطنون وواجبات المواطن هي الخدمة الوطنية والاخلاص في كل شيء لوطنه والعمل من خلال هذا الوطن، وينبغي ان يركز جهده كله لخدمة المواطنين.

واضاف انه لا يطلب من رجل الاعمال التضحية من اجل الخسارة كما لا يطلب منه الربح اكثر من اللازم، ولكن يجب ان يكون هناك توازن. وحث الأمير ماجد المواطنين على تشجيع رجال الاعمال على النمو وافتتاح المشاريع الاخرى اذ انهم يشكلون جزءا من راس مال قوي، فمال رجل الاعمال اذا عمل به في الاعمال الصالحة هو من صميم ملكيات المواطن.

ودعا المواطنين في ختام تصريحه الى الاقبال على الصناعات الوطنية. والجدير بالذكر ان هذا المعرض تنظمه الغرفة التجارية الصناعية في مدينة جدة ويستمر من ١٨ وحتى ٢٨ شعبان اي من ٥ وحتى ١٥ ابريل (نيسان) الحالي.

السماح لمواطني مجلس التعاون بممارسة مهن في الكويت

الخليج ـ «الشرق الاوسط»:

وافقت وزارة التجارة والصناعة في الكويت بالسماح لمواطني دول مجلس التعاون بممارسة عدد من المهن الحرة والانشطة الاقتصادية في الكويت وذلك وفقا للضوابط المقررة من قبل المجلس الاعلى.

جاء ذلك في خطاب تلقته الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية من وزارة التجارة والصناعة في الكويت. واوضحت الوزارة ان مزاولة الانشطة من قبل مواطني دول المجلس ستبدأ اعتبارا من اول يونيو (حزيران) المقبل مشيرة الى ان الانشطة تضم مجالات الترجمة والمساحة وفحص التربة وبرمجة وتحليل وتشغيل ومعاينة وصيانة الكمبيوتر.

ارتفاع مساهمة معظم القطاعات الانتاجية في الناتج الوطني البحريني

الخليج ـ «الشرق الاوسط» :

انخفضت مساهمة قطاع النفط من اجمالي الناتج القومي لدولة البحرين من ٤٣٣ مليونا و ٩٩٠ الف دينار بحريني في علم ١٩٨٠ لكي يصل الى ٢٦٦ مليونا و ٤٠٠ الف دينار بحريني في نهاية ١٩٨٦.

وكشف تقرير حول الحسابات القومية للبحرين للفترة الممتدة بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٨٦ صدر عن وزارة المالية والاقتصاد الوطني ان نسبة مساهمة القطاعات الاقتصادية الاخرى ارتفعت في هذا الناتج، مشيرا الى ان قطاع الزراعة ارتفعت مساهمته من ١٤ مليونا و ٩٠٠ الف دينار علم ١٩٨٠ الى ٢٠ مليونا و ٦٠٠ الف دينار في نهاية عام ١٩٨٦.

والجدير بالذكر ان حجم الناتج المحلي والاجمالي لدولة البحرين قد ارتفع من مليار و ٣٤٤ مليونا و ٩٠ الف دينار بحريني عام ١٩٨٠ ليصل الى مليار و ٣٨٣ مليونا و ١٠ آلاف دينار بحريني، وهو رقم اقل بشكل ملحوظ لدى مقارنته بنفس حجم هذا الناتج عام ١٩٨٥ حيث كان قد بلغ مليار و ٦٠٢ مليون و ٩٢٠ الف دينار بحريني. وهذا التراجع قد حدث بسبب التقلص الذي طرأ على مساهمة قطاع النفط (المحاجر والمناجم) في هذا الناتج من ٣٩٠ مليونا و ٥٠٠ الف دينار عام ١٩٨٥ ليبلغ ٢٢١ مليونا و ٤٠٠ الف دينار بحريني في نهاية عام ١٩٨٦.

وارتفعت مساهمة قطاع الكهرباء والماء من ١٢ مليونا و ١٠٠ الف دينار الى ٢٢ مليونا و ٨٨٠ الف دينار، وارتفعت مساهمة قطاع البناء من ٨٠ مليونا و ٩٧٠ الف دينار الى ١٠٤ ملايين و ٢٠ الف دينار خلال فترة المقارنة.

واوضح التقرير من جهة اخرى ان مساهمة قطاع النقل والاتصالات قفزت من ١٠٠ مليون و ٧٢٠ الف دينار الى ١٥٠ مليونا و ٢٩٠ الف دينار وارتفعت كذلك مساهمة قطاع الخدمات من ٣٤ مليونا و ٣٠٠ الف دينار الى ٥١ مليونا و ٣٧٠ الف دينار وقطاع المصارف والتأمين من ١٤١ مليونا و ٨٢٠ الف دينار الى ٢٠٧ ملايين و ٦٠ الف دينار، وقطاع العقارات من ٥٧ مليونا و ١٠٠ الف دينار الى ٧٥ مليونا و ٣٠٠ الف دينار وقطاع الادارة العامة من ١٢٨ مليونا و ٧٣٠ الف دينار الى ٢٥٠ مليونا و ٧٧٠ الف دينار.

وتحاول حكومة البحرين في الوقت الحاضر رفع نسبة مساهمة قطاع الصناعة في هذا الناتج، وبالفعل ارتفعت مساهمة هذا القطاع من ١٤٠ مليونا و ٧٢٠ الف دينار في عام ٨٥ لكي تصل الى ١٧٠ مليونا و ٨٠٠ الف دينار بحريني في نهاية ١٩٨٦.

وتسعى البحرين ايضا الى رفع نسبة مساهمة قطاع الفنادق والمطاعم في الناتج المحلي الاجمالي للبلاد خصوصا بعدما تقلصت مساهمته من ١٤١ مليونا و ١٠٠ الف دينار في عام ١٩٨٠ لتصل الى ١٠٣ ملايين و ٤٢٠ الف دينار في نهاية عام ٨٦. وقد ساهم افتتاح جسر الملك فهد على حدوث انتعاش كبير في هذا القطاع.

الامارات العربية تخطت مرحلة الركود الاقتصادي

الخليج ـ «الشرق الاوسط» :

اكدت بعثة صندوق النقد الدولي ان الامارات العربية المتحدة نجحت في تخطي مرحلة الركود الاقتصادي بفضل التعاون والتنسيق بين مختلف المؤسسات الاتحادية والمحلية في الدولة، كما اكدت البعثة على ان اسعار النفط اذا استمرت على ما هي عليه حاليا، فان الوضع الاقتصادي في الامارات سيكون مناسبا للايفاء بالحاجات الاساسية للمجتمع. ودعت البعثة الى قيام المزيد من التنسيق بين اعضاء مجلس التعاون في بعض المسائل، ومن اهمها الاهتمام بتدريب المواطنين، وزيادة نسبة مشاركتهم في القطاع المصرفي، والتنسيق في اسعار صرف العملات الخليجية ازاء العملات الدولية الرئيسية الاخرى. وتم التاكيد على أهمية الاخذ في الاعتبار موضوع تعزيز دور القطاع الخاص في مجال النشاط الاقتصادي.

رجالها علموا في السابق مرتزقة بسبب فقر الدولة

سويسرا تتمتع باقل نسبة بطالة في اوروبا وتصر على استمرار الرخاء فيها

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

سويسرا بلاد المصارف والتزلج تعتبر الافضل بين البلدان الاوروبية في ما يتعلق بمعدل البطالة، ولذلك تنظر اليها هذه الدول بنوع من التقدير والرغبة في التعرف الى سر نجاحها في هذا المضمار بالذات، علما ان سويسرا تفتقر بشكل كبير الى الطاقم البشري المؤهل، حسب قول الباحثة في معهد التكنولوجيا السويسري ريناتا سالزبورج. هذا ما جاء في صحيفة «وول ستريت جورنال».

وتجدر الاشارة الى ان نسبة البطالة في سويسرا هي في حدود ٠,٨ في المائة فقط بالمقارنة الى ٩ في المائة في المانيا الغربية و ١١ في المائة في فرنسا و ١٢ في المائة في ايطاليا. ومن أصل قوة عاملة تبلغ ٣,١ مليون نسمة هناك فقط ٢٦ الف عاطل عن العمل.

والحقيقة ان عددا كبيرا من فرص العمل الجديدة برز في اوائل السبعينات، وليس من المنتظر ان يطرأ اي تغيير رئيسي على هذا النمط خلال السنوات القليلة المقبلة، اذ ان عدد المفتشين عن فرص العمل هم في تفاؤل.

ضعف الكثافة السكانية في الصين

وعلى الرغم من ان نسبة البطالة لم ترتفع الا مرة واحد فوق واحد في المائة خلال عشر سنوات ولم تتعد نسبة ٠,٢ في المائة خلال العام ١٩٨٤، يبدي السويسريون دائما قلقا حيال اي زيادة حتى ولو كانت طفيفة قد تطرأ على هذا المعدل واحتمال انحسار بلادهم عن المكانة التي تتمتع بها في الوقت الحاضر كواحدة من اغنى دول العالم بالنسبة الى دخل الفرد.

وينبع هذا الموقف بالذات من الصراع التاريخي الذي خاضته سويسرا كأمة فقيرة اضطر رجالها في الماضي للعمل كمرتزقة من اجل كسب معيشتهم.

ويكمن سر نجاح سويسرا اقتصاديا في استخراج مكامن الثروات واستغلالها اضافة الى انكباب اهلها على العمل بشغف وحماسة بفضل نظرتهم الاخلاقية الى امور الحياة.

غير ان موجة صرف العمال في بعض الصناعات نتيجة تراجع اسعار الدولار ادت الى تضخيم الشعور العظامي السائد في سويسرا والذي له علاقة مباشرة بارتفاع نسبة البطالة داخل البلاد. وتركزت عمليات الصرف في الدرجة الاولى داخل قطاعي صناعة الماكينات والنسيج. وتنوي شركة براون بوفري اي جي صرف ٢٥٠٠ عامل اضافة الى ثلاثة الاف آخرين بعدما تم صرف النظر عن المشاريع المتعلقة باقامة محطة نووية اثارت حولها جدلا عميقا بين المواطنين.

وعلى الرغم من اتجاهات خفض الايدي العاملة داخل القطاع الخاص بصناعة الالات لاتزال نسبة البطالة في حدود ٠,٦ في المائة فقط وهناك ٢٢٠٠ فرصة عمل شاغرة. وبرغم هذه الدلالات التي لا تشير في الواقع اية مخاوف، اصر المشرعون والنواب الفيدراليون على طرح هذه المسألة امام البرلمان السويسري محتجين على هذا «الاضطراب» او الجيشان الحاصل في سوق العمالة المحلية. غير ان وزير الاقتصاد السويسري جان باسكال دولا موراس طالب النواب بالتعقل مشيرا الى انه تم ايجاد ١٢٠ الف فرصة عمل جديدة منذ العام ١٩٨٤، واضاف قائلا : «ما يحدث حاليا لن يكون نهاية سويسرا كمركز صناعي».

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٧,١٠	٧,٠٦٣٣
مارك الماني	٢,٢٥٧٠	٢,٢٤٩٤
فرنك سويسري	٢,٧٣٨٠	٢,٧٢٦٠
فرنك فرنسي	٠,٦٦٨٠	٠,٦٦٣٣
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠٧٠	٠,٠٠٣٠٣٨
ين ياباني	—	٠,٠٣٠٠٦
جلدر هولندي	٢,٠٠٤٠	٢,٠٠٣٨
دولار سنغافوري	١,٨٩	١,٨٧٣١
دولار كندي	٣,٠٣	٣,٠٢٧٤
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوي	٠,٣٢٢٠	٠,٣٢٠٧
كرون سويدي	٠,٦٣٨٠	٠,٦٣٧٦
كرون نرويجي	٠,٦٠١٥	٠,٦٠٠٩
فرنك بلجيكي	٠,١٠٧٦٠	٠,١٠٧٥٥
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٧١	—
دينار اردني	١١,١٢	—
دراخما يونانية	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨٣١
روبية هندية	٠,٢٣١٠	٠,٢٨٦٤
روبية سريلانكا	—	٠,١٢١٨
تكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤١٠٠
روبية باكستانية	٠,٢٠٤٠	٠,٢١٣٢٨٦
دينار كويتي	١٣,٧٤	١٣,٧٣٨٣
دينار تونسي	٤,٢٠	٤,٦٨٣٦
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٥٠
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥٢٠
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٦١
ليرة سورية	٠,٧٥٥	٠,١٣٩٦
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٠٩
درهم مغربي	٠,٤٧٦٠	٠,٤٧٢٩٠٣
كرون دنمركي	٠,٥٨٩٠	٠,٥٨٨٧
بيزتا اسبانية	٠,٠٣٣٨٠	٠,٠٣٣٧٧
ريال يمني	٠,٣٥٨٠	—
جنيه سوداني	٠,٥٠	—
دينار عراقي	١,٩٠	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الاونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسارات : ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

جزء من التدريبات التي تجريها القوات الامريكية التي ارسلت مؤخرا الى بنما في اطار حملة الضغط الرامية لازاحة الجنرال نورييجا

في رحلة ربطها المراقبون بجهود التسوية:
جورباتشوف يزور مدينة قريبة من الحدود الأفغانية ونجيب الله يدعو المجاهدين لبدء محادثات

موسكو ـ وكالات الانباء : ذكرت وكالة تاس للأنباء ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف توجه الى مدينة طشقند القريبة من الحدود السوفياتية الافغانية فيما ربطه المراقبون بجهود تسوية المشكلة الافغانية. وجاء ذلك في الوقت الذي دعا فيه الرئيس الافغاني نجيب الله ـ غداة بدء الانتخابات العامة في بلاده ـ المجاهدين الى اجراء محادثات مع حكومته.

وقال نجيب الله في حديث لصحيفة سوفياتية انه لا عذر للمجاهدين الآن في رفض اجراء محادثات مع حكومة كابول بعد ان وعدت موسكو بسحب قواتها من افغانستان.

ودعا الرئيس نجيب الله في حديث ادلى به لصحيفة «سوفيستكايا روسيا» تحالف الاحزاب السبعة للمجاهدين الافغان الذي يوجد مقره في باكستان الى بدء محادثات مع الحكومة الافغانية التي يدعمها السوفيات.

ويقول المجاهدون ان الحكومة الافغانية غير شرعية ويرفضون اجراء اي اتصال مع الرئيس نجيب الله او التعاون معه.

وقال الرئيس الافغاني «اننا مستعدون للتعاون مع المعارضة بالخارج».

وأضاف قوله : «الآن وقد حسمت مسألة انسحاب الجنود السوفيات من افغانستان، فانه ليس هناك ما يبرر اعمال (تحالف السبعة) في باكستان الذي يرفض اجراء حوار وطني».

وكان الاتحاد السوفياتي قد ذكر انه سيسحب قواته من افغانستان والتي يقدر قوامها بحوالي ١١٥ الف جندي بالرغم من ان المفاوضين في محادثات السلام التي تجري تحت رعاية الأمم المتحدة لايزالون يسعون الى الاتفاق على خطة سلام.

وقال الرئيس نجيب الله ان كابول قد تنفذ اقتراحات المجاهدين اذا أنهوا الحرب وشاركوا في الانتخابات العامة في افغانستان التي بدأت امس الاول وتستمر حتى ١٤ ابريل (نيسان) الحالي.

ويرفض المجاهدون عرض الاشتراك في الانتخابات على اعتبار انه حيلة لخداع الشعب الافغاني والرأي العام العالمي ويقولون انهم سيواصلون القتال اذا تم التوقيع على خطة السلام بشكلها الحالي.

وقد تعثرت محادثات السلام بسبب مطالبة الولايات المتحدة الاتحاد السوفياتي بوقف امداداته العسكرية الى الحكومة الافغانية «بالتوازي» مع انهاء المعونات الامريكية الى المجاهدين.

واشنطن تتجع قيام انقلاب عسكري في بنما

كاليفورنيا ـ وكالات الانباء : ذكر مسؤول امريكي بارز ان واشنطن لن تدخر جهدا في تشجيع قيام انقلاب عسكري ضد الجنرال نورييجا في بنما ولكنه اكد انها لن تشترك بطريقة فعالة في التحريض على عمل عسكري ضده.

من ناحية اخرى، قال مستشار الامن القومي الامريكي امس الاول ان حكومة ريجان تدرس امكانية اللجوء لضغوط جديدة ضد نورييجا.

وقال للصحفيين في كاليفورنيا حيث يقضي الرئيس ريجان عطلته «وتشمل هذه الدراسة النشاطات العسكرية والاجراءات الاقتصادية والانشطة الدبلوماسية».

ورغم ان السيد باول اعترف بأن العقوبات الامريكية لم تنجح حتى الآن في عزل الجنرال نورييجا، إلا انه لم يذكر متى يقرر الرئيس ريجان فرض اجراءات جديدة.

ويتولى الجنرال نورييجا الذي أدين في الولايات المتحدة بتهمة تهريب المخدرات منصب قائد الجيش البنمي وهو الحاكم الفعلي للبلاد منذ عام ١٩٨٣.

من ناحية أخرى، نفى وزير خارجية بنما ليلة امس، في بيان له، الانباء التي نشرتها صحيفة واشنطن تايمز الامريكية ومفادها ان «لواء دوليا ماركسيا» أنزل في بنما للدفاع عن الجنرال نورييجا.

بسرعة

كارلوتشي يصل اسلام اباد

● اسلام اباد ـ وصل فرانك كارلوتشي وزير الدفاع الامريكي امس الى اسلام اباد في زيارة رسمية لباكستان تستغرق ثلاثة ايام.

ويلتقي الوزير الامريكي خلال الزيارة مع الرئيس الباكستاني ضياء الحق ورؤساء اركان السلاح البحري والجوي والجيش حيث يبحث معهم المشكلة الافغانية والعلاقات الثنائية اضافة الى تقييم احتياجات باكستان الدفاعية.

ويعقد الوزير الامريكي مؤتمرا صحفيا خلال الزيارة التي يقوم بها لباكستان لاول مرة منذ تعيينه وزيرا للدفاع.

دي كويلار يلتقي برئيس منظمة الوحدة الافريقية

● الامم المتحدة ـ يغادر السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار نيويورك يوم الجمعة المقبل متوجها الى بروكسل للاجتماع برئيس منظمة الوحدة الافريقية كينيث كاوندا.

وذكرت مصادر مقربة من سكرتارية الامم المتحدة ان محادثات الرجلين ستتركز حول الصحراء الغربية والخطة المشتركة التي وضعتها الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية لانهاء تلك المشكلة.

تعديل وزاري في السنغال

● دكار ـ شكل الرئيس السنغالي عبدو ضيوف حكومة جديدة تميزت برحيل عشرة وزراء سابقين منهم السيد ايبادر تيام (التربية الوطنية) ومامادو توري (الاقتصاد والمال) ودخول ١٤ وزيرا جديدا.

وتميز هذا التعديل ايضا الذي يأتي بذكرى قيام الرئيس ضيوف بتأدية اليمين الدستورية لولاية جديدة لمدة خمس سنوات ببقاء ١٤ وزيرا قديما في الحكومة الجديدة خمسة منهم احتفظوا بالحقائب الوزارية نفسها وخاصة جان كولان (وزير الدولة الوحيد في الحكومة وامين عام رئاسة الجمهورية) وابراهيم فال (الشؤون الخارجية).

بادرة شولتز والفرص المتاحة لاحلال السلام في المنطقة

علقت صحيفة «واشنطن بوست» على المهمة الحالية التي يقوم بها وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز في الشرق الاوسط فقالت:

يتابع شولتز الآن خطة سلام امريكية لم يقبلها احد من الاطراف المعنية حتى الآن ولكن ايا من هذه الاطراف في الوقت نفسه لا يرغب في رفضها ايضا لكي لا يتحمل اللوم على ذلك.

اين البديل؟

واذا لم يكن هذا الكلام جديدا فان ما علينا الا ان ننظر حولنا لكي نرى انه ليس ثمة خطة او عملية بحث عن سلام او جهة تروج لبادرة اخرى في الافق من اجل حل هذا الصراع الاسرائيلي ـ الفلسطيني الذي مضى عليه اربعون عاما ولكنه اخذ يشتعل بلهب رهيب خاص في المائة يوم الاخيرة.

رفض!

وهكذا فان وزير الخارجية الامريكي يواجه من الفلسطينيين رفض ارسال ممثلين للاجتماع اليه على الرغم من الاجتماع الذي كسر فيه العرف في واشنطن عندما اجتمع الى اثنين من المثقفين الفلسطينيين.

وترى الصحيفة ان الذين يقاطعون شولتز يأملون في اجباره على التعامل مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية الا ان شولتز اوضح بجلاء انه ليس هناك مكان على مائدة المفاوضات للمنظمة التي ترفض الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود حسب قول الصحيفة.

ولكن هناك مكانا مع ذلك

شولتز

للفلسطينيين الذين يستطيعون ان يقولوا انهم يتحدثون باسم الحركة الوطنية الفلسطينية وتقبلهم اسرائيل كأفراد. والسؤال في رأي الصحيفة هو: هل يستطيع الفلسطينيون تجاوز غضبهم وارتيابهم وشكوكهم لكي يستفيدوا من هذه الفرصة التي لا مثيل لها؟

معارضة مستمرة

اما بالنسبة للحكومة الاسرائيلية فان شولتز لا يزال يستمع الى معارضتها لفكرته الاساسية وهي مبادلة الارض بالسلام وللتكتيك الاساسي لبدء محادثات مباشرة تحت مظلة مؤتمر دولي.

فبالنسبة لمسألة تبادل الارض بالسلام اصر شولتز وعليه ان يصر ايضا باستمرار على موقفه. اذ ان كل الايمان التي اقسمتها الادارات الامريكية بحماية مصالح اسرائيل تستند على ذلك.

وفي ما يتعلق بالمؤتمر الدولي الذي يرفضه شامير فان على شولتز ان يشرح بصبر وأناة ما يفهمه كثيرون من الاسرائيليين وهو ان الوعد الامريكي والسجل الامريكي والمسرح السياسي الامريكي كل ذلك يقضي على اي خطر محتمل لاسرائيل.

لقد رأت اسرائيل الانتفاضة الفلسطينية وهي تمزق كل التوقعات الواقعية للاحتلال او امكانية استمراره الى ما لا نهاية بثمن مقبول. وفي هذه الاثناء ولأول مرة استولى الفلسطينيون على الاهتمام السياسي الامريكي بأكمله وهو ما كانوا يعتبرونه دائما الجائزة الاساسية.

وخلصت الصحيفة الى القول ان على اصدقاء الطرفين ان يساعدوهما على استغلال هذه الفرص التي توفرها الدبلوماسية الامريكية الآن.

«واشنطن بوست»

الجولة الاولى من معركة انتخابات الرئاسة الفرنسية



شيراك

قالت صحيفة «لوموند» الفرنسية انه مع اقتراب موعد الجولة الاولى من انتخابات الرئاسة الفرنسية حمي وطيس التنافس بين المرشحين البارزين الثلاثة: فرنسوا ميتران وجاك شيراك وريمون بار.

واضافت الصحيفة تقول انه في الوقت الذي لا يواجه الرئيس ميتران منافسة في المعسكر الاشتراكي الذي ينتمي اليه فان جاك شيراك رئيس الوزراء يلاقي منافسة قوية من مرشح اليمين الآخر ريمون بار الذي يعتبر نفسه الاكثر قدرة على دحر الرئيس ميتران.

وقالت «لوموند» ان نتيجة الجولة الاولى من الانتخابات ستحدد معالم المعركة وستظهر من هو المرشح اليميني الذي سيكون مؤهلا لاكمال الشوط ضد ميتران في شهر مايو (ايار) المقبل.

«لوموند»

مستقبل القواعد الامريكية في الفلبين

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية ان المحادثات التي بدأت اول من امس في مانيلا عاصمة الفلبين والخاصة بمستقبل القواعد الامريكية في الفلبين، قد تستمر عدة اشهر وهي ستتركز على البنود الخاصة باتفاقية تسمح للامريكيين باستخدام قاعدة كلارك الجوية وقواعد سوبيك البحرية.

ويذكر ان اتفاقية القواعد الامريكية في الفلبين تنتهي في العام ١٩٩١ وليس هناك ما يدل على ان الرئيسة اكينو سترفض تمديدها.

«نيويورك تايمز»



جولة شولتز الثالثة في المنطقة ومحادثاته مع المسؤولين الاسرائيليين واستعداده للتوجه إلى عمان ودمشق تصدرت العناوين الرئيسية للصحف الاسرائيلية على النحو التالي:

ـ «هارتس»: شولتز يعرض على الملك حسين افكار شامير وبيريز حول الحل الانتقالي.

ـ «دافار»: مبادرة شولتز ستبقى ارثا للحكومات القادمة في الولايات المتحدة واسرائيل.

ـ «عل همشمار»: شولتز يتفق مع شامير على عدم بحث المؤتمر الدولي الآن.

ـ «حداشوت»: شولتز يقترح انسحابا من الاراضي المحتلة على مراحل.

● جندي اسرائيلي يدان بتقديم مساعدة لـ «العدو» والحكم عليه بالسجن خمس سنوات.

● مكتب رئيس الحكومة: شامير سيوقع على مذكرة التفاهم.

● مصادرة وثائق من صحفيين فرنسيين.

● الانتفاضة تشن حربا نفسية وتوزع منشورا بالعبرية موجها للجنود الاسرائيليين.

● المستوطنون يخططون للانتقام في تل رميدة وبني نعيم.

● الجنود يطاردون احد المتظاهرين ويطلقون عليه النار ويقتلونه.

● بيريز: نحن نقترب من فرص السلام وبالامكان اجراء مفاوضات مباشرة خلال عدة اسابيع.

● لطيف دوري: اغلقوا المكتب الفلسطيني لانه موثوق به.

● الشرطة تمنع كاهانا من دخول ام الفحم.

● الشرطة تداهم مكاتب «الفجر» في القدس.

● تحطيم ٥٠٠ باص اسرائيلي منذ بداية الانتفاضة.

● البعثة التي زارت معتقل «انصار ٣» تقول الظروف الاعتقالية صعبة والمعتقلون مضربون عن الطعام.

● ثلاثة من اعضاء البرلمان البريطاني: شاهدنا في الأراضي المحتلة اعمال عنف وضربا واطلاق نار بهدف القتل.

تناولت جميع الصحف الاسرائيلية بالتعليق على جولة شولتز، حيث كتبت «عل همشمار» تقول: إنه من الصعب التنبوء بما ستتمخض عنه الزيارة رغم ان المؤشرات تدل على انها ستكون مجرد جولة سياسية عقيمة.

واشارت الصحيفة إلى خيارات يمكن ان يتبعها شولتز منها يأسه من المبادرة او طرح مفاجأة جديدة في نهاية جولته، ولكن الصحيفة اختتمت مقالها بالقول: مع كل الاحترام لكل الخيارات، إلا انه من الصعب الافتراض بأن شولتز سيؤثر على موقف الجمهور الاسرائيلي في المعركة الانتخابية.

اما صحيفة «دافار» فاشارت إلى بعض الأقوال التي قالها شولتز لحظة وصوله إلى اسرائيل مثل: هناك وقت لرجم الحجارة ووقت لجمعها، ووقت للحب وآخر للكراهية، ووقت للحرب وآخر للسلام.

واكدت الصحيفة ان ما كان سهل التحقيق قبل ثلاث سنوات اصبح صعبا عشية الانتخابات في اسرائيل، لان رافضي السلام يدركون ان فترة ريجان ـ شولتز قاربت على الانتهاء.

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● صدرت كل الصحف البريطانية تحمل خبرا واحدا في عناوينها الرئيسية وهو اختطاف الطائرة الكويتية الى مطار مشهد بايران.

وقالت صحيفة «التايمز» ان الخاطفين الشيعة يطالبون باطلاق سراح سبعة عشر ارهابيا معتقلين في الكويت اما «إنديبندانت» فقد قالت في الخبر الذي نشرته على ثمانية اعمدة كاملة مع صورة الطائرة وهي ترقد في مطار مشهد: ان الخاطفين يهددون الكويت ويبتزونها.

وأشارت صحيفة «ديلي تلجراف» الى اطلاق سراح النساء من بين ركاب الطائرة المختطفة بينما ركزت «الجارديان» على محنة الركاب البريطانيين على متن الطائرة الكويتية.

● وفيما عدا ذلك فقد طغت الاخبار المحلية على الصفحات الاولى وفي مقدمتها موت عائلة من خمسة اشخاص في حريق وقع في الفندق الذي كانوا فيه بمدينة بلاكبول، ومقتل اربعة طلاب بريطانيين عندما سقطوا من قمة احد الجبال السويسرية وهم يتزحلقون على الجليد.

الصحف الامريكية

● اما الصحف الامريكية فقد ركزت كلها بالاضافة الى اخبار الطائرة الكويتية على الدعوة التي وجهها كبير مسؤولي مفاوضات نزع السلاح السوفياتي الى تحديد الصواريخ البحرية لانه يعتقد انه لا يمكن التوصل الى اتفاق على نزع الاسلحة الاستراتيجية بين الدولتين العظميين من دون ذلك.

● ونشرت صحيفة «واشنطن بوست» تحقيقا مطولا عن تغير طبيعة الحروب في الشرق الاوسط فقالت ان الاسلحة الكيماوية والصواريخ الحديثة التي بدأت تشتريها دول المنطقة ادت الى حدوث تغييرات جذرية في طبيعة المعارك والقتال هناك.

● وتابعت صحيفة «نيويورك تايمز» تطورات المحادثات الافغانية في جنيف فقالت ان الجو العام في تلك المحادثات تحسن بصورة جذرية. كما ظهرت دلائل جديدة على ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي اخذا يتحركان نحو تفاهم جديد سيسمح للطرفين بالاستمرار في ارسال الاسلحة كل الى الجانب الذي يدعمه بعد التوقيع على معاهدة السلام.

● ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» عدا الاخبار السابقة عددا من الاخبار المهمة في مقدمتها محادثات جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية في كل من اسرائيل والاردن وسورية. وقالت الصحيفة انه لا يبدو ان شولتز توصل الى اي نتائج واضحة في هذه المحادثات.

● كما نشرت الصحيفة احدث تطورات الحملة الانتخابية الامريكية واشارت الى تفوق مايكل دوكاكيس الطفيف على جيسي جاكسون في ولاية ويسكنسون الحاسمة بينما حقق مرشح الحزب الجمهوري جورج بوش تفوقا واضحا في معركته.

الصحف الفرنسية

نشرت صحيفة «لوموند» في صدر صفحتها الاولى العناوين الآتية: «ميتران يرفض قطع العلاقات مع جنوب افريقيا»، «معلومات عن قرب اطلاق الرهائن الفرنسيين المختطفين في بيروت»، «قضية خطف الطائرة الكويتية تشغل عدة عواصم».

ونشرت صحيفة «لوفيجارو» العناوين الآتية: «تقدم ملحوظ في مفاوضات جنيف لحل المشكلة الافغانية»، «موقف اسرائيل من مبادرة شولتز لم يتبدل»، «المرشحون الاساسيون للرئاسة الفرنسية يكثفون جولاتهم».

وخصصت مجلة «لوبوان» قسما من غلافها لريمون بار المرشح اليميني لرئاسة الجمهورية الفرنسية تحت عنوان «بار امام التجربة».

الشرق الاوسط

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

لا بد من فكر اسلامي ناقد للحضارة الغربية

ردا على رسالة الاخ احمد ناصر الراجحي في العدد ٣٣٧٨ (السبت ١٩٨٨/٢/٢٧م) والذي يرد فيها على مقالة الأخ عبد الله باجبير بضرورة عدم تعلم مفاهيم الحضارة الغربية والاكتفاء بتعليم تكنولوجيا الغرب. ورغم اقتناعي بحسن نية الاخ احمد اود أن اعرض وجهة نظر مخالفة لرايه الذي قد يكون سائدا بين عدد كبير من الشباب المسلم.

هناك ثلاث نقاط تدافع عن اهمية تعلم الحضارة الغربية كلية وليس جزئيا. اولا حيث انه من واجب كل مسلم محاولة اقناع غير المسلمين باحقية الدين الاسلامي وتوعيتهم بالعقيدة الاسلامية. فإنه من المهم كيفية فهم التفكير لدى غير المسلمين، غربيين أو شرقيين، لامكانية الوصول الى طريق صحيح وفعال لعرض الاسلام عليهم بشكل مقنع ومفهوم من قبلهم. من هنا تأتي ضرورة ملحة لكل شخص مسلم بتعلم النتاج الفكري غير الاسلامي واستيعابه حتى يتم التمكن للمسلم والمسلمة ايجاد نقاط الضعف في هذا الفكر وفهم كيفية التعامل معه.

ثانيا: بعض الافكار والمفاهيم الغربية لا تتعارض مع الاسلام وبالتالي فانه من الممكن عن طريق دراستها فهم بعض نواحي العقيدة الاسلامية بشكل اعمق.

ثالثا: التخوف من دراسة الفكر غير الاسلامي وتعلمه لاحتمال تأثيره على الفكر الاسلامي فكرة تنظر الى الفكر الاسلامي وكأنه ليس بالقوة التي هو في الحقيقة عليه. ولا بد من النظر الى الاسلام على اساس انه دين قوي لا يهتز للأفكار غير النابعة منه او التي لا تتفق معه.

وليزدهر الاسلام في هذا العصر ولينتشر فإنه لا بد من فكر اسلامي ناقد للافكار غير الاسلامية باسلوب منطقي وعلمي مبنيا على فهم عميق للحضارات الأخرى ونقاط ضعفها.

هذه هي مجرد وجهة نظر اطرحها للمشاركة في حوار علمي فعال.

ن. حمدي
الولايات المتحدة الامريكية

تعليق على موضوع القطاع العام والقطاع الخاص

لماذا لا يقوم القطاع الخاص بمسؤولياته اتجاه استغلال الموارد بدلا من الاقتتات على الموائد الجاهزة

في عدد «الشرق الأوسط» ٣٣٩٧ ليوم الخميس ١٩٨٨/٣/١٧م اطلعت على مقال الدكتور متولي السيد متولي المنشور بصفحة البريد وقد تناول فيه باسلوب هادىء المناقشات التي تبنتها «الشرق الاوسط» عن جدوى انتقال ملكية الهيئات والاجهزة والشركات العامة الى الملكية الخاصة، وهل انتقال ملكية تلك المشروعات الى القطاع الخاص امر تحتمه الظروف الاقتصادية التي تعيشها الدول النامية وتردي اداء تلك المشروعات والخدمية منها على وجه الخصوص وخلص الى ايراد وجهة نظرة المؤيدة لبيع شركات القطاع العام الى القطاع الخاص دون ايراد حجج منطقية مقنعة ودون الخوض في امكانية تصحيح مسار تلك المشروعات مع بقاء ملكيتها للقطاع العام.

لأن هذا القطاع (العام) من وجهة نظره كما يقول «علينا في سبيل الاجابة على هذا السؤال ان نستبعد امكانية قيام الاجهزة الحكومية الرقابية بدفع تلك الاجهزة العامة لتحقيق أهدافها وتصحيح ما فيها من قصور ودفعها للعمل بكفاءة. ذلك ان فاقد الشيء لا يعطيه».

ثم يقول: «اذا ما نحتاجه هو اجهزة خدمية تعمل كوحدات اقتصادية مستقلة لها كل الصلاحيات والحرية الكاملة لاتخاذ القرار والتطوير والقدرة العالية على المنافسة والمرونة التي تمكنها من استيعاب كل المتغيرات ونقل كل ما هو حديث لصالح المواطن. وهذا لا يتحقق الا اذا حررت تلك الاجهزة من الرقابة الحكومية من ناحية ومن الاجراءات واللوائح المقيدة لها من ناحية اخرى» وفي مقال الدكتور الفاضل الكثير والكثير من امثال هذه الاراء التي اوردها دون ان يدعمها بحجية منطقية تخرجها عن منطوق الكلام النظري الى البراهين المقنعة. فهو لم يبين كيف تكون الرقابة امرا سيئا في حين انها تحافظ على المال العام؟ وكيف تقوم مشاريع ناجحة دون عنصر الرقابة ومتابعة الاداء، وما يقال عن الرقابة يقال عن اللوائح والانظمة. ان الذي يتسنى له الاطلاع على اللوائح والانظمة ويتناولها بتجرد ويقلبها على اوجهها المختلفة يجدها في معظمها تخدم مصلحة المشروع ومصلحة المواطن على حد سواء لو تولى تنفيذها كل مسؤول على وجهها الحقيقي لا بالاساليب الملتوية التي يهدف من ورائها الى تحقيق غايات شخصية. فالتطبيق الخاطىء للوائح هو موطن العلة، والسبب في ذلك الى المنفذين.

ولا ادري ان كان الدكتور متولي بنى رايه هذا على دراسة مستفيضة للوائح وكيفية تطبيقها، او انه حكم عليها من خلال التعقيدات التي يلمسها المواطن في الدول النامية والتي هي في الحقيقة ناشئة عن سوء التطبيق.

ورجل في مستوى الدكتور متولي لا يقبل منه ان يطلق الاحكام جزافا دون الاستناد الى دراسات تبين مواطن الخطأ في تلك اللوائح.

ان تعليق اخطائنا على مشجب اللوائح والانظمة هو هروب من مواجهة النفس، ولو انا أصلحنا انفسنا لما اتخذ المسار التطبيقي للوائح هذا النهج الملتوي الذي نطرق كل سبيل الى تعقيده. في كتاب ادارة الانتاج الصناعي للدكتور عبد الهادي قريطم في الصفحة السابعة منه ما نصه «تكثر المناقشة حول فلسفة قيام المشروعات الاقتصادية دون اتفاق قاطع على الباعث على إنشاء المنظمات الانتاجية فضلا عن ان للواقع العملي قد يختلف عما يبدو من نظريات فلسفية».

ويقول في الصفحة السادسة «لذا يمكن القول انه ليس هناك راي موحد عن العملية الادارية يصلح للتعميم ولا اسلوب محدد يعتبر اكثر النماذج صلاحية لادارة المشروعات»، والدكتور عبد الوهاب استاذ ادارة الاعمال بكلية الاقتصاد والادارة - جامعة الملك عبد العزيز.

وقد اوردت هذه النبذة المختصرة من كتاب د. قريطم لاشير الى تباين الرأي في الهدف من انشاء المشروعات الانتاجية هل هو هدف اجتماعي الغرض منه خدمة المجتمع بتأمين احتياجاته أو هو هدف ربحي يرمي الى تحقيق اكبر قدر من الربح لاصحاب رأس المال، وفي وضع كحال الدول النامية يجب ان يكون الهدف من انشاء المشروعات هدفا اجتماعيا اقتصاديا وربحيا بعد ذلك. اجتماعي بتأمين احتياجات المواطن بسعر ميسر، واقتصادي بالاستغناء عن الاستيراد الذي يستنزف جزءاً من رأس المال القومي، اما الربح فلا يتحقق الا باعتماد سياسة تصدير السلعة لأن الارباح التي تستحصل من البيع في السوق المحلية لا تخرج عن نطاق دورة رأس المال القومي بين الصانع والزارع والموظف وكافة ابناء القطر الواحد، اي ان الربح في هذه الحالة لا يعني اضافة لرأس المال القومي.

اما الهدف من إنشاء قطاع الخدمات فهو هدف اجتماعي صرف، هو تيسير حصول المواطن على الخدمة في اقصر زمن ممكن وبالسعر الذي لا يضر بدخل الفرد الذي يحصل على دخل اقل من المتوسط.

أما الادارة فتقوم على عدة عوامل اهمها، اختيار رجل الادارة المناسب التنظيم، التخطيط، الرقابة وتقييم الاداء، ومتى ما توفرت أسس الادارة الناجحة في اي مشروع في ظل الظروف الملائمة كان ذلك المشروع ناجحا سواء كان يحمل مسمى القطاع العام او القطاع الخاص ولا اظن ان توفر العوامل القيادية والتنظيمية والاشرافية في مشروعات القطاع العام لا تؤدي الى نجاح تلك المشروعات كما يقول الدكتور متولي السيد متولي حيث يقول «فاقد الشيء لا يعطيه».

ويسرني بهذه المناسبة ان اوجه بعض الاسئلة الى الدكتور الفاضل متولي بصفته من رجال الفكر الذين نكن لهم كل توقير.

١ - ما رأيك في موارد الدول النامية هل هي مستثمرة بالكامل؟

٢ - أليس من اوجب واجبات القطاع الخاص المساهمة الفعالة في استغلال موارد الاوطان النامية التي لم يستغل منها الا النزر اليسير واليسير جدا؟

ولو ان القطاع الخاص فعل ذلك لتحققت طفرة اقتصادية جيدة ولا متص الكثير من الايدي العاملة التي هي في ازدياد مستمر ولا ارتفاع دخل الفرد في دول العالم الثالث وتحسنت أحواله المعيشية.

اذن لماذا المناداة ببيع القطاع العام الى القطاع الخاص؟ لماذا لا يقوم القطاع الخاص بمسؤولياته تجاه استغلال الموارد بدلا من محاولته أن يقتات على فتات موائد جاهزة، ففي الزراعة مثلا تمثل الارض المزروعة في دول العالم الثالث ربع مساحة الأرض الصالحة للزراعة وعلى هذا قس باقي البنيات الاقتصادية. ولنعد لقول الدكتور متولي «اذا ما نحتاجه هو اجهزة خدمية تعمل كوحدات اقتصادية مستقلة لها كل الصلاحيات والحرية الكاملة لاتخاذ القرار والتطوير والقدرة العالية على المنافسة والمرونة التي تمكنها من استيعاب كل المتغيرات ونقل كل ما هو حديث لصالح المواطن».

ويرى الدكتور متولي انه اذا تحقق ذلك تحققت تبعا له مصلحة المستهلك ومصلحة المساهمين ولم يبين كيف يتم تحقيق ذلك في قطاع خدمي يتوجب فيه تقديم الخدمات بسعر لا يضر بدخل الفرد العادي وهذا السعر في معظم دول العالم هو دون سعر التكلفة الفعلية. لذا نجد قطاع الخدمات اما يتبع القطاع العام أو يتلقى معونات من الدولة في معظم دول العالم.

وقد قلت في مقال سابق ان ظروفنا تختلف جملة وتفصيلا عن ظروف الدول المتقدمة، سيما وتلك الدول قد استكملت جميع بنياتها الاقتصادية ونحن لانزال في أول الطريق ولكن بخطى ثابتة ومدروسة إن شاء الله.

ولهذا السبب فان على القطاع الخاص مسؤولية جسيمة في المشاركة الفعالة في استغلال موارد الدول بدلا من التشريق والتغريب اما القطاع العام فغير متعذر اصلاحه اذا استشعر كل فرد مسؤوليته تجاه وطنه ومواطنيه، وحمل المسؤولية الملقاة على عاتقه بامانة واخلاص وطوعت بعض اللوائح لتيسير سرعة اتخاذ القرار، واستشعرت انفس القائمين على تلك المشروعات ان تربعهم على رئاسة تلك المشروعات هو مغرم لا مغنم.

والذي لفت نظري ان الاخ الدكتور متولي يقر في مقدمة مقاله ان الهدف من إنشاء المشروعات الخدمية هو تقديم خدمة للمواطنين دون تحقيق ربح فكيف يرى تحقيق مصلحة المساهمين حال تحولها الى القطاع الخاص؟ ليس بتحقيق الارباح؟ وهل ستتحقق تلك الارباح دون رفع اجور تقديم الخدمات؟ وهل يمكن فعل ذلك دون ان يتأثر دخل الفرد؟ وهل دخل الفرد في الدول غير البترولية يمكن ان يتحمل الزيادة في اجور تقديم الخدمات؟ واسئلة غير هذه تثبت ان كلام الدكتور متولي كلام نظري لا يمكن تطبيقه دون حدوث آثار سلبية لها انعكاساتها، وفوق ذلك لا يحقق بيع القطاع الخدمي الى القطاع الخاص سوى سرعة انجاز الخدمة الذي يمكن تحقيقه بواسطة القطاع العام مع ادخال بعض الاصلاحات اليسيرة.

ولا شك ان بيع القطاع العام الى الخاص سيحقق سيولة نقدية لحكومات الدول التي قد تأخذ بهذا المبدأ، ولكن اذا علمنا ان أكثرية دول العالم الثالث هي دول مدينة فذلك يعني ان جل الاموال المتحصلة من بيع القطاع العام سيذهب لتسديد تلك الديون وفوائدها، والعائد من بيع تلك المشروعات لن يذهب الى استغلال الموارد وتحقيق الرفاهية المتخيلة نتيجة بيع القطاع العام، في حين سيكون لتوجيه القطاع الخاص للمشاركة في استغلال الموارد التي لم تستغل بعد اثر ملموس في زيادة دخل الدولة على هيئة ضرائب وزيادة دخل الافراد وامتصاص القوى العاملة المتدفقة في هجرات متلاحقة الى دول العالم الغني.

وأظن ان وجه المقارنة بين بيع بعض شركات القطاع العام في الدول المتقدمة ومثيلاتها في دول العالم الثالث لا تستند الى وجهة نظر اقتصادية لعدة اسباب اهمها، ان الدول المتقدمة قد استكملت جميع بنياتها الاقتصادية وهي دول مصدرة لجميع انواع السلع، وجميع مواردها مستغلة ودخل الفرد فيها يفوق دخل الفرد في دول العالم الثالث اضعافا مضاعفة اذا استثنينا بعض الدول البترولية، في حين دول العالم الثالث غير مستغلة الموارد، ينخفض فيها دخل الفرد، وهي دول مستوردة لمعظم السلع، واستيراد السلع وحده كفيل بامتصاص الاموال المتحصلة من بيع شركات القطاع العام الى الخاص فما بالك ودول العالم الثالث دول مدينة بمليارات الدولارات.

هادي علي ابو عامرية
جدة - شركة بترومين

كتابات

«لنرى..!»

جاءت تترى..
أنباء من ارض ثكلى...
«فرعون طغى».. واستحل
ليدنس حرمات «الاقصى»
«أرض الميعاد» هي الماوى
.. وجدار المبكى..
وجراد يجتث المرعى...
يجعله... «كغثاء احوى»
.. نيرون مضى.. وهرقل قضى..
«عوليس» على الموجة غنى..
«بونابيرت» اتى «عكا»..
وارتطم باسوار عظمى...
«بلفورد» استوطن في المرسا
في «حيفا» في «يافا» استحصى
وسعى في القدس لكي يبقى
يا ارض «فلسطين» الثكلى.
شاهدة انت على القتلى
والجرحى.. والموتى..
مرحى للام «الحبلى»
بجنين يولد لا يخشى
تعطيه الحجر وقد لبى..
لا تنسى..! لن انسى..!
وانطلق الحجر من اليمنى..
ثم اليسرى...
يستاصل انياب الافعى
«شامير» «رويداً» في المسعى
لا تبقي نتنك في المرعى
فالعشب الاخضر قد اضحى
«عهناً منفوشا» يتلظى...
حاولنا معكم بالحسنى..
وبكل مكارمنا المثلى...
واستنفدت السبل القصوى
لكن الحقد الأعمى..
اقحمكم بمصاعب شتى
لنرى...!
فالطفل حبا.. ومشى...
ونما.. ورأى.. وطوى..
صفحات قاتمة المعنى..
ومضى يسعى..
ليدافع عن ارض «المسرى»
فالاقصى باركه المولى...
والله رمى.. ونهى..
عبدا يتقاعس لا يسعى..
لله الرجعى».

محمود سالم الهندي
الخبر - السعودية

حمادة 88

قصة قصيرة

الفرح

بلع ريقه وهو يمتثل للطقس. خلع رأسه ثم طوح بها في ركن الحجرة. سعل وهو يمتطي صهوة نفسه واخذ وضع استعداد. شهر اصبعه في الهواء. بلل شفتيه. اخذ نفسا عميقا ثم كتمه في الصدر. تمطت فرحة ملغومة. البندقية المعلقة على الحائط تزحف امامه، تنام في اصبعه هتفت نفسه: «السلاح هو الدم والدم هو الاهم». السعادة ماء ملون يسري تحت الجلد. الفرح ماض له رائحة، له شكل زجاج (عكر، مغبش)، تتبدى خلاله وجوه بلون التراب. يجسم عليه ليل وظلام ما بعده ظلام. الليلة فرحة عرسه، والكل بانتظاره يناديه، الاهل والخلان، في الغيط في الشادر. القى نظرة اخيرة، نظرة وداع على الشهادة الدراسية المعلقة على الحائط بجوار البندقية. تردد، فنزع شهادته الدراسية لكن طرقاتهم على الباب لم تدع له أي فرصة للتردد او مجرد اعادة التفكير. جاءه صوت يهدد: اقتلعوا الباب ان لم يخرج. «اعاد الشهادة الى مكانها في الحائط وتناول البندقية وخرج لهم فيما كان صوت المغني يلعلع في الفضاء محرضا وملحا.

(٢)

عندما كان المغني يطرب اسماع الناس وهو يرتجل مواويل السواقين والخياطين والفحامين والحدادين، كان الجميع يضج بالضحك يلفهم الضوء المنبعث من اللمبات الملونة التي تزيد الظلام المحيط ترسخا وعمقا. العريس والعروس حولهما الناس. كانت العروس كطائر ابيض يحلق في الاعالي ثم سقط صريعا اسفل فوهة بندقية. العريس بدت ملامحه مثل غراء ناشف متكسر. ربط المغني الناس بحبل صوته المبحوح وهو يقول: مشيته على الورد.. على الشوك مشاني، سقيته العسل والفل، بالذل والمر سقاني». قاطعه رجل ضخم وفي يده عصا غليظة يعرفه أهل البلدة الطيبون ويخافونه: (الفرح. الفرح. الجدعان. الجدعان اللي شرفونا). ثم اعطاه شلن. فيما كانت اعواد القصب تهتز وتتمايل تحت ضوء القمر في لحظتها ضج الجميع بالضحك حينما زاد طربا المغني وهو يلوح بالشلن.

(٣)

كان بصيص نور اللمبات الشاحب، المتواري في البيوت المتعبة الهشة والنيئة، يغلف القرية فتبدو كشبح قادم من المجهول وذاهب الى المجهول. كل شيء وأي شيء ناعس في احضان الصمت الا من الزفة. والمشهد يبدو باكمله كحلم متقطع. السيارات مزينة بالنور الملون على شكل اهرامات والموكب برمته يمخر عباب الليل باتجاه بيت العريس.

(٤)

من جوف الليل تستطيل صرخات ويتولد من جوفها في القوزغاريد. تسرح في الليل، تنهض على اثرها بقرة في الحظيرة ويجفل حمار وهو ينهق هلعا. يستيقظ الغفير في الغيط المجاور يعاين بعينيه المطفأتين في الظلام بحثا عن لصوص الزرع. بجوار الترعة كان الاطفال لايزالون يرددون في صوت واحد اغنية العرس: «قولوا لابوها اذا كان جعان يتعشى...».

احمد انور اسماعيل

اغلاق مكتب فلسطين في الامم المتحدة وردود الفعل والغضب

على العالم العربي والاسلامي اليوم ان يمارس ردود الفعل المناسبة بعد ان كشرت امريكا عن انيابها ووقفت تتحدى الجميع بشراسة وعنجهية، حين اعلنت قرارها باغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة رغم احتجاجات الامين العام للامم المتحدة، ورغم ان هذا المكتب يتمتع بالحصانة التي نصت عليها الاتفاقية المعقودة بين المنظمة العالمية والحكومة الامريكية.

ولعل البعض يظن ان ممارسة ردود الفعل ضد امريكا قد تؤثر على المصالح العامة العليا لبلادهم في علاقاتهم المتشابكة مع امريكا، في ظل الاوضاع الدولية الراهنة. وهذه ربما كانت مخاوف وهمية، لان لامريكا مصالح عليا واسعة متشابكة مع العالم العربي والاسلامي لا تستطيع التفريط فيها. واذا جد الجد، ورأت ان هذه المصالح مهددة تهديداً حقيقيا، فانها سوف تتراجع بالتأكيد.

امريكا تراجعت عن اغلاق المكتب الفلسطيني عام ١٩٤٧

ففي عام ١٩٤٧ كان في واشنطن مكتب يمثل فلسطين في امريكا اسمه «المكتب العربي» وكان يرأسه المجاهد الفلسطيني الكبير الدكتور موسى العلمي، وقد عاونته فيه مجموعة من المناضلين الفلسطينيين، وكان العراق يرعى هذا المكتب ويدعمه.

وقام رجال البوليس الامريكي بتفتيش المكتب، وتحدثت الانباء عن عزم الحكومة الامريكية على اغلاقه.

وكانت امريكا آنذاك تتزعم معسكر الحلفاء المنتصرين على المانيا النازية وحلفائها، وكان العراق، البلد الصغير، مازالت القوات البريطانية تعسكر على ارضه منذ فشل ثورته ضد الانجليز عام ١٩٤١ ودخول القوات البريطانية الى ارضه محتلة متحكمة.

ومع هذا، فان وزير خارجية العراق انذاك، الدكتور محمد فاضل الجمالي، استدعى السفير الامريكي في بغداد، الى مكتبه في وزارة الخارجية، وابلغه ان الحكومة العراقية تعتبر تفتيش المكتب العربي في واشنطن عملا غير ودي، وتحتج عليه.

وقد تكون هناك اعتبارات تحول بين بعض الدول وبين تحدي امريكا، وليس شرطا ان تقوم الحكومات في وجه امريكا. بل ان الشعوب تستطيع ان تكون اقوى من الحكومات في الوقوف في وجه الممارسات الامريكية ضد العرب والمسلمين، متمثلة في قرارها باغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة.

وعلى الشعوب ان تقتدي باطفال الحجارة الفلسطينيين. ان كل القوى التي انشئت لتحقيق التوازن الاستراتيجي استعدادا للمعركة الفاصلة مع اسرائيل، لم تستطع ان تفعل شيئا لاسرائيل ولممارساتها ضد الفلسطينيين وضد العرب. ولكن اطفال الحجارة الفلسطينيين استطاعوا ان يغيروا استراتيجية اسرائيل وحاميتها امريكا،

وجعلت شولتز الهادىء المترفع البطيء الخطى، يقوم برحلات مكوكية في المنطقة،

وجعلت زعماء اسرائيل يفقدون صوابهم، وجعلت العالم كله يقف ضد اسرائيل.

ان في وسع الشعوب العربية والاسلامية ان تجعل امريكا تفتح عيونها على الهوة التي ستبتلع مصالحها الحيوية، وربما المصيرية،

في العالم العربي والاسلامي، اذا هي ظلت ضالعة مع اسرائيل، تؤيدها في كل شيء دون قيد او شرط.

وحتى تعلم ان اقدامها على اغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة سيؤدي الى جعل كل مكاتب استعلاماتها في البلاد العربية والاسلامية دون اية فائدة وكأنها مغلقة.

قسلم الخطاط

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF:
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR:
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

تونس ومسيرتها الديمقراطية

صرح الرئيس زين العابدين بن علي، بعزم تونس على مواصلة السير نحو اقامة ديمقراطية حقيقية في البلاد، واوضح ان المشكلة التي تعرقل هذا المسعى ويتعين حلها هي المشكلة الاقتصادية والاجتماعية، والمفتاح الحقيقي لحلها يكمن في اطلاق حرية التجارة واللامركزية الادارية ومكافحة البيروقراطية.

بهذه الأفكار وضع الرئيس التونسي اصبعه على العصب الحساس لهذه المسألة بشكل يكشف عن استيعاب عميق لأبعادها ومعرفة بكل التخبطات التي وقع بها الكثير من الدول النامية في محاولة اقتباس الانظمة الديمقراطية الغربية دون اعداد الأسس والعناصر اللازمة لقيامها ودوامها بنجاح.

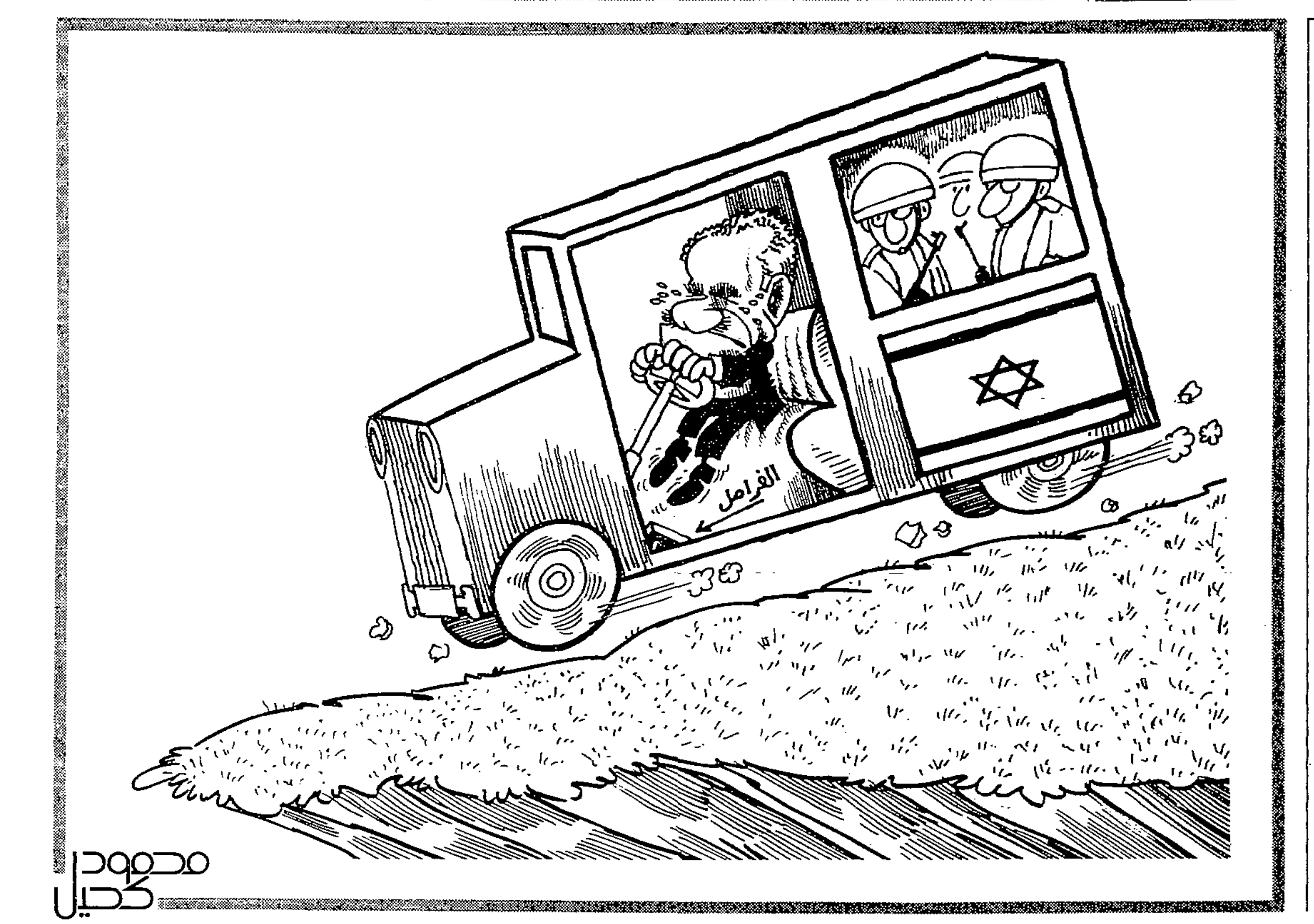
لقد نشأت وتطورت هذه الأنظمة عبر قرون من التجربة والخطأ، ومع الاعتراف بان من الاجحاف المطالبة بالمدة ذاتها للدول النامية المتطلعة لمثل هذه الحياة، فان الحقيقة تبقى واضحة ولا سبيل الى تفاديها، وهي ان تطبيق الديمقراطية يفترض توافر العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي اشار اليها الرئيس بن علي.

بيد ان تونس عازمة على مواصلة هذه المسيرة التي اختارتها لنفسها منذ ٧ نوفمبر (تشرين الثاني). واوضحت عن هذا العزم اخيرا باعلان الزعيمين النقابيين الحبيب عاشور وعبد العزيز بوراوي اثر اجتماعهما المطول مع الرئيس التونسي وقف نشاطهما النقابي تمهيدا للوصول الى الميثاق الوطني وما يتطلبه من توحيد الصفوف.

فاقامة الديمقراطية في الدول النامية خاصة ما يعاني منها من مشاكل ملحة، لا تتطلب تضاربا في الآراء بقدر ما تتطلب وحدة الصفوف والتفاف المواطنين عموما حول المبادىء الأساسية للدولة. وطالما انهارت محاولات الشعوب النامية في هذا الميدان بسبب تشرذمها الداخلي وتناحرها الحزبي العقيم.

ومن هذا المنظور، يبدو ان المحاولة التونسية في طريقها لاقامة كيانها على اساس متين، طالما اجمع الزعماء والقادة على ترك الخلافات الجزئية والآنية والتركيز على المبادىء الأساسية المقبولة لدى الجميع، وهي بناء وطن يرفل بالرفاهية ويتمسك بالشرعية ويحترم تقاليده العريقة، ويسعى للتوفيق بين الحياة المعاصرة لتونس وتمسكها بالاسلام، كما اشار رئيسها ورائد مسيرتها الجديدة.

«الشرق الأوسط»



دقة الميزان في حكم ... لبنان

بقلم: سمير عطا الله

لكل طقس ميزان، ولكل وزن ميزان، ولكل بلد ميزان. وميزان لبنان هو العلاقة بين رجلين، رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة.

وهذا المقياس قائم منذ اليوم الاول للاستقلال، اي منذ اعتلى صهوة الجواد الشيخ بشارة الخوري بقبعته والزعيم رياض الصلح بطربوشه! الاول تمثل قبعته، عن غير قصد او عمد الصلة بالغرب والثاني يمثل طربوشه، عن غير تعمد او تقصد، العمق الوجداني العربي.

لم يكن بشارة الخوري اقل وعيا لموقع لبنان وعروبته من رياض الصلح، ولا كان الطربوش دليل عروبة وحده، فقد اعتمره اللبنانيون العاديون غير المسيسين كما اعتمره سياسيون لا علاقة لهم بالعروبة في اي مكان، لكن هذا الميزان بين القبعة والطربوش ظل هو ميزان كل شيء في لبنان.

انها العلاقة الخفية بين رأسين: الاول يعكس الحكم، الثاني يعكس الحكم والشارع! الاول يعكس السلطة واستمراريتها والسنوات الست الي يقضيها في القصر الجمهوري كاملة غير منقوصة، والثاني يعكس السياسة وتياراتها وتقلباتها والخوف من ان يقال بشطحة قلم كما يكلف بوقفة قلم! لذلك تقوم علاقة دقيقة غريبة لا مثيل لها في اي بلد آخر في العالم: شريكان خائفان من بعضهما البعض، يرضيان فيرضى البلد ويتراضيان فيتراضى ويتخاصمان فيصبح الحكم مشدودا بينهما والبلد و... المستقبل معهما.

تعايش بشارة الخوري طويلا مع ألمعي حقيقي اسمه رياض الصلح احترما بعضهما بعضا ولم يحب بعضهما بعضا. وعندما رحل رياض كتب الرحيل بعد فترة على بشارة الخوري. وحين جاء كميل شمعون عاشت الشراكة فترة قصيرة مع الرئيسين صائب سلام وعبد الله اليافي ولما اختلت ابان حرب السويس انتقل الرجلان الى المعارضة وسقط البلد كله في احداث ١٩٥٨. ثم تشارك الرئيس فؤاد شهاب مع الرئيس سلام مرغما... وما لبث ان هرب منه بالاستقالة لكي يعطي الرئاسة الى رشيد كرامي. وجاء شارل حلو فعرض الشراكة على كرامي لكنه كان ايضا يهرب منه الى عبد الله اليافي وحسين العويني حين يستطيع. وحين اختلت شراكته مع كرامي في العام ١٩٦٩ اختل ميزان البلد.

وجاء الرئيس سليمان فرنجية في العام ١٩٧٠ ومعه سلفا الشريك المعد والمستعد اي الرئيس سلام. وعاش لبنان فترة من الازدهار الى ان اختلت الشراكة بين الرجلين بسبب الموقف من التطورات الفلسطينية... واختل ايضا الميزان في البلد، وحين جاء الرئيس الياس سركيس الى الحكم في العام ١٩٧٦ جاء معه رجل مجهول في عالم السياسة يدعى سليم الحص. جاء يرأس حكومة انتقالية تستمر ستة اشهر فقط... لكنه بقي اربع سنوات... وحين اختلت العلاقة بينه وبين الرئيس سركيس استقال وذهب الى بيته المتواضع في خلده، وبعد ذلك ايضا اختل الميزان في البلد.

يتذكر سليم الحص الآن كيف جاء الى الحكم ويضحك: «لم يكن يعرفني احد. لكن الرئيس سركيس اجرى المشاورات الوزارية المعهودة وكان ان كلفت. وهذا يؤكد لك ان في امكان رئيس الجمهورية ان يعين من يشاء... اما مسألة المشاورات هذه فليست اكثر من شكليات». يروي الحص ذلك في معرض مناقشة صلاحيات رئيس الحكومة، ذلك الرجل الذي «لم يأت الدستور اللبناني على ذكره سوى مرتين. وفي المرتين يذكر من دون صلاحيات. انه مجرد وزير اول كل عمله هو ان يتلو بيان الحكومة امام المجلس».

لكن الفارق كبير طبعا بين العرف والدستور. ففي العرف استمد رئيس الحكومة صلاحياته وقوته من التفاهم السياسي القائم. وكان كل رئيس حكومة يمارس السلطة وفقا لاسلوبه وقد لجأ اكثر الرؤساء الى تولي حقيبة ما، خصوصا المالية، بالاضافة الى رئاسة الحكومة، وذلك لكي يشاركوا في الممارسة من الداخل، كما يقول الرئيس الحص، اما لماذا المالية بالذات فلأن شؤون كل وزارة اخرى تمر عبرها.

وقد كنا في الماضي نسمع تساؤلات كثيرة حول اصرار الرئيس رشيد كرامي على حمل حقيبة المالية في كل حكومة لكن ها هو الرئيس الحص يشرح ذلك الآن، اما هو فلما جاء رئيسا للحكومة في المرة الاولى استبقى لنفسه ثلاث حقائب بينها الاعلام والاقتصاد. والرئيس الحص للمناسبة رجل اعلامي بارز كما هو رجل فكر وكتابة. ومن هذه الناحية يعتبر مجددا بين اهل المنصب كما هو مجدد في امور كثيرة اخرى. وفي الماضي كان رؤساء الحكومات يجانبون الكتابة لانها في عرفهم تفقد الزعامة شيئا من هيبتها ولم يخرق هذه القاعدة الا الرئيس تقي الدين الصلح الذي يختار احيانا الا تظل افكاره اللامعة السيرة الصالونات الكبيرة.. فيكتب.

في اي حال، هذا التقليد لم يمارسه الحص حين تولى الرئاسة الثالثة مرة اخرى. واكتفى بالمنصب الثالث في البلد. وقامت عليه قيامة الاصدقاء، وخصوصا اعضاء المجلس الاسلامي، فكان جوابه «اريد رؤية الغابة من دون ان أتعثر بالشجر». يريد، سليم الحص، لهذا المنصب ان يظل في مستوى هذا المنصب.

اي لا يسعى الى وزارة خدمات ترضي يوميات الناس وحاجاتهم الصغيرة بل يفضل عليها خدمة الوطن من موقع رفيع: «من اجل بلدي ووجودي اتنازل احيانا عن حقي»! طبعا، يقول الرئيس الحص، ثمة تفاوت بين الرئاستين في عملية المشاركة. فرئيس الجمهورية غير مسؤول وغير معرض للاقالة اما رئيس الحكومة فيعيش دائما في هذا الهاجس، وهو الذي يتعرض للنقد في البرلمان وخارجه ولذا فهو دائما في موقع ضعيف بعكس الرئيس الاول.

يلاحظ المرء بعض التفاؤل في احاديث الرئيس الحص. الى ماذا يستند؟ هل هناك معطيات جديدة في آفاق لبنان؟ نعم! ثمة معطيات جديدة. وهذا السياسي الاكاديمي الشديد الهدوء يؤكد ان عجلة الحل بدأت تدور بشكل ما. وفي لبنان ليس هناك حل واحد في اي حال بل مجموعة حلول متلاحقة متلاصقة ولذا لا بد ان تنطلق من نقطة ما.

هل هذه النقطة هي انتخابات الرئاسة؟ ربما، لكن انتخابات الرئاسة دليل مهم وصحي. ويؤكد الحص انها سوف تجري وفي موعدها. لكن الاكثر اهمية من ذلك ان ثمة اتجاها لفصل المسألة اللبنانية عن قضية الشرق الاوسط.

يقول الرئيس لكاتب هذه السطور: ارجو الا يساء فهمي. انا لم اقل اننا لسنا جزءا من العالم العربي وقضاياه وقضيته الكبرى. لكن ليس هناك ما يمنع من ان احل مشاكلي دون ان انفصل عن اطاري ومحيطي، لقد تدهور الوضع في لبنان الى درجة لم تعد تطاق ولم يعد هناك بد من حل عاجل. ومثل هذا الحل لا يكون بالضرورة على الحساب القوي والدليل اننا في العام ١٩٧٦ كانت لدينا حكومة واقتصاد وكل شيء وكنا في الوقت نفسه في قلب ازمة الشرق الاوسط. ان ازمة المنطقة لا تمنع اللبناني من العيش الكريم».

بكلام آخر يبحث الرئيس الحص عن صيغة «للتعايش» بين ازمة المنطقة ولبنان وليس صيغة للانفصام. تعايش يشبه ذلك الذي كان قائما حتى العام ١٩٧٥ عندما دبت الحرب ودب الخراب.

●●●

نكتشف في شخصية الرئيس الحص الذي كان يزور لندن في الاسبوع الماضي كرجل اختصاص وانماء، ميزة اخرى هي روح الدعابة الذكية، فالجدية لا تمنع الابتسام واللهوة المرحة تأتي في مكانها مثل مهماز في حمى السباق الطويل. واذكر انني سمعت اسم سليم الحص للمرة الاولى قبل ست سنوات من مجيئه الى الحكم. فقد كان الوزير السابق بيار اده يعدد المؤهلين للحكم بين الشباب وقال: لا تنسوا سليم الحص، انه رجل متعدد الكفاءات!

والحقيقة ان الحص جاء الى نادي رؤساء الحكومات من عالم الجامعة والمجهول. والحصار حول الرئاسة الثالثة في لبنان صعب اختراقه مثل الرئاسة الثانية ومثل الرئاسة الاولى... بل ومثل مديرية المطار او الجمرك او «رئاسة قلم» شحيم، غير ان الحص جاء وبقي. مرة بالاحالة ومرة بالوكالة الاصيلة. ولم يتغير شيء في سليم الحص. لا بيته ولا سيارته ولا طبعا مسلكه مع الناس. وفي هذه المرحلة الحرجة جدا من حياة لبنان تبدو مقاليد الرئاسة الثالثة في يد امينة. انه الرجل الذي يضع الوطن قبل المواطن وهو رجل ثابت الخطى يحمل الميزان فوق كتفيه عارفا سلفا ان اي تعثر يعني التأرجح في الكفتين.

هذه الدنيا

يكتبها: احمد بهاء الدين

لا أحد يبتسم في غزة!

هذا هو عنوان مقال آخر كتبه ايضا «ابا ايبان» وزير خارجية اسرائيل السابق، الى ما بعد حرب ١٩٦٧ بكثير، والرئيس الحالي للجنة الامن والسياسة الخارجية في البرلمان الاسرائيلي «الكنيست».

وابا ايبان حاليا من بين الذين يطلقون عليهم لقب الحمائم، اي المعتدلين، وقد اشرت في هذا المكان سابقا الى مقالات سبق له وكتبها منذ ثورة الضفة الغربية وغزة، وكلها يدعو فيها دولته الى قبول المؤتمر الدولي والدخول في مفاوضات الآن معتبرا ان هذه فرصة فريدة وقد تكون اخيرة تتيح لاسرائيل التفاوض مع الفلسطينيين ومع سائر العرب.

ولكنه في هذا المقال الاخير يقول ملاحظة طريفة هي: ان المشكلة ان الاسرائيليين صاروا يفكرون في الفلسطينيين اكثر مما يفكرون في اسرائيل، صاروا يتجادلون حول مستقبل فلسطين وليس حول مستقبل اسرائيل. وهو يرى ان الواجب والمطلوب هو ان تفكر اسرائيل في نفسها، في مستقبلها، في امنها. فاذا كان هذا الامن يتحقق - في رأيه - بالتفاوض ومبادلة الارض بالسلام، فهذا ما يجب ان تفعله اسرائيل ولا شأن لها بما يفعله الفلسطينيون او غيرهم بعد ذلك.

هل امن اسرائيل في الجلاء والتفاوض ومبادلة الارض بالسلام؟ ام امنها في حكم ثلاثة ملايين عربي فلسطيني سوف يكونون خمسة ملايين سنة ٢٠٠٠؟

هذا هو السؤال الذي يجب ان تطرحه اسرائيل على نفسها اليوم. سؤال «عن» نفسها، لا عن الآخرين. اما مع بقاء الحال على ما هو عليه فلن يبتسم احد في غزة لا العربي ولا الاسرائيلي ايضا.

النفط والمتغيرات على الساحة النفطية «١»

بقلم: الدكتور عبد العزيز حسين الصويغ

مر الآن خمسة عشر عاما منذ أن دشن العرب أول استخدام ناجح لثرواتهم النفطية خلال حرب رمضان (اكتوبر) ١٩٧٣م سبقته محاولات متعددة لاقت بعضها نجاحا اقل وفشل البعض الآخر. ولسنا هنا في مجال استعراض هذه المحاولات وإن كانت فكرة استخدام القوة النفطية العربية قد توامت ومضت جنبا إلى جنب مع تطور المشكلة الفلسطينية، حيث كانت هذه المشكلة هي العامل الجوهري إن لم نقل الأوحد وراء تسخير النفط كأداة سياسية أصبح بعدها النفط والسياسة توأمين لا ينفصلان. بل ان هناك الكثير من الدلائل التي تشير إلى أن المصالح النفطية كانت دائما قائمة في اعتبار الدول الغربية عندما قامت بالتصويت على انشاء اسرائيل عام ١٩٤٨، وقد كشف ناحوم جولدمان رئيس المنظمة الصهيونية العالمية وهو يخاطب تلك المنظمة في ٣١ مايو ١٩٤٩ عن محادثة تمت بينه وبين ايرنست بيفن وزير الخارجية البريطانية آنذاك ذكر فيها الأخير ما يلي:

«إن فلسطين اليوم هي مركز الاستراتيجية العالمية وهي بمثابة اداة للسيطرة على السياسات العالمية. أما مسائل العدالة والأمانة فليست هي ما يعني العالم، حيث تحدد الشعوب والحكومات مواقفها وفقاً لمصالحها الفعلية.. وعندما يفكر أحد القادة أو الساسة في الصهيونية اليوم فانه لن يسلك أبدأ مسلك الأنبياء أو الشعراء.

بل انه سوف يجري حساباته تبعاً للحقائق الواقعية: (أي النفط والشرق الأوسط وروسيا والولايات المتحدة)».

لذا فانه لم يكن من قبيل الصدفة أن يواكب تاريخ النفط في العالم العربي قوة الدفع التي تكونت لدى شركات النفط الدولية الكبرى لتنسيق سياساتها ازاء المنطقة والتي انتهت باحتكار الشركات الغربية لنفط المنطقة حيث وقعت تلك الشركات في عام ١٩٢٨ مؤيدة من قبل الحكومات التابعة لها ما عرف باتفاق الخط الأحمر Red Line Agreement الذي أنشأ كارتلا دوليا بينها لتقسيم مناطق النفط في العالم العربي فيما بينها. ومنذ ذلك الحين ارتبطت صورة تلك الشركات في أذهان المفكرين العرب بصورة الدول التي تحمل جنسياتها فلم يكن بذلك بيتر اوديل يجانب الحقيقة حين وصف هذه الظاهرة بقوله: «إن شركات النفط قد اصبحت السياط اللاذعة للقوى الاستعمارية التي لم تعد تستطيع أن تسيطر على القرارات السياسية ولكنها كانت بالطبع تمارس نفوذاً بالغاً عن طريق سيطرتها على الموارد الرئيسية».

وان ما دعاني في هذا الوقت إلى تناول هذا الموضوع في الوقت الذي تعاني منه السوق النفطية العالمية تدهوراً خطيرا لأسعار النفط مال فيه السوق إلى صالح مستهلكي النفط وهم في غالبيتهم دول الغرب الصناعية الكبرى هو المقال القيم الذي تعرض فيه الكاتب الكبير يوسف ادريس في عدد «الشرق الأوسط» رقم ٤٣١١ في ١٩٨٨/٣/٣١ إلى عامل مهم اعتبره الأساس في تسعير النفط، حيث حدد د. يوسف ادريس سعر برميل البترول للدول المنتجة والمستهلكة صعوداً أو هبوطاً في معادلة بسيطة هي «قوة هذا الجانب أو ضعف ذلك الجانب الآخر... فالغرب (المستهلك) لا يدفع ثمنا للبترول، ولكنه كان في الواقع يدفع (مقابلا) لقوة العرب».

لذا فلم يكن غريبا أن نجد أنه قبل حرب رمضان المجيدة كانت قيمة برميل النفط لا تتعدى دولارين، وهو ثمن يعادل القوة العربية قبل حرب رمضان. أما بعد الحرب، ونتيجة لتصاعد القوة العربية ونتيجة لتكاتف العرب فقد دفع الغرب المستهلك ثمن القوة العربية وليس ثمن النفط العربي. وهكذا فلم يكن مستغربا، كما يشير د. ادريس، انه بعد أن تضاءلت تلك القوة بالتفرق والتنازع وحتى المحاربة إلى أقل مستوى لها، أن يخفض بالتالي سعر برميل النفط العربي إلى أدنى مستوى له.

وبالتالي يخرج د. يوسف ادريس إلى نتيجة نهائية بقول: «إن سعر البترول ارتبط ارتباطا وثيقا بقوة العرب الموحدة «وإلى ان» الطريق (الاقتصادي) الوحيد لرفع سعر البترول إلى ما يجب أن يكون عليه هو أن يعود العرب أقوياء، ويتقووا اكثر، وعلى الفور ستجدون أن سعر البرميل قد قفز ربما إلى ما يناهز المائة دولار (وهو سعره الحقيقي)»... فنحن، كما يرى د. ادريس، «في عصر (البتروقوة) واننا لسنا في عصر البترودولار».

ورغم تواضع الدكتور يوسف ادريس الخلقي في قوله بأنه لا يفهم في السياسة أو الاقتصاد او التحليل، وبأن رأيه السابق انما هو رأي المتأمل اكثر من كونه رأي سياسي او اقتصادي، فان د. ادريس -في رأيي- قد وضع أصبعه على أحد العوامل الرئيسية في تحديد سعر النفط في الأسواق الدولية إن لم نقل أهم تلك العوامل. وما توصل إليه د. ادريس في نظرة تأملية أخذ البعض، وكاتب هذا المقال أحدهم، شهوراً طويلة ليتوصل إليه في رسالة الدكتوراه التي قدمتها عام ١٩٧٦ بعنوان «النفط والحرب العربية الاسرائيلية»، ثم في طروحات لاحقة كان آخرها كتبا باللغة الانجليزية بعنوان «عرب - بتروبولتيكس» أو سياسة العرب النفطية Arab Petropolitics نشر في لندن عام ١٩٨٤.

لذا فانني أؤيد الطرح الذي عرض به د. يوسف ادريس مسألة تسعير النفط، وبالتالي المركز الذي تلعبه هذه السلعة الاستراتيجية في عالم السياسة. فالنفط، رغم المتغيرات التي حدثت على الساحة النفطية منذ بداية الثمانينات، لم يفقد موقعه، وانما فقد قوة الدفع التي وصلت به إلى مركزه المتقدم في السياسة الدولية والتي اعتمدت على القوة العربية التي تأتت للدول العربية نتيجة لانتصارهم في حرب رمضان الذي كان بدوره نتيجة لموقفهم التضامني وتكاتفهم الذي جعلهم كتلة فاعلة في المجتمع الدولي.

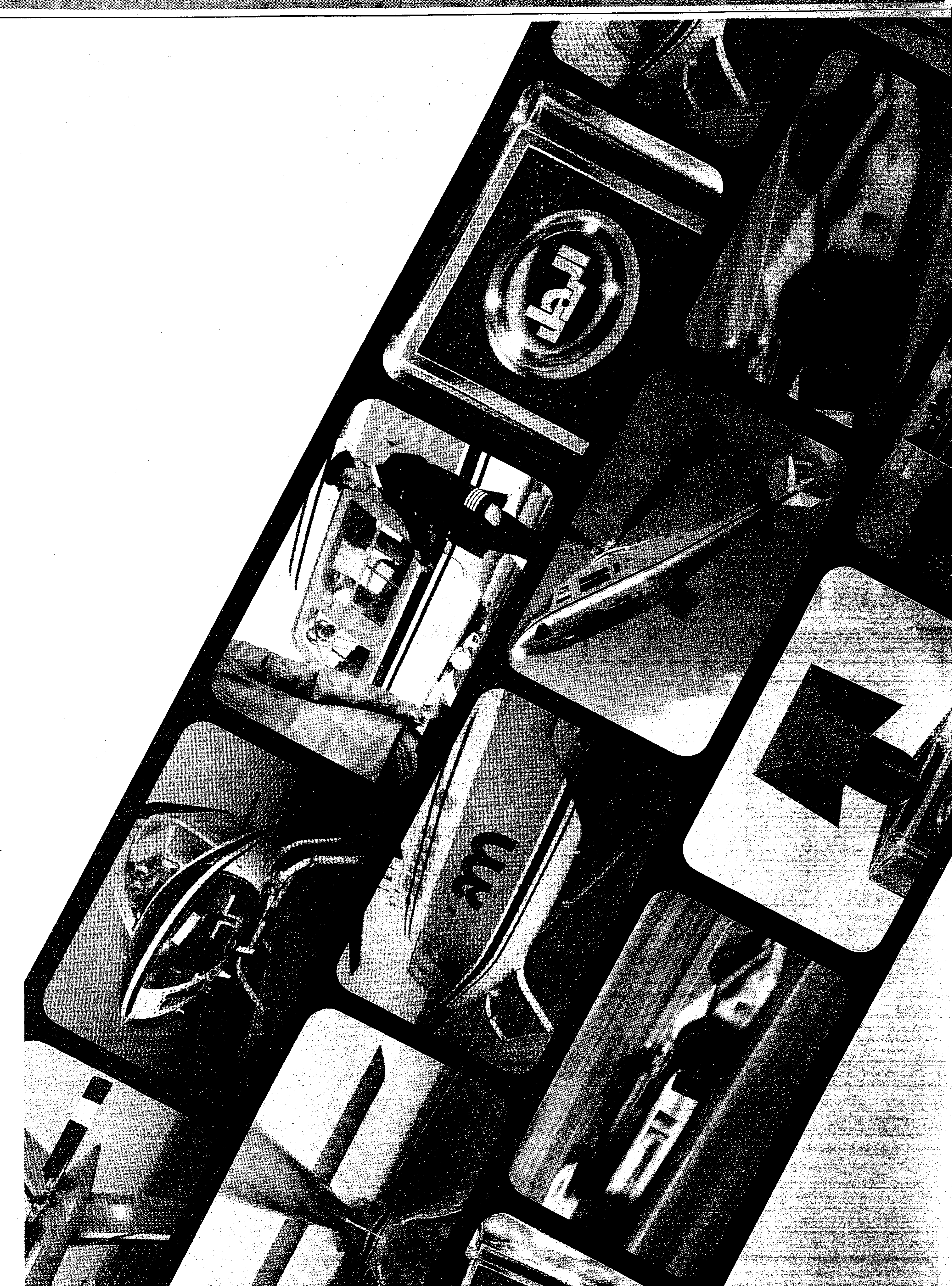
وسأعود لتناول هذه القضية في مقال لاحق إن شاء الله.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
Saudi Distribution Co.

الاشتراك السنوي
٨٠٠ ريال سعودي او ما يعادلها
و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.

ABC

PRINTED AT



في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط»

كارلوس البرتو: تدريب المنتخب السعودي تحد كبير لي تمنيته طويلا..

الشارقة ـ «الشرق الأوسط» ـ من صالح الحمادي:

لليوم الثالث على التوالي تواصل «الشرق الأوسط» متابعتها لمفاوضات المدرب البرازيلي الشهير «كارلوس البرتو بيريرا (٤٥ سنة) مع مسؤولي اتحاد كرة القدم في دولة الامارات الراغبين في تجديد عقده في وجه تمنع كبير منه. وبعد ان ذكرت «الشرق الأوسط» امس ان كارلوس البرتو غادر الامارات نهائيا ومن مطار دبي الدولي على رحلة الخطوط الجوية الهولندية الى ريو دي جانيرو عبر امستردام، كانت «الشرق الأوسط» الصحيفة الوحيدة الموجود في المطار لحظة مغادرة المدرب وقد كان في وداعه مساعده البرازيلي موهيس سانتانا، ومدير منتخب الامارات السيد عبد الرحيم جاني وامين سر اتحاد كرة القدم الاماراتي عبد الله ابراهيم وبعض اصدقاء المدرب منهم المدرب البرازيلي سبستياو لابولا.

وقبيل مغادرته النهائية للامارات قال كارلوس في حديث خاص لـ «الشرق الأوسط» عن اسباب عدم تجديده عقده مع منتخب الامارات «.. اعتقد ان اربع سنوات فترة كافية جدا لي كمدرب مع منتخب الامارات وقد حان الوقت للتجديد وهذا هو الافضل لي كمدرب ومنتخب الامارات كفريق صاعد يحتاج الى مدرب جديد يكسبه خبرات جديدة غير التي اكتسبها طيلة السنوات الاربع الماضية.. والشيء الجميل انني اغادر الامارات منهيا تعاقدي مع اتحادها الكروي في جو من الود والاحترام والمودة والخير.

كارلوس البرتو بيريرا

وردا على سؤال عما اذا كان قد ترك تدريب منتخب الامارات بسبب عروض اخرى تلقاها منها عرض لتدريب المنتخب السعودي قال: «طوال فترة تدريبي في الامارات كنت اتلقى عروضا عديدة من بلادي البرازيل ومن اوروبا والخليج لكنني ارفضها لانني حينذاك كنت مازلت اشعر ان الوقت لم يحن للتغيير بالنسبة لي.. لكن بعد ان جاء الوقت بالنسبة لي كمدرب محترف لابحث عن عمل آخر لعدة اسباب اخذت ادرس العروض المناسبة بجدية ولا اخفيكم انني اجد العرض المقدم لي واتشرف به من الاتحاد السعودي لكرة القدم هو الافضل ليس من الناحية المادية فقط بل ومن جميع النواحي الفنية والادارية والعملية، لذلك حتى الآن انا ميال له اكثر من غيره، وفرصة العمل مع منتخب السعودية لن افوتها ابدا...».

منتخب السعودية.. «قوة» في الكرة الآسيوية

وعندما بادرناه بالسؤال... ولماذا لن تفوتها؟ رد بسرعة «الفرصة من هذا النوع لا تأتي مرتين، وكما قلت لك شخصيا في اكثر من مناسبة في السعودية والامارات وفي الكويت وعندما لعبنا امام العراق في العام الماضي خلال التصفيات الاولية الاولمبية انتم (المنتخب السعودي) ابطال آسيا وحاملو فضية الالعاب الآسيوية بما معناه ان فريقكم يشكل قوة رهيبة في الكرة الاسيوية الامر الذي يعني ان الفرصة جيدة جدا لتطوير فريق بطل قابل للتطور والتألق ومناخ العمل وفرة اللاعبين من اهم العوامل المشجعة لي للعمل في السعودية».

متأكد من دعم الامير فيصل

واضاف «وانا لست اتمنى بل انا متأكد من دعم لا محدود كما عرفت دائما من الامير فيصل بن فهد وجميع السعوديين من اجل نجاح العمل. لكنني لن أتهاون أو أعد بأي شيء سوى العمل الصادق وتقديم افضل ما لدي لخدمة الكرة السعودية ومواصلة تألقها ليس بالعمل فقط بل بالنتائج والبطولات...».

عند هذا الحد. اكتفينا لنترك كارلوس يلحق برحلته بعد ان وعدنا بحديث مطول عقب توقيعه العقد في ريودي جانيرو كان الرجل «جنتلمان» في تعامله معنا رغم حساسية الوضع حاليا وقد تجاوب مع اسئلتنا بكل ود وايجابية.

في تصفيات «كأس خادم الحرمين الشريفين»

اليوم يتقابل فريقا النصر وأحد في الدور ربع النهائي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الناصر:

تقام عصر اليوم (الخميس) مباراة واحدة ضمن منافسات الدور ربع النهائي لمسابقة «كأس خادم الحرمين الشريفين» لكرة القدم في المملكة العربية السعودية اذ يتقابل فريقا ناديي النصر من الرياض وأحد من المدينة المنورة على ارض ملعب رعاية الشباب بالملز (الرياض) فيما تستكمل يوم غد (الجمعة) باقي مباريات هذه الدورة. ففي الملعب نفسه يتقابل الرياض والشباب، وفي الدمام يحل فريق الوحدة ضيفا على الاتفاق الذي احرز يوم الثلاثاء الماضي كأس بطولة مجلس التعاون الخليجي السادسة للأندية ابطال الدوري وستجري مباراتهما على ارض ملعب الراكة بالخبر الذي سيشهد في المساء لقاء فريقي الاتحاد والنهضة.

النصر ـ أحد

حامل الكأس فريق نادي النصر ازاح في الاسبوع الماضي بصعوبة بالغة جاره فريق الهلال بطل الدوري بهدف وحيد احرزه لاعب خط الوسط صالح المطلق في الدقيقة ٦٢ من عمر المباراة التي ظهر واضحا خلالها رغم الفوز اهتزاز أداء الفريق النصراوي بصفة عامة، بسبب غياب الدولي فهد الهريفي الذي لم يعوضه وجود كبير هدافي السعودية ماجد عبد الله ولا زميله الجناح الدولي الايسر محيسن الجمعان.

بل كان دفاع النصر الذي يوصم بالضعف لافتقاره لأسماء مشهورة الابرز في اللقاء السابق فلاعبوه أجادوا الانقضاض والتغطية بشكل سريع وفعال ويبدو انه لضعف اسهمهم اعلاميا تولد لديهم شيء من التحدي وانعكس ذلك ايجابيا على ادائهم الفني.

ومدرب النصر جويل سانتانا الذي نجح في هذا الامتحان ارتفعت اسهمه جماهيريا واعلاميا نتيجة الفوز..

بالمقابل، الفريق الأحدي الهابط من الدوري الممتاز لدوري الدرجة الاولى هذا الموسم أهلته القرعة للعب في ربع النهائي.

الفريق يدربه فيرا (البرازيلي الجنسية) ويساعده اللاعب الدولي السابق عبد الله فودة «العمدة» الذي كان يشرف على الفريق قبل فيرا ابان فوز أحد ببطولة دوري الدرجة الاولى وصعوده للدوري الممتاز.

أما أبرز عناصر الفريق، فلاعب الوسط الدولي السابق بندر الجار الله الذي تكاد تنحصر خطورة أحد في تحركاته الى جانب المهاجم الواعد حمزة ادريس.

يقود مباراة اليوم زيد المهنا ويعاونه ابراهيم جمعة ومحمد السماحي.

ويتوقع ان يمثل النصر: في حراسة المرمى خالد صبياني وفي الدفاع مساعد الطريد وناصر المرشد ورياض الاحمري وحسن حمران، وفي الوسط سعود الحمالي وصالح المطلق ويوسف خميس (فهد الهريفي) وفي الهجوم وليد الطرير ومحيسن الجمعان وماجد عبد الله.

اما فريق أحد، فينتظر ان يمثله: عابد المولد في حراسة المرمى وفي الدفاع بلخير سويلك ومصطفى العيش ومختار بية وأحمد الاحمدي، وفي الوسط بندر الجار الله وعبد الله الحربي وحسن الصبحي وفي خط المقدمة عمر عتوس وصبري ابو الذهب وناصر اسعد (حمزة ادريس).

الهريفي

الرياضة في سطور

مانشستر يونايتد يوافق على بيع وايتسايد!

● مانشستر (بريطانيا):

وافق نادي مانشستر يونايتد الانجليزي لكرة القدم على وضع نجمه الايرلندي الشمالي العالمي نورمان وايتسايد (الصورة) على قائمة البيع بناء على طلبه في خطوة يتوقع ان تؤدي الى هزة كبيرة في سوق اللاعبين في الدوري الانجليزي.

فمانشستر يونايتد طبقا للتوقعات سيطلب ثمنا لوايتسايد ما لا يقل عن مليوني جنيه. وهذا المبلغ هو المبلغ نفسه الذي يطلبه حاليا نادي ويستهام يونايتد ثمنا لقلب هجومه الدولي الانجليزي توني كوتي والمبلغ الذي لا يستبعد ان يطلبه نادي نيوكاسل يونايتد ثمنا لنجم وسطه والمع لاعبي منتخب انجلترا للشباب بول جاكسوين الذي رفض توقيع عقد جديد مع النادي.

اليوم... تبدأ «الماسترز» في اوجستا

● اوجستا (ولاية جورجيا):

تبدأ اليوم (الخميس) في حقول مدينة اوجستا بولاية جورجيا الامريكية «معركة» البطولة العالمية الـ ٥٢ للأساتذة الكبار «الماسترز» للجولف التي تعتبر قمة مسابقات العالم لهذه الرياضة.

في طليعة المشاركين البطل الامريكي العالمي المخضرم جاك نيكلاوس (الصورة) الذي فاز بالبطولة ٦ مرات ـ وهذا رقم قياسي ـ مع نخبة من كبار لاعبي الولايات المتحدة والعالم..

منتخب لبنان الكروي أكمل استعداداته لـ «كأس العرب»

● بيروت:

انهى منتخب لبنان لكرة القدم استعداداته للمشاركة في تصفيات بطولة «كأس العرب» التي تقام في مدينة حلب السورية في الاسبوع المقبل.

وذكر الاتحاد اللبناني للعبة امس ان المنتخب الوطني سيغادر بيروت يوم السبت على ان يلعب مباراته الاولى في يوم الاثنين ضد منتخب سورية، فيما يلعب مباراته الثانية والاخيرة ضد منتخب فلسطين في الثالث عشر من الشهر الحالي. سيتأهل المنتخبان الاول والثاني للادوار النهائية بالدورة التي تقام نهائياتها في الاردن في وقت لاحق.

كرة السلة:

التبغ الرياضي المغربي في نصف نهائي بطولة الأندية العربية

الدار البيضاء ـ «الشرق الاوسط» ـ محمد الصبلري:

اجريت يوم اول من امس الثلاثاء مباريات اليوم الخامس من بطولة الأندية العربية لكرة السلة وتميزت جل لقاءاتها بمستوى فني متميز من طرف كل الفرق التي اظهرت رغبة ملحة في تحقيق الفوز.

في المباراة الأولى التي دارت بين نجم حلق الوادي والكرم التونسي ووداد بوفاريك الجزائري ظهر الفريق الجزائري بمستوى طيب عكس ما ظهر به امام الأهلي المصري، ولم يتمكن حلق الوادي من الفوز الا بفارق ٨ نقاط (٧٨ مقابل ٧٠) فبعد الشوط الأول الذي كان لصالح الفريق التونسي، ظهر لاعبو وداد بوفاريك بوجه مغاير في الشوط الثاني وكادوا ان يحققوا المفاجأة لولا خبرة كل من صلاح بن مبارك وشريف بن الطيب ومنير بن مسعود الذين حققوا ثالث انتصار لهم خلال هذا الدور الأول.

اما المباراة الثانية التي دارت بين فريقي الاتحاد السكندري المصري ونادي قطر فتميز مستواها بايقاع سريع ولعب مفتوح بين الطرفين. وبعد انتهاء الشوط الأول لصالح الفريق المصري بـ ٤٨ مقابل ٤١ قامت المجموعة القطرية بعرض جيد خلال الشوط الثاني تحت قيادة اللاعب الامريكي جوني براون الذي سجل ٤٩ نقطة. وتدارك القطريون بذلك فارق النقاط الذي كان مسجلا ضدهم خلال الشوط الأول واتسمت المباراة بالتكافؤ في الدقائق العشر الأخيرة حتى اللحظات الأخيرة حين اختطف الاتحاد السكندري الفوز بفارق نقطتين فقط (٩٧ مقابل ٩٥).

المباراة الثالثة التي دارت بين أحد السعودي والكوكب السوداني لم تخل هي الأخرى من تشويق وذلك نظرا للاندفاع الكبير الذي تميز به لعب الفريق السوداني في محاولة لتحقيق الفوز. لكن خبرة لاعبي احد وفنياتهم مكنتهم من الفوز بحصة ٨٥ مقابل ٧٨ بعد ان انهوا الشوط الأول لصالحهم ٥٠ مقابل ٣٩ ولم يظهر فريق أحد خلال هذه المباراة بمستواه المعهود، ويرجع سبب ذلك للمباراة القوية والحاسمة التي اجراها امام الأهلي المصري.

اما آخر مباريات اليوم الخامس فقد دارت بين فريقي نادي التبغ الرياضي المغربي ونادي الرشيد العراقي وكانت قمة مباريات المجموعة «أ» وعلى ضوئها تحدد مصير الصف الأول والثاني لهذه المجموعة. تتبع المباراة اكثر من عشرة آلاف ناظر استمتعوا بلقطات فنية متميزة قدمتها عناصر الفريقين خاصة لاعبي الفريق العراقي بقيادة تامر مصطفى رديفي و«كابتن» الفريق عدنان ناجي حسن وصانع الألعاب احمد محمد سلوان. لكن حماس لاعبي التبغ المغربي وتشجيع الجمهور ساعداه على الاستمرار في الصمود وانهاء الشوط الأول لصالحه ٤٦ مقابل ٤٢.

وخلال الشوط الثاني تدارك العراقيون فارق النقاط لتدخل المباراة جو التشويق والاثارة حيث كان يسجل كل طرف قصب السبق بنقطتين ويرد عليه الطرف الآخر مباشرة ليحقق التعادل وظلت المباراة على هذا المنوال حتى نهاية الوقت القانوني بالتعادل ٩٩/٩٩ لتضاف جولة اضافية من خمس دقائق وخلالها تمكن فريق التبغ المغربي، بتطبيق خطة محكمة تعتمد بالاساس على دفاع المنطقة المتقدمة، من كسب المباراة بـ ١١١/١٠٦. ومما يسر مأمورية الفريق المغربي خروج ثلاثة لاعبين من الرشيد العراقي بعد ارتكابهم خمسة اخطاء هم: محمد مصطفى ومحمد عدنان وناجي حسن ومؤيد اسماعيل ابراهيم.

وبذا بات الترتيب على النحو الآتي:

● المجموعة «أ»:

١ ـ التبغ الرياضي (المغرب) ٨ نقاط من ٤ مباريات.

٢ ـ الرشيد (العراق) ٤ نقاط من ٣ مباريات.

٣ ـ الاتحاد السكندري (مصر) ٤ نقاط من ٤ مباريات.

٤ ـ حيفا (فلسطين) نقطتان من ٤ مباريات.

٥ ـ قطر (قطر) صفر من ٣ نقاط.

● المجموعة «ب»:

١ ـ أحد (السعودية) ٦ نقاط من ٣ مباريات.

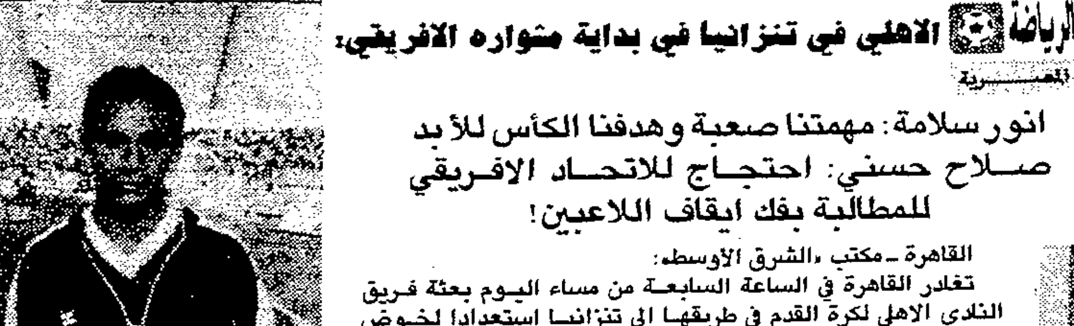
٢ ـ نجم حلق الوادي والكرم (تونس) ٦ نقاط من ٤ مباريات.

٣ ـ الاهلي (مصر) ٤ نقاط من ٣ مباريات.

٤ ـ الكوكب (السودان) صفر من ٣ مباريات.

٥ ـ وداد بوفاريك (الجزائر) صفر من ٣ مباريات.

لقطة من مباريات البطولة



الرياضة المصرية: الاهلي في تنزانيا في بداية مشواره الافريقي:

انور سلامة: مهمتنا صعبة وهدفنا الكأس للأبد

صلاح حسني: احتجاج للاتحاد الافريقي للمطالبة بفك ايقاف اللاعبين!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تغادر القاهرة في الساعة السابعة من مساء اليوم بعثة فريق النادي الاهلي لكرة القدم في طريقها الى تنزانيا استعدادا لخوض المباراة الاولى في دور الـ ٣٢ لبطولة كاس افريقيا لابطال الدوري يوم السبت المقبل ٩ ابريل (نيسان) على ان تعود البعثة الى القاهرة يوم ١٢ ابريل (نيسان) الحالي على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية السعودية عن طريق جدة.

وتضم بعثة الاهلي ٢٥ فردا برئاسة صلاح حسني المدير المساعد لكرة القدم ومعه انور سلامة مدربا وفتحي مبروك مساعد مدرب واحمد ماجد طبيبا وعدلي الوراق اداريا ومحمد حسن طه الشهير بـ «حمدي مكرونة» مدلكا و ١٩ لاعبا هم: ثابت البطل واحمد شوبير وعلاء عبد الصادق وابراهيم حسن وربيع ياسين وحمادة صدقي ومحمود صالح ومحمد سعد وهاني رمزي وعلاء ميهوب ومحمد السيد وضياء السيد واسامة عرابي وطارق خليل ومحمد عبد الجليل وطاهر ابو زيد وايمن شوقي وحمادة المصري ومحمد عبد العزيز.. ويغيب عن صفوف الفريق كل من حسام حسن (الموقوف لمدة عام كامل) ومجدي عبد الغني وبدر رجب (الموقوفان ايضا افريقيا) واكرامي الموجود مع منتخب القاهرة في عمان.

انور سلامة مدرب الاهلي صرح انه يهتم اهتماما زائدا بلقاء يانج افريكانز، «اولا: باعتباره الخطوة الاولى في البطولة التي لها اهمية خاصة هذا العام باعتبار ان الاهلي يلعب للفوز بها والاحتفاظ بالكأس نهائيا وهي مهمة ليست سهلة لاسيما ان كل الاندية بدأت تعمل للاهلي ألف حساب وتعرف قوتنا وتحاول ان تحقق الفوز علينا لان فوزنا بالبطولة سيكون حدثا هاما لم يحدث له مثيل في تاريخ البطولات العالمية».

وأكد انور سلامة «ان الفريق بلا شك يواجه ظروفا صعبة خاصة لايقاف ثلاثة لاعبين من لاعبيه ولكن هذا لن يكون عائقا امام تقديم عرض قوي وتحقيق نتيجة مشرفة تختتم بالتأهل للدور التالي بعد اللقاء الثاني يوم ٢٢ ابريل (نيسان) الحالي في القاهرة وكل اللاعبين المسافرين جاهزين للاشتراك في المباراة وكلهم عزيمة وتصميم على الفوز واثبات الوجود».

واضاف انور «ان ما حدث امام «المقاولون العرب» في الدوري شيء عارض وكان متوقعا خاصة بعد العودة من المغرب والحالة النفسية السيئة للاعبي المنتخب.. والحمد لله على اننا خرجنا متعادلين الا ان ما حدث لن يتكرر في اللقاءات المقبلة فقد نجحنا بقدر المستطاع اخراج اللاعبين من حالة الاحباط واعادتهم لتوازنهم الطبيعي».

واختتم تصريحه بالقول: «ان الفترة المقبلة ستكون حاسمة لفريق الاهلي سواء في المجال الافريقي او على المستوى المحلي حيث ستكون المنافسة حامية للفوز ببطولة الدوري بين فرق الاهلي والزمالك وغزل المحلة وسيكون كل لقاء لاي فريق من الفرق الثلاثة بطولة في حد ذاته ونحن نأمل ان تكلل جهودنا بتقديم عروض قوية وتحقيق الفوز المشرف».

اما صلاح حسني مدير الكرة المساعد فقال: «ان جهاز الكرة قرر بعد الاجتماع بـ «الكابتن» صالح سليم رئيس النادي تقديم احتجاج الى الاتحاد الافريقي ضد قراره الاخير بفك ايقاف نادي اشانتي كوتوكو كوماسي الغاني والمطالبة بفك الايقاف عن لاعبي الاهلي الثلاثة وتوفير الضمانات الكافية لعدم تكرار ما حدث للاهلي في غانا». واضاف: ان لقاء المقاولون العرب كانت له ظروفه الخاصة التي لن تكون عائقا امام مسيرة الفريق في الفترة لتحقيق بطولة الدوري العام وكذلك الفوز ببطولة كأس افريقيا لابطال الدوري للعام الثالث معبرا عن ثقته بان اللاعبين قادرون على تحقيق ذلك.

حسام حسن

الدكتور حسن عبدون

البرلمان المصري يوصي بمدرب مصري للمنتخب؟

● توقفت اتصالات اتحاد كرة القدم المصري مع بعض الدول الاوروبية بشأن التعاقد مع مدرب اجنبي للمنتخب المصري وذلك بانتظار وصول توصيات لجنة الشباب والرياضة في البرلمان المصري التي خرجت منها بعد جلستي استماع لوجهات النظر المختلفة حول خروج الفريق القومي من الادوار التمهيدية لبطولة الامم الافريقية.. ومستقبل كرة القدم في مصر وطريقة الاستعداد لبطولة كأس العرب وتصفيات كأس العالم.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان اتجاه لجنة الشباب والرياضة بمجلس الشعب هو استبعاد ترشيح مدرب اجنبي للمنتخب ويفضل ان يكون المدرب مصريا في المرحلة المقبلة وهو الاتجاه الذي يؤيده بقوة الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وسعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة.. بينما يرفضه وبشدة ايضا الدكتور حسن عبدون رئيس اتحاد الكرة الذي يرى ضرورة وجود مدرب اجنبي تجنبا لحساسية الزمالك والاهلي ان يكون المدرب المصري منتميا لاحدهما وهو ما احدث انقساما في الرأي اثر بالتالي على الفريق».

وفي حال الاصرار على توصية مجلس الشعب لن يعود هناك مفر امام اتحاد الكرة من الاستعانة بمدرب مصري خاصة ان المجلس الاعلى للشباب والرياضة هو الذي يساهم بدفع مرتب المدرب الاجنبي والمرشح الاول في هذه الحالة هو عبد المنعم الحاج مدرب المنتخب ونادي «المقاولون العرب» السابق لانه من خارج الاهلي والزمالك.

مجدي عبد الغني مطلوب في لندن

● تلقى الاتحاد المصري لكرة القدم برقية من الاتحاد الانجليزي يطلب منه الموافقة على سفر اللاعب مجدي عبد الغني يوم السبت المقبل للاشتراك في مباراة كرة القدم الدولية بين فريقين من نجوم العالم لصالح ضحايا المجاعة في افريقيا التي تقام في استاد ويمبلي بلندن يوم ١٣ ابريل (نيسان) الجاري.

منح تدريبية كروية من الاتحاد السوفياتي لمصر

● تلقى المجلس الاعلى للشباب والرياضة في مصر عشر منح دراسية بكرة القدم من الاتحاد السوفياتي يستفيد منها عشرة مدربين مصريين على مدار العام في الدراسات المتقدمة للعبة وسيقوم المجلس الاعلى بترشيح المدربين حسب ترشيحات الاندية المصرية.

الاولمبي يفوز على دمياط

● فاز فريق النادي الاولمبي على غزل دمياط بهدف واحد مقابل لا شيء في الدوري العام المصري لكرة القدم. احرز الهدف الكأس في الدقيقة ١٣ من الشوط الاول، وبهذا الفوز صعد الاولمبي الى المركز السادس برصيد ١٦ نقطة.

بوراس يكمل حديثه لـ «الشرق الأوسط»

الرياض - «الشرق الأوسط» من عبد الرحمن الناصر:

يكمل عمر بوراس مدرب فريق نادي الهلال والمدرب المرحلي المؤقت للمنتخب السعودي لكرة القدم، حديثه لـ «الشرق الأوسط» الذي نشرنا الجزء الأول منه امس، وفيما تناول الجزء الاول اوضاع المنتخب يركز بوراس في الجزء الثاني على اوضاع الهلال.

● اسلوب تعاملك في الهلال اختلف بعد عودتك من المنتخب ما تعليقك على هذا القول؟

- «.. يجوز بسبب الارهاق والتعب لم اعمل كما في السابق، ومن هنا ارتسمت هذه النظرة ولكن يجب على الجميع النظر للظروف التي عملت فيها الى جانب البطولات الثلاث المتتابعة في غضون خمسة اشهر... ومع هذا كله لم اختلف في تصرفاتي، قد لا اكون في وضع نفسي جيد بسبب الارهاق العملي او لمشكلة خاصة وان حدث شيء من هذا فهو عن غير قصد..».

● خروج الهلال من مسابقة الكأس هل كنت تتوقعه؟

- «.. لا.. بالرغم من عدم تنفيذ البرنامج التحضيري لم اتوقع ان يخسر الهلال».

● ما الذي منعك من تنفيذ البرنامج؟

- «.. التزامي مع المنتخب... ففي الوقت الذي اعددت فيه الخطوات التي كنت سأتبعها مع فرق النادي الثلاثة بعد التنسيق مع مدربيها فوجئت بتكليفي من هنا ضاعت على الهلال ما يعادل سنة كاملة من العمل الجدي بسبب الشهرين اللذين امضيتهما مع المنتخب السعودي.

● الم يكن بالامكان تنفيذ برنامجك عبر مساعدك؟

- «... منصور المنصور (سعودي) مساعد مدرب جيد ولكن الدراية الفنية واللياقية تنقصه في الوقت الحاضر.

وادارة الهلال تعده عن حكمة للمستقبل وهو رجل متجاوب جدا وعنده الرغبة في تعلم المهمة وفق اصولها ولكن في وقت قصير لا يمكنه ان يلم بجميع الجوانب.

ومن هنا لا اعتقد انه قادر حاليا على اعداد الهلال لدخول المنافسة».

● معنى هذا ان فريقك لم يكن مستعدا لمسابقة الكأس؟

- «... وأنا كذلك لم اكن مهيئا ولكن لم يكن بإستطاعتي طلب اراحتي فاسبوع واحد لا يكفي لفعل اي شيء وكانت المواجهة بالنسبة لي مغامرة صعبة ومع ذلك ليس من المستحيل تجاوزها على فريق مثل الهلال الذي لعب جيدا من وجهة نظري وصنع لاعبوه خمس فرص خطرة ومع ذلك كله خسر وكرة القدم دائما حافلة بالمفاجآت والتقلبات...».

● في مباراة فريقك مع النصر اعتمدت على الظهير الأيمن طارق العواضي بالرغم من عدم انتظامه مع الفريق؟

- «.. لم يكن لدي اي لاعب جاهز لاشراكه كظهير ايمن غير طارق فالثنيان مصاب والعيشوي لم يكتمل شفاؤه بعد من الاصابات المتلاحقة التي لحقت به وان بدأ تمارينه مع الفريق هو وطارق في يوم واحد».

● معنى هذا انك تتنازل عن بعض قناعاتك بسبب الظروف؟

- «.. ليس بهذا الشكل ولكن الوقت لم يكن لصالحي لأعد البديل».

● وماذا عن لاعب الوسط عبد الله الهذلول الذي جربته كظهير ايمن في بعض التمارين وسبق له اللعب في هذا المركز؟

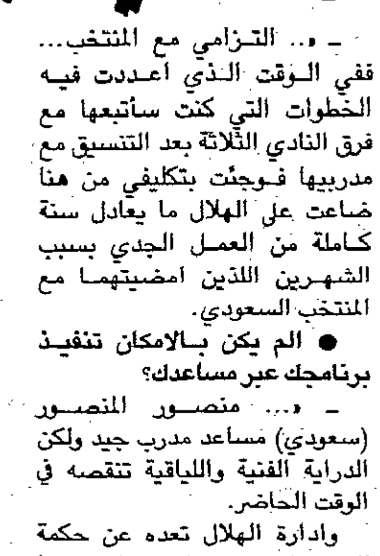
- «.. هذه امور فنية..!!».

● وفهد المصيبيح ادرجت اسمه ضمن الاساسيين وكنت في السابق غير مقتنع بمستواه؟

- «المنتخب يختلف عن النادي كليا وكان الهريفي يقوم بالدور المطلوب منه بشكل افضل من المصيبيح... واي لاعب يتفاوت مستواه بين فترة واخرى». ثم اضاف بانفعال واضح «انا لا اميز بين اللاعبين في تعاملي معهم ولا احب مناقشة اوضاعهم مع الاعلام الرياضي واذا وجدت مشكلة معينة تعترض ايا منهم اناقشها مع مساعدي».

● اثناء دورة الخليج وعند سؤالك عن المصيبيح اجبت بان الاتحاد الدولي لا يسمح باللعب بـ ١٢ لاعبا؟

- «... لم اكن اعني المصيبيح بالذات، جوابي كان شاملا عن اي لاعب خارج تشكيلة الاساسيين... وانا بصراحة... استغرب منكم شيئا هو محاولتكم الضغط على المدرب بالاسئلة لكي يعتمد على اسماء معروفة خلافا لما يريده هو ويحتاجه الفريق».

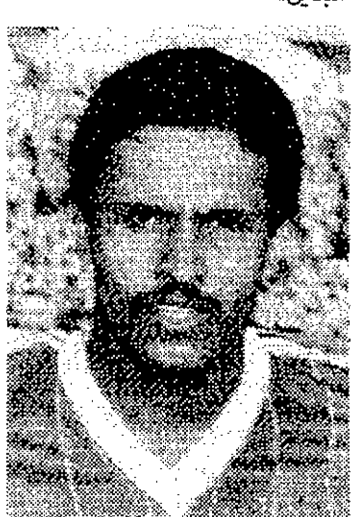




السعادة تغمر بوراس.. والجمهور الهلالي بعد الفوز ببطولة الدوري



هذال الدوسري



المصيبيح



رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١ـ في القميص ـ ملكي.
٢ـ عملة آسيوية ـ خبر.
٣ـ ممثل انجليزي.
٤ـ من الافعال ـ من الزواحف.
٥ـ رعب.
٦ـ فريق كرة قدم انجليزي ـ متشابهان.
٧ـ حرف عطف (معكوسة) ـ ماركة صابون.
٨ـ طائرة حربية ـ جدها في (شوق).
٩ـ دق ـ قصد (معكوسة).

عموديا

١ـ الوتر الغليظ في العود ـ من الالوان.
٢ـ عليل ـ حرف نصب.
٣ـ بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل.
٤ـ جرير (مبعثرة) ـ حلف غربي.
٥ـ خضوع (معكوسة).
٦ـ اشارة.
٧ـ يقتل نفسه.
٨ـ عاصمة اوروبية ـ من التوابل.
٩ـ المطرقة.

الكلمة الضائعة

ص	م	هـ	ن	د	م	ة	و	ف
ع	ا	ة	م	ق	ج	ق	ا	ل
ة	ر	د	ي	ا	ف	ن	ي	ب
ت	ن	ا	و	ل	ض	ا	ر	م
ك	غ	ب	ت	ا	ق	م	و	س
ت	هـ	ف	ة	خ	ط	ص	د	ة
ا	ن	ب	ي	ا	ي	ش	ي	ب
ب	ج	ف	ع	ض	ر	م	ع	ن
و	و	م	ط	ي	ك	ي	د	ع

اصناف مقيم تجاوب
تخفيض وجية نقط
كمية مطاعم مدن
صحة لب وافق
كتاب شجع صقلية
يختار مهند سد

طريقة الحل:
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: ممثلة بريطانية

الحل السابق: شادية

اكتمال الاستعدادات بنادي الفروسية السعودي لكأس ولي العهد لكرة السلة

الرياض - «الشرق الأوسط» - من عمرو خالد حافظ:

اكتملت الإستعدادات بنادي الفروسية بالرياض للبطولات النهائية السنوية هذا العام على «كأس ولي العهد» بالنادي.

ففي لعبتي كرة السلة والكرة الطائرة عاد فريقا الفرسان بنادي الفروسية للمران استعدادا للبطولة النهائية حيث ان الفريق «أ» هو الحائز على «كأس ولي العهد» في العام الماضي.

وقد وضع الامير فيصل بن محمد ابن سعود رئيس لجنتي كرة السلة والكرة الطائرة والامير نواف بن عبد الله بن سعود نائب الرئيس خطة المرحلة المقبلة للتصفيات النهائية التي تقام قبل منتصف ابريل (نيسان) الجاري على مرحلتين عبر مباراتين يتحدد خلالهما بطل هذا العام في اللعبتين. وانتظم جميع المشاركين في المران والمواظبة عليه يوميا.. كما اجريت مباراة تجريبية كبروفة بين نادي الفروسية وفريق «الهاتف السعودي» اظهر فيها لاعبو الفرسان مدى استعدادهم للبطولة وفازوا في اللقاء ٩٥/ ٨٠.

هذا ويضم فريق «الفرسان» اضافة الى اللاعبين الجدد الذين انضموا اليه الامير فيصل بن محمد بن سعود والامير نواف بن عبد الله بن سعود والامير سعود بن سلطان بن سعود والامير فهد بن محمد والامير تركي بن سعود والسيد طلال بوظو وفريد زاهد ومنصور صالح الشلهوب وعمرو خالد حافظ ونهاد احمد بهاء الدين والدكتور صالح قنباز.

رأي رياضي

المناقشات الغوغائية التي تدور حاليا في الساحة الكروية المصرية حول خروج المنتخب المصري لكرة القدم من بطولة الامم الافريقية الاخيرة.. وبطولات سابقة.. ما هي الا لطم للخدود وندب الحظ السيء. والمسألة في منتهي البساطة او بتعبير اوضح فان الحلال بين والحرام بين، ولكن تشعر من المناقشات ان هناك شيئا خفيا مصدره «العنترية» في اتخاذ القرار على حساب مصر كلها. فالمسألة ليست كما يشاع مسألة مدرب اجنبي أو مدرب مصري.. بل الاهم من هذا وذلك هي تراكمات سابقة من سوء التخطيط والتنظيم.

فكل رياضي يدرك جيدا ان ظهور اللاعب المحلي بمظهر قوي لا يتأتى الا بالمسابقات المحلية القوية والمتقاربة المستوى، وبروز اللاعب الى المستوى القاري او الدولي لا يتأتى الا من الاحتكاك بالفرق الاقوى قاريا ودوليا وبناء على برنامج سنوي وليس لقاء او لقائين كل عام مثلا.

اضافة الى ذلك يعلم كل رياضي ان اعداد المنتخبات لا يتأتى في يوم وليلة بل يجب ان يكون هناك منتخبات للناشئين تحت ١٥ سنة و ١٧ و ١٩ سنة وجميعها يعمل بصفة مستمرة سنويا ووفق برنامج معد اعدادا جيدا.

وبالتالي يمكن الحصول على منتخب مصري قوي في أي وقت دون النظر الى هوية المدرب اجنبيا كان أو مصريا.

فأنا شخصيا مع المدرب المصري لانه اكفأ بكثير من المدرب الاجنبي المتواضع المستوى الذي سيقبل العمل في مصر. فالاتحاد المصري لكرة القدم او اي اتحاد مصري للعبة غير كرة القدم لا يمكنه ان يحضر مثلا مدربا من امثال زاجالو او غيره فمرتبه لا يقوى على دفعه اي اتحاد مصري وبالتالي فإن المدرب الاجنبي الذي يرضى ان يعمل في مصر بمرتب معقول لا يمكن ان يفوق مستواه مستوى المدرب المصري بالدليل القاطع.

ان الحل موجود ومعروف مقدما فلماذا اللف والدوران في المناقشات والاصرار على رأي معين رغم انه ضد رأي الاغلبية؟

يسري حمدي - القاهرة



من مباراة مصر - الكاميرون

وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	كيا
الفجر	٤،٤٩	٤،٤٦	٣،٥٢	٤،١٧	٤،٠٩	٤،٢٢	٤،٣٦	٤،٢٧	٤،١٠	٤،٥١	٣،٥٩	٣،٥٠	٤،٣٣	٤،٤٠	٣،٥٤	٤،١٣	٦،٠١	٣،٥٧	٥،٢٩
الشروق	٦،٠٩	٦،٠٨	٥،١٩	٥،٣٩	٥،٣٨	٥،٥٢	٦،٠٥	٥،٥٧	٥،٣١	٦،١١	٥،٢٤	٥،٢٠	٥،٥٣	٥،٤٠	٥،١٥	٥،٤٣	٧،٣٦	٥،٢٣	٧،٠٠
الظهر	١٢،٢٣	١٢،٢٤	١١،٤٣	١١،٥٥	١١،٥٧	١١،٥٣	١٢،٣٥	١٢،٢٨	١١،٥٠	١٢،٣١	١١،٤١	١١،٤١	١٢،١٤	١٢،٢٠	١١،٣٨	١٢،١٣	٢،٠٧	١١،٥٠	١،٢٨
العصر	٣،٤٨	٣،٥٢	٣،١٧	٣،٢٤	٣،٣٠	٣،١٠	٤،٠٥	٣،٥٩	٣،٢٣	٤،٠١	٣،١١	٣،١٠	٣،٥٢	٣،٢٠	٣،١٢	٤،٠٠	٥،٤٦	٣،٢٦	٥،٠٦
المغرب	٦،٣٨	٦،٤١	٦،٠٤	٦،١٣	٦،١٧	٦،٠٧	٦،٥٦	٦،٢٩	٦،١٠	٦،٢٢	٥،٥٨	٥،٥٦	٦،١٩	٦،٢٥	٦،٠١	٦،٣٠	٨،٣٧	٦،١٤	٧،٥٥
العشاء	٨،٠٨	٨،١١	٧،٢٢	٧،٤٣	٧،٣٦	٧،١٤	٨،٢٤	٨،١٧	٧،٢٨	٨،١٢	٧،٢٨	٧،٢٦	٧،٥٤	٧،٢٥	٧،٢٢	٧،٥٠	١٠،٠٦	٧،٣٥	٩،٢٠

	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاغن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤،٤٠	٥،٣٥	٥،٠٦	٥،٢٤	٦،١٥	٥،٢٢	٤،٣٩	٤،٤٧	٥،٠٨	٤،٥٨	٤،٢١	٤،١٧	٥،٠٧	٥،٢٢	٥،١١	٤،٥٥	٥،١٢	٤،٢٥	٥،٤١	٣،٥٠
الشروق	٦،٣٠	٧،١٦	٦،٤٣	٧،٠٦	٧،٤٩	٧،٠٤	٦،٢١	٦،٢٧	٦،٤٩	٦،٤٠	٥،٥٧	٦،٢٦	٦،٣٣	٧،٠١	٧،٥٣	٦،٣٠	٦،٤٤	٦،٢٢	٧،٠٢	٥،٣٣
الظهر	١،٠٤	١،٥٤	١،١٤	١،٤٦	٢،١٨	١،٣٩	٢،٥٨	١،١٠	١،٢٩	١،١٧	١٢،٤١	١،١٣	١٢،٥٧	١،٤٤	١،٢٩	١،٠٠	١،١٢	١٢،٥٤	١،٢٥	١٢،٠٩
العصر	٤،٤٣	٥،٣٣	٤،٥٢	٥،٢٥	٥،٥٦	٥،١٨	٤،٣٧	٤،٤٨	٥،٠٧	٤،٥٦	٤،٢٧	٤،٥١	٤،٣٢	٥،٢٢	٥،٠٨	٤،٣٧	٤،٤٩	٤،٣٣	٤،٥٨	٣،٤٩
المغرب	٧،٤٥	٨،٣١	٧،٤٣	٨،٢٥	٨،٤٦	٨،١٢	٧،٣٤	٧،٥١	٨،٠٧	٧،٥٣	٧،٤٤	٧،٥٩	٧،١٩	٨،٢٥	٨،٠٤	٧،٢٨	٧،٣٨	٧،٢٤	٧،٤٥	٦،٤٣
العشاء	٩،١٩	١٠،٠٦	٩،١٣	٩،٥٩	١٠،١٢	٩،٤٨	٩،٠٩	٩،٢٥	٩،٤١	٩،٢٨	٩،١٤	٩،٣١	٨،٣٩	٩،٤٩	٩،٣٩	٨،٥٦	٩،٠٤	٨،٥٥	٩،٠١	٨،٢٠

دعاء اليوم

اللهم إني أسألك إيمانا يباشر قلبي، ويقينا صادقا حتى أعلم أنه لا يصيبني إلا ما كتبت لي، ورضا بما قسمت لي يا أرحم الراحمين.

«ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم»

أدب المجتمع الفاضل

سيد قطب (تفسير الظلال)

«يا ايها الذين امنوا، لا يسخر قوم من قوم، عسى ان يكونوا خيرا منهم، ولا نساء من نساء، عسى ان يكن خيرا منهن. ولا تلمزوا انفسكم، ولا تنابزوا بالألقاب. بئس الاسم الفسوق بعد الايمان. ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون».. (الحجرات/١١).

إن المجتمع الفاضل الذي يقيمه الاسلام بهدى القرآن مجتمع له أدب رفيع، ولكل فرد فيه كرامته التي لا تمس. وهي من كرامة المجموع. ولمز أي فرد هو لمز لذات النفس. لأن الجماعة كلها وحدة. كرامتها واحدة.

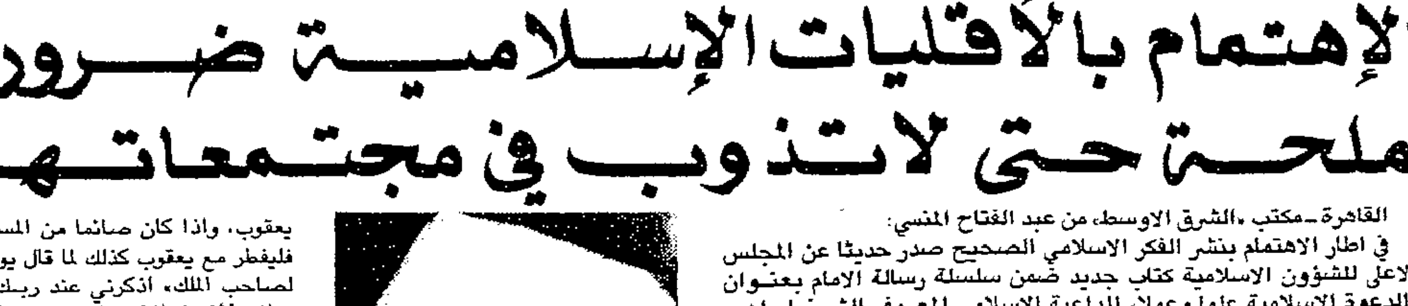
والقرآن في هذه الآية يهتف للمؤمنين بذلك النداء الحبيب: **«يا ايها الذين امنوا»**. وينهاهم أن يسخر قوم من قوم. أي رجال برجال، فلعلهم خير منهم عند الله، أو أن يسخر نساء من نساء فلعلهن خير منهن في ميزان الله.

وفي التعبير إيحاء خفي بأن القيم الظاهرة التي يراها الرجال في أنفسهم ويراها النساء في أنفسهن ليست هي القيم الحقيقية، التي يوزن بها الناس. فهناك قيم أخرى، قد تكون خافية عليهم، يعلمها الله، ويزن بها العباد. وقد يسخر الرجل الغني من الرجل الفقير. والرجل القوي من الرجل الضعيف، والرجل السوي من الرجل المعتوه. وقد يسخر الذكي الماهر من الساذج الخام. وقد يسخر ذو الاولاد من العقيم. وذو العصبية من اليتيم.. وقد تسخر الجميلة من القبيحة، والشابة من العجوز، والمعتدلة من المشوهة، والغنية من الفقيرة.. ولكن هذه وأمثالها من قيم الأرض ليست هي المقياس، فميزان الله يرفع ويخفض بغير هذه الموازين!

ولكن القرآن لا يكتفي بهذا الايحاء، بل يستجيش عاطفة الاخوة الايمانية، ويذكر الذين آمنوا بأنهم نفس واحدة من يلمزها فقد لمزها: **«ولا تلمزوا انفسكم»**.. واللمز: العيب. ولكن للفظة جرسا وظلا؛ فكأنما هي وخزة حسية لا عيبة معنوية!

ومن السخرية واللمز التنابز بالألقاب التي يكرهها أصحابها، ويحسون فيها سخرية وعيبا. ومن حق المؤمن على المؤمن ألا يناديه بلقب يكرهه ويزري به. ومن أدب المؤمن ألا يؤذي أخاه بمثل هذا. وقد غير رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أسماء وألقابا كانت في الجاهلية لأصحابها، أحس فيها بحسه المرهف، وقلبه الكريم، بما يزري بأصحابها، أو يصفهم بوصف ذميم.

والآية بعد الايماء بالقيم الحقيقية في ميزان الله، وبعد استجاشة شعور الاخوة، بل شعور الاندماج في نفس واحدة، تستثير معنى الايمان، وتحذر المؤمنين من فقدان هذا الوصف الكريم والفسوق عنه **«بئس الاسم الفسوق بعد الايمان»**، فهو شيء يشبه الارتداد عن الايمان **«ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون»** وبذلك تضع قواعد الأدب النفسي لذلك المجتمع الفاضل الكريم.



وزير الأوقاف المصري الأسبق لـ «الشرق الأوسط»

الإهتمام بالأقليات الإسلامية ضرورة ملحة حتى لا تذوب في مجتمعاتها

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الفتاح المنسي:

في اطار الاهتمام بنشر الفكر الاسلامي الصحيح صدر حديثا عن المجلس الاعلى للشئون الاسلامية كتاب جديد ضمن سلسلة رسالة الامام بعنوان «الدعوة الاسلامية علما وعملا» للداعية الاسلامي المعروف الشيخ ابراهيم الدسوقي مرعي «وزير الاوقاف المصري السابق».

«الشرق الاوسط» التقته لالقاء الضوء حول ما يتضمنه الكتاب...

بداية قال الشيخ الدسوقي عن مفهوم الدعوة والوعظ والارشاد:

تطلق الدعوة ويراد بها عدة معان: فمنها الرغبة الى الله، والفعل دعا مصدره الدعاء والدعوى، والدعوة بالكسر: الادعاء في النسب، ويقال دعوت ودعيت.

وفي الاصطلاح: قيام العلماء المستنيرين في الدين بتعليم الجمهور من العامة وما يبصرهم بأمور دينهم ودنياهم على قدر الطاقة. أو هي: حث الناس على الخير والهدى والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ليفوزوا بسعادة العاجل والآجل..

اما الوعظ: فهو الموعظة والعظة بمعنى النصح والتذكير بالعواقب سواء بالاستمالة او بالزجر وفي الاصطلاح: يطلق على القول الحق الذي يلين القلوب ويؤثر النفوس ويكبح جماح النفوس المتمردة. اما الارشاد: فهو الهداية الى الطريق الموصل الى المطلوب والرشاد والرشد والهداية والاستقامة واجمالا هو الحث على الخير والتحذير من الشر.

الحاجة الى الدعوة

ويضيف الشيخ ابراهيم: لا ينكر اهمية الوعظ والدعوة الا مكابر لما لهما من آثار طيبة في قيادة الجماعات والافراد، فالدعوة الاسلامية يوم قامت لم تقم بالجيوش المؤلفة ولكن بما حمل الدعاة من نفس طاهرة وروح كاملة حركت لسان الدعوة بالحق ودفعت الدعاة الى الاخذ بكل اسباب الارشاد للخلق وحسبنا انها كانت وظيفة الانبياء والمرسلين وسبل المفكرين والمصلحين

وانه ما قام اصلاح اجتماعي الا وكانت الدعوة طريقه ولا هلكت امة الا حين أعرضت عن الدعوة. قال تعالى: **«ولقد ارسلنا نوحا إلى قومه فلبث فيهم الف سنة إلا خمسين عاما فأخذهم الطوفان وهم ظالمون»**.. وقال الرسول عليه الصلاة والسلام «والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عقابا منه ثم تدعوه فلا يستجاب لكم» رواه الترمذي.

وعن مكانة الدعاة يقول: ان الدعوة الى الله كانت الوظيفة الاولى للرسل وكانوا فرسانها وابطالها الاوائل وكان خاتم الرسل صلى الله عليه وسلم آخرهم ومن بعده حمل لواء الدعوة الخلفاء الراشدون وامراؤهم على الامصار، والدعاة الى الله رجلان، صاحب رسالة وموظف اتخذ الدعوة سبيلا للعيش، فصاحب الرسالة اشرف الرجلين.

الشيخ ابراهيم الدسوقي

● اختلف الفقهاء والكتاب في الصفات التي يجب توافرها في الدعاة والاداب الاسلامية التي يجب ان يلتزموا بها فما رأيكم؟

ـ ان الدعوة الى الله هي في الاصل وظيفة الانبياء والمرسلين ـ كما اسلفنا ـ والعلماء نواب عنهم فهم امناء الله على شرعه والحافظون لدينه والقائمون على حدوده والعارفون بما يجب له جل شأنه. ومن هنا كانت وظيفتهم خطيرة ومسؤوليتهم عظيمة ومن ثم يجب ان تتوافر في الدعاة الصفات التالية:

ـ ان يكونوا ممن كملت نفوسهم وتهذبت اخلاقهم ورشدت عقولهم وان يعملوا بما علموا وان يلتزموا ما رسمه الشرع وملء قلوبهم خشية الله عزوجل.

ـ العلم بالكتاب والسنة وما صح من أقوال الرسول صلى الله علية وسلم، وسيرة الخلفاء الراشدين والسلف الصالح رضوان الله عليهم وبالقدر الكافي من الاحكام واسرار التشريع مع الاخلاص والعمل بالكتاب والسنة والتطبيق العملي لهما في واقع الحياة سواء في نفسه أو اهله أو عشيرته. وان يكون الداعية بصيرا بأحوال الناس خبيرا بأمورهم عليما بالطريق الذي منه يسوسهم، وحليما واسع الصدر لا يعرف اليأس، وشجاعا لا يهاب في الحق لومة لائم عفيفا عما في ايدي الناس، مع قوة البيان وفصاحة اللسان فبهما يملك الداعية القلوب ويستطيع التأثير فيها.. وقوة الثقة في الله تعالى والا يكتم الناس ما يعلم مع التواضع ومجانبة الرياء والعجب.

وعن وسائل الارشاد يقول الشيخ ابراهيم الدسوقي، تختلف وسائل الارشاد باختلاف البيئات والمجتمعات واختلاف الامراض الاجتماعية في كل عصر، كما تتنوع بتنوع الاحوال والدواعي ويمكن حصرها في طريقين:

● **اولهما**: الترغيب في الطاعات ويأتي وعد الله في صورتين:

الجزء العاجل: مثل قوله تعالى: **«وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا»**. والامن في الدنيا بالنصر والتمكين وفي الآخرة بالرضى والنعيم المقيم. **اما الجزاء الآجل** ففيما يستقبله يوم لا ينفع مال ولا بنون حين تتلقاه الملائكة مع اخوانه بالبشرى قائلة **«هذا يومكم الذي كنتم توعدون»**.

● **ثانيهما الترهيب**: وهو يعني كل ما من شأنه حمل الانسان على البعد عن المعاصي صغيرها وكبيرها ولذلك طرائق نجملها فيما يلي:

الاول: ذكر ما ورد في الكتاب والسنة والاثار من كل ما يحذر من المعصية ويذكر العاقبة من غضب الله وانتقامه قال تعالى **«ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين»**. وفي صحيح البخاري عن ابن مسعود رضي الله عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ان المؤمن يرى ذنوبه كأنه في اصل جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب وقع على انفه فقال به هكذا فطار».

الثاني: ما جاء في الكتاب والسنة حكاية عن بعض الانبياء والصالحين وما حدث لهم من البلاء بسبب هفواتهم اليسيرة التي قد تكون خلاف الاولى فذلك شديد التأثير ظاهر النفع في قلوب الخلق وروى البيهقي في الشعب من حديث انس رضي الله عنه قال: اتى جبريل «يعقوب» عليه السلام وقال: ان ربك يقرئك السلام ويقول: اتدري لم اذهبت بصرك وقوست ظهرك وصنع اخوة يوسف ما صنعوا به، انكم ذبحتم شاة فأتاكم مسكين وهو صائم فلم تطعموه منها شيئا، فكان يعقوب اذا اراد الغذاء أمر مناديا فنادى «الا من أراد الغذاء من المساكين فليتغذ من يعقوب، واذا كان صائما من المساكين فليفطر مع يعقوب كذلك لما قال يوسف لصاحب الملك» اذكرني عند ربك قال تعالى «فأنساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين».

قوة الاسلام

وعن قوة الاسلام قال: لقد جاء الاسلام بالتوحيد الخالص وكان دستوره القرآن الكريم وهدي النبي صلى الله عليه وسلم، يتحدى الزمان ويؤكد لدين الاسلام الخلود وينير للبشرية كل سبيل ويبدد كل ظلام. إن أعداء الاسلام لا يألون جهدا في الوقوف في سبيله والصاق التهم بالباطل وهم لا يريدون بالمسلمين خيرا أبدا ويودون لهم العنت قال تعالى **«يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم أكبر»** ومن خلال الدعوة الى التوحيد سما الاسلام بالانسان من عبودية المادة والارتكاس في حمأتها كما طهر العقيدة من ادران الجاهلية فلا عصبية ولا كبر ولا استعلاء ومن ثم صار الجميع في الحقوق والواجبات سواء في اطار قوله صلى الله عليه وسلم «لا ضرر ولا ضرار» كما كفل لكل فرد حق الحياة وحق الملكية الطاهرة وحق التناسل وحق ممارسة الشعائر الدينية. وفي اطار ذلك سما بالعلم واهله قال تعالى: **«قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون»** كما مجد العقل، وجعل الجهاد دفاعا عن النفس والمال والعرض والدين أو تأمينا للدعوة الاسلامية. بهذه المبادىء تألق النور الالهي ينير كل الطرق ويغمر العالم كله، ويبقى علينا ان نحسن المحافظة على هذه الكنوز باعداد الدعاة وتزويدهم بكل ما يثبت اقدامهم في مجال الدعوة الى الله.

● اشرتم الى ان مفهوم الدعوة الاسلامية في الخارج لا يعدو عن إرسال مدرس أو ايفاد واعظ او منحة دراسية او معونة ثقافية.. فماذا تعني بذلك.. وكيف تدعو الاقليات الاسلامية الى الحفاظ على عقيدتها؟ وكيف نراعي هذه الاقليات؟

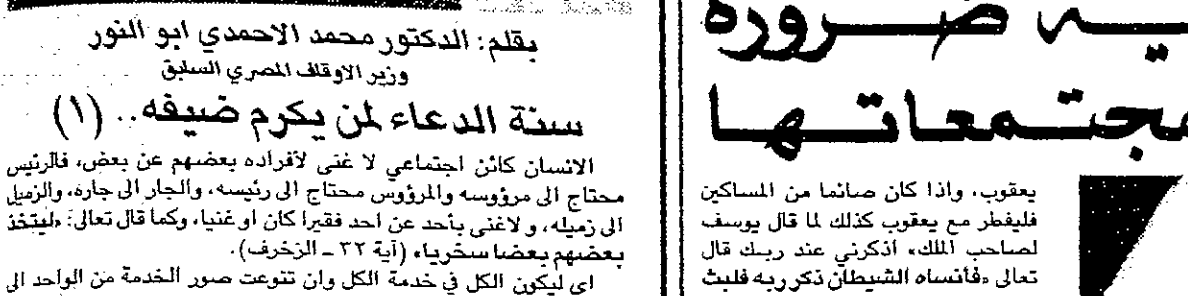
ـ ان الدعوة الاسلامية في الخارج امتداد للدعوة الداخلية وبدأت الدعوة الاسلامية الخارجية مبكرة وصفحات التاريخ زاخرة بمشاهد وشجاعات نادرة ولكي تنجح الدعوة في هذه البلاد لابد ان تضع في حسابها الجذور التاريخية لها جانب التعرف على جميع المتغيرات الجديدة. وما أشرت اليه في سؤالك هو حقيقة الدعوة في الخارج ولذا يجب ان نهتم بالاقليات الاسلامية التي يخشى ان تذوب في المجتمعات الجديدة وذلك من خلال دراسة تاريخها وحجمها الكمي والنوعي وعلاقاتها بالحكم القائم وقضاياها المختلفة لغوية ومذهبية وعقائدية وعاداتها وموقف الاسرة من زواج بناتها من أجنبي وأفكار الجيل الثاني بالنسبة للعقيدة والتراث.. كل ذلك يحتم معرفتنا بشؤون الاقليات بحيث تكون قائمة على اسس علمية مرتكزة على دراسة عميقة وشاملة لكل ما يكشف جوانب قضية المغتربين لايجاد تخطيط علمي نمارس في ضوئه الدعوة الاسلامية بالخارج.

المطالبة بتدريس الثقافة الاسلامية بالجامعات والمعاهد المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أكدت اول رسالة جامعية عن الثقافة الاسلامية بالجامعات على ضرورة اعادة النظر في مختلف المواد الدراسية التي يدرسها الطلاب في جميع مراحلهم التعليمية المختلفة وربطهم بتعاليم دينهم الحنيف.

وأوصى الباحث المصري زين محمد شحاتة المدرس المساعد بكلية التربية جامعة المنيا في رسالته التي حصل بها على درجة الدكتوراه مع مرتبة الشرف الاولى بتدريس مادة الثقافة الاسلامية في الجامعات والمعاهد المصرية لان الشباب في هذه الفترة هم أحوج ما يكونون الى ذلك، وعندما يبصرون بدينهم سيكونون نموذجا للشباب المسلم السوي الذي يجمع بين العلم والدين ويحقق المبتغى منه في المساهمة في تنمية مجتمعه.



قضية ورأي

بقلم: الدكتور محمد الاحمدي ابو النور
وزير الاوقاف المصري السابق

سنة الدعاء لمن يكرم ضيفه.. (١)

الانسان كائن اجتماعي لا غنى لأفراده بعضهم عن بعض، فالرئيس محتاج الى مرؤوسه والمرؤوس محتاج الى رئيسه، والجار الى جاره، والزميل الى زميله، ولا غنى بأحد عن احد فقيرا كان او غنيا، وكما قال تعالى: **«ليتخذ بعضهم بعضا سخريا»**، (آية ٣٢ ـ الزخرف).

اي ليكون الكل في خدمة الكل وان تنوعت صور الخدمة من الواحد الى الآخر.

وليس بلازم ان تكون الخدمة امرا ماديا او فنيا، فقد تكون امرا روحيا او ادبيا، ومن ذلك ان تدعو لاخيك ان يقضي الله حاجته، او يفرج كربته، او يشفي مريضه، او يبارك له في رزقه وما اجمل ان تدعو لأخيك حيث تعلم حاجته الى دعائك ولو لم يطلب ذلك منك، ولو لم يعلم بذلك منك.

وأحسن الدعاء واصفاه واقربه الى القبول، وأعظمه مثوبة ما كان لأخيك وأخوك غائب عنك وقد روى ابو داود في سننه باسناد صحيح من حديث أبي الدرداء انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «اذا دعا الرجل لأخيه بظهر الغيب قالت الملائكة: آمين ولك بمثل» فمن مثوبة من يدعو لأخيه بظهر الغيب «اي سرا» وفي غيابه ان الملائكة تبتهل الى الله قائلة: آمين اي استجب يارب ثم تخاطب الداعي قائلة ولك بمثل اي اعطى الله لك مثل ما سألت لأخيك.

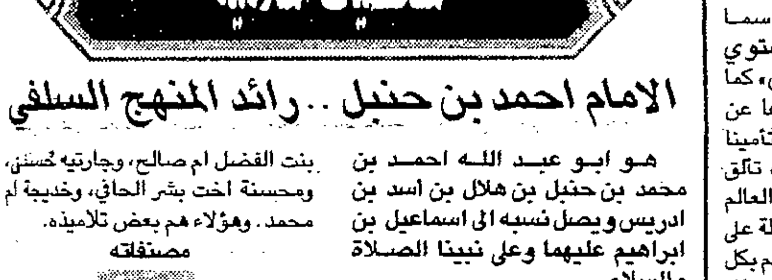
قال النووي وهو من علماء الحديث: «ولو دعا لجماعة من المسلمين حصل هذا الثواب وكذلك لو دعا لجميع المسلمين فالظاهر حصوله ايضا».

من هذا الوادي ما لو دعاك احد الى طعامه وأجبت دعوته، ثم دعوت له ان يبارك الله له ويوسع عليه. ان هذه الدعوة منك له هي مكافأة دعوة اياك الى طعامه، سيما اذا كنت لن تتمكن من ان تعد له وليمة مماثلة.

وقد دعي الرسول وبعض الصحابة على طعام لأبي الهيثم بن التيهان واراد الرسول ان يشرع لصحابته ولنا ما ينبغي ان يكون من المدعو لمن دعاه الى طعامه، عندئذ قال الرسول: «أثيبوا اخاكم، ادعوا له بالبركة، فان الرجل اذا أكل طعامه، وشرب شرابه، ثم دعي له بالبركة فذاك ثوابه منهم» صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم.



شخصيات اسلامية



الامام احمد بن حنبل.. رائد المنهج السلفي

هو ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد بن ادريس ويصل نسبه الى اسماعيل بن ابراهيم عليهما وعلى نبينا الصلاة والسلام.

ولد في ربيع الاول من سنة ١٦٤هـ في بغداد حيث جاءت به امه وهو حمل من مرو ـ مدينة بخراسان ـ وتوفي في ربيع الاول من سنة ٢٤١هـ عن عمر يناهز ٧٧ عاما. وطلب العلم ببغداد، ثم خرج الى الكوفة، والبصرة، ومكة، والمدينة، واليمن، والشام، والجزيرة، فلم يشغله شيء عن طلب العلم من كسب او نكاح ـ وقيل انه تزوج بعد الاربعين ـ حتى تم له ما اراد.

واتسم بالادب عند مشايخه احتراما للعلم، وحفظ الف الف حديث، واتصف بغزارة العلم وقوة الفهم والفقه، فقد شهد له شيوخه بذلك، فكان كثير منهم يحدث عنه.

وضرب بزهده المثل، فكان خشن الملبس مع نظافته وطهارته، عفيفا عما في ايدي الناس رغم عوزه وفقره، كريما جوادا يقبل الهدية ويكافىء عليها، يبدو الوقار والهيبة عليه مع سهولة الخلق وحسن المعاشرة، وكان ذا حلم وعفو، متواضعا يحب الفقراء، وكان يرى الاخلاص في العبادة وسترها وعدم الرياء، فقد حج خمس حجج منها ثلاث راجلا.

امتحن في المحنة المشهورة «بخلق القرآن»، واصر على رايه بأن القرآن كلام الله سبحانه وتعالى وليس بمخلوق، فحبس وأوذي كثيرا فصبر على ذلك.

شيوخه وتلاميذه

أخذ العلم عن: هشيم بن بشير بن أبي حازم، وسفيان بن عيينة، واسماعيل بن ابان ابي اسحاق الوراق الأزدي، وزكريا بن عدي بن الصلت، والحارث بن سليمان الفزاري، وخالد بن مخلد أبي الهيثم القضواني، وسعيد بن عامر أبي محمد العجيض، وحسين بن موسى الاشيب، وعبد الله بن حجر القاضي العسقلاني، وابراهيم بن مهدي المصيصي، وبكر بن عيسى ابي بشر الراسي، وأحمد بن ابراهيم بن خالد بن راهوية، ومحمد بن ادريس الشافعي، ومن النساء: ام عمر بنت حسان بن زيد الثقفي. هؤلاء هم بعض مشايخه.

أما من اخذ عنه العلم فمنهم: ابناه صالح وعبد الله، والحسن بن الهيثم البزاز، وعمر بن بكار القافلاني، وأحمد بن الحسن ابو الحسن الترمذي، وعثمان بن صالح الانطاكي، وسليمان بن الاشعث ابو داود السجستاني، والقاسم بن سلام ابو عبيد، ومسلم بن الحجاج القشيري، ومحمد بن قدامة الجوهري، وعبد الملك بن عبد الحميد الميموني، ومحمد بن ابراهيم بن الفضل السمرقندي.

ومن النساء: زوجتاه ريحانة أم عبد الله وهي بنت عمه، وعباسة (او عائشة) بنت الفضل ام صالح، وجاريته حسن، ومحسنة اخت بشر الحافي، وخديجة ام محمد. وهؤلاء هم بعض تلاميذه.

مصنفاته

كان يتحرج كثيرا من وضع الكتب، ولولا ذلك لكان له تصانيف كثيرة، ومما ترك لنا:

- ● المسند، وهو ثلاثون الف حديث.
- ● التفسير، وهو مائة وعشرون الف حديث.
- ● الناسخ والمنسوخ.
- ● التاريخ.
- ● حديث شعبة.
- ● المقدم والمؤخر في القرآن.
- ● المناسك الكبير والصغير.
- ● جوابات القرآن. وأشياء أخرى.

بعض آرائه

كان يقول بالفرق بين الاسلام وهو عام وهو كلمة، وبين الايمان وهو خاص وهو عمل، وان الايمان قول وعمل، وانه يزيد وينقص، وان البركة من الايمان، والمعاصي تنقص من الايمان، وفي الصفات الايمان بها كما جاءت وارجاء امرها الى الله فلا تعطيل ولا تشبيه.

وكان يقول باتباع الاثر والسنة، وتقديم أبي بكر على عمر، وعمر على عثمان، وعثمان على علي رضوان الله عليهم، ثم بقية العشرة المبشرين بالجنة.. وهكذا، والامساك وعدم الخوض فيما شجر بين الصحابة من خلاف، وعدم القطع لاحد بالجنة الا من شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولكن يرجى الجنة للمحسن، ويخاف من النار على المسيء، وان الجهاد ماض منذ بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم الى آخر عصابة يقاتلون الدجال، والدعاء لائمة المسلمين بالصلاح، وعدم الخروج عليهم بالسيف، والتزام البيوت عند الفتنة، والايمان بمنكر ونكير، وبعذاب القبر، وبالحوض والشفاعة، وبرؤية الله تعالى في الجنة. وبالجملة الاتباع وليس الابتداع.

كما انه كان يرجز الشعر، وله هذه الابيات:

اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل
خلوت ولكن قل على رقيب
ولا تحسبن الله يغفل ساعة
ولا ان ما يخفى عليه يغيب
لهونا عن الايام حتى تتابعت
ذنوب على آثارهن ذنوب
فيا ليت ان الله يغفر ما مضى
ويأذن في توباتنا فنتوب

فنسأل الغفور الرحيم ان يغفر لنا وللامام احمد ويتوب علينا جميعا.

محمد محمد توفيق
الرياض

المراجع:

١ـ مناقب الامام احمد بن حنبل. ابو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي.
٢ـ سيرة الامام احمد بن حنبل. ابو الفضل صالح بن احمد بن حنبل.

منطلقات

بقلم: نجيب المانع

المعلومات فالمعرفة فالحكمة

بهذا التدريج وصف الشاعر الناقد الكبير ت.س. اليوت وعي الانسان بعالمه. واستطراداً من كلامه هذا اود ان ادلي بما لم يقله هو.

اغلب الناس يمتلكون معلومات عن محيطهم وتاريخهم وما حولهم من اشياء. معلومات تتراكم بعضها على بعض، فيها ارقام واحصائيات واحداث واشخاص، كل جزء منها مستقل عن الاخر، مثل استقلال المعلومات المعباة في الكومبيوتر حين لا تحركها الارادة البشرية. لدينا معلومات عن عواصم البلدان وسكانها واقتصادها، معلومات عن الذين ذهبوا والذين قالوا والذين فعلوا والذين كتبوا. معلومات عن اسعار الحبوب والماشية والبيوت، ومعلومات بشان المناخ والمياه والتربة والنشاطات الاجتماعية والفضائح والاشاعات والعلاقات. لدينا معلومات تتعلق بالملابس والازياء والكتب والافلام والنجاح والاخفاق، ومعلومات تزداد اكتظاظا عندما نجد الموضوعات تشبع عندنا ميلا نحو فن من الفنون او هواية من الهوايات ولنكن اطرزة السيارات وانواعها او مشاهير نجوم السينما والغناء والملاكمة. المعلومات تزحف على الايام والليالي كما لم تزحف في اي زمن مضى من تاريخ الانسانية. عالمنا مشحون بالمعلومات مثل البالون الذي يطير في الهواء لانتفاخه بالهواء والذي ينفجر من شدة ذلك الانتفاخ. فالمعلومات هواء طائر اذا لم تنتقل الى المرحلة التالية لها وهي مرحلة المعرفة. اذا كانت لدينا معلومات عن افلام هيتشكوك فذلك لا يعني بالضرورة اننا ادركنا واحطنا بالجانب الحرفي او الجمالي او العقلي من اعماله، ولا يعني ان لنا موقفا متعمقا في آثارها على روح العصر او في كونها متاثرة بروح العصر. اننا نعرف عددها وسنوات انتاجها وممثليها اما ماهيتها الدفينة فهي مغيبة على الكثرة مثل ماهية الشيء في ذاته التي وجدها الفيلسوف «كانت» متعذرة الادراك. واذا كان العصر الحديث يعتصر من الروح ابداعها وينتزع من العقل نزوعاته الفكرية وتساؤلاته ومداهمته للوهم والغفلة والهمود فهو لانه يفيض بالمعلومات بل يغص بها. لدى كثير من شباب اليوم معلومات لم يكن يحلم بامتلاكها كبار فلاسفة العصور السابقة ومفكريها، وليس ذلك بسبب ان المعلومات جديدة ذات علاقة بالمخترعات الحديثة التي لم يعرفوها ولكن بسبب ان المعلومات الحيادية، المعلومات الصامتة التي تظل صامتة حتى اذا صرخ بها صاحبها صراخا حادا، المعلومات المكتفية بذاتها، صارت هوس العصر. الدراسات من ادناها حتى اعلاها تنحو نحو تكديس المعلومات لا المعرفة، وذلك امر ابان عنه ابانة عميقة المفكر الامريكي ايفان اليتش.

اعيد فاقول ان الناس اصبحوا يعرفون اشياء كثيرة سوى معرفة ان هذه الاشياء الكثيرة ليست معرفة. انهم لا يعرفون ان تراكم حبيبات الرمل لا يشكل بنيانا، فينطبق عليهم القول الانجليزي «لا يرون الغابة بسبب الاشجار».

اذا استطاع المرء تجاوز مرحلة المعلومات الى مرحلة المعرفة فقد افتتح عالما جديدا كل الجدة. تستعمل المعرفة المعلومات كمواد خام، ترتكز اليها وتنسقها وتخرج منها بحصيلة تبعد عنها الحيادية واللاجدوى، وتحررها من التنظيم العابث الذي هو اشبه باللانتظام. كتنظيم جامع الطوابع، لولا ان في الطوابع على الاقل فائدة استثمارية.

لناخذ امرا واحدا للتدليل على ما اقول وهو موضوع سكان مصر. هناك من لديه معلومات بشان سكان مصر وهناك من يشكل عنده سكان مصر ميدانا للمعرفة. المعلومات عن السكان خالية من فهم المشكلة، حياديتها مثل حيادية ان الديناصور كان موجودا في عصر من العصور. السكان اذا كانوا معلومات فحسب يتحولون في افضل الاحوال الى مشاهدة صحفي لحدث من الاحداث. وهذا الحدث نفسه عندما يشاهده عالم او فنان كتولستوي يتحول الى دراما، يضيء ما حوله، يحرك اعماق الصورة، يسلط ضوءا على ما هو غير مرئي، يتواصل مع احداث اخرى حدثت قبله او معه او ستحدث فيما بعد.

هناك ثلاثة مواقف ممكنة كما ارى تجاه مشكلة السكان في مصر: معلومات جافة او عابرة او صحفية او قابلة للنسيان بشان العدد. ثم ترقى هذه المعلومات عند من هو احرص على المعرفة الى معرفة اسباب هذا العدد ونتائجه ونسب تصاعده والجيوب التي يزداد فيها ويقل. اما المعرفة نفسها اذا ارتقت فتصير حكمة وهي قمة التناول للمشكلة: انها تنطوي على التساؤل عن كيفية جعل هذا العدد المتزايد يحيا حياة جيدة، وينبغي ان يكون الحكيم هو صانع القرارات اي الحاكم، وليس عبثا ان جعل افلاطون حكام جمهوريته فلاسفة اي حكماء، لان المنتظر من الحكام الفلاسفة ان يسبروا اغوار المشكلات ويهيئوا افضل الحلول ويوازنوا بين الاحتمالات كافة. في موضوع سكان مصر ينظر الحكيم الذي هو الحاكم (جريا على راي افلاطون) فيما يلي: هل في الإمكان زيادة الرقعة الزراعية لاستيعاب السكان؟ هل في الامكان تقليص الصحراء المحيطة؟ هل في الامكان جعل مصر بلدا صناعيا متقدما على غرار اليابان ذات السكان الاكثر والرقعة الاصغر والرفاهية الاعظم في الوقت نفسه؟ وهل الصناعة اهم من الزراعة الكفيلة بتوفير الغذاء؟ وهل تحتاج الصناعة الى توفر المواد الخام من داخل البلاد؟ ان النموذج الياباني يفيد بعكس ذلك فهي تستورد الجانب الاعظم من المواد الخام وتعيده مصنعا الى العالم.

نستطيع ان نقسم كتابات التاريخ مثلا الى تلك التي تزخر بالمعلومات، دون عناية بالمعرفة وهي اغلبها، والقليل منها تنظم المعلومات على انساق معرفة متفاعلة مؤثرة بعضها في الاخرى، والاقل منها كمقدمة ابن خلدون هي التي تستشرف فترى الغابة فلا تمنعها الاشجار عن الاحاطة والتبصر والرؤية الشمولية وهذه هي الحكمة.

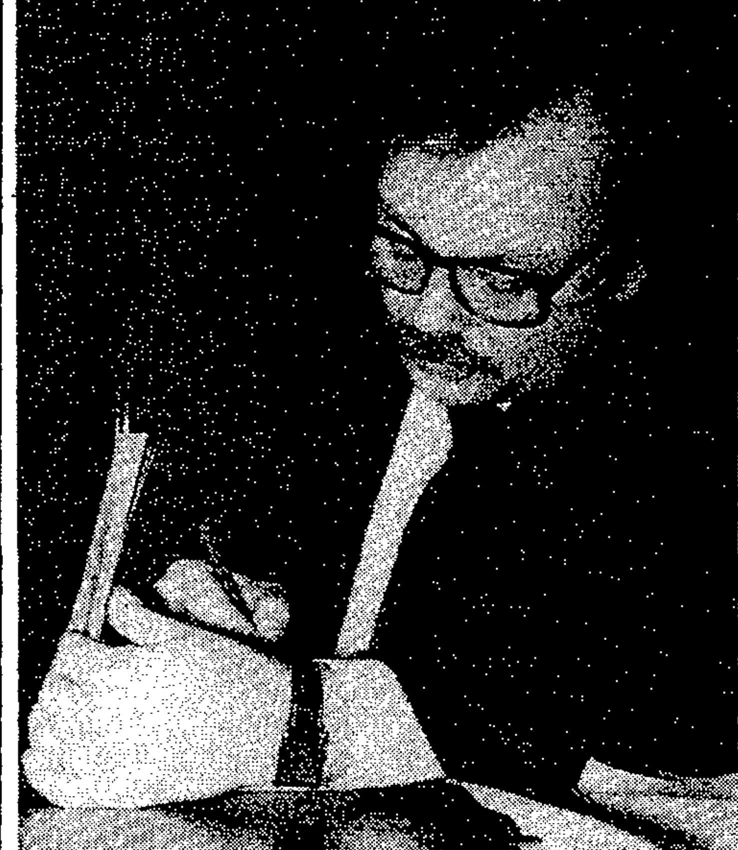
المعلومات اذن سلبية وسكونية تتلون بهوى صاحبها. والمعرفة تجاوب وتواصل وغربلة. والحكمة وهي الاندر بين البشر، موقف وقرار وتجرد عن الهوى، وعدالة في الفهم والتحريك والانشاء والبناء. ذوو المعلومات هم عموم الناس، اما العارفون فهم الخاصة، واما الحكماء فهم خاصة الخاصة. وليس في هذا تسويغ للنخبوية ولكن النخبوية المستندة الى سيادة الحكماء افضل مصير للبشر، وخير للبشر ان يتولى امورهم حكماء لا يحركهم الهوى من ان يذعنوا لمن يضعون المعلومات في مرتبة الحكمة فيقلبون موازين العلاقات واضعين الكم مكان الكيف مكذبين كاساندرا الحكيمة التي تكهنت بما سيحدث من اهوال في طروادة او اختها العربية النافذة البصيرة زرقاء اليمامة.

ولاعد الى ت.س.اليوت مرة اخرى، فهو القائل بحق شكسبير انه قرا كتبا قليلة جدا كانت كافية لالهامه اعجب ما في التعبير الاوروبي من حكمة لا يستطيع ان ينالها من اطلع على ملايين الكتب الموجودة في المتحف البريطاني.

هذا كلام صحيح. فكم من حقول صغيرة زرعت زراعة حكيمة فاثمرت ثمارا اوفر من مساحات شاسعة تركت للرياح.

أدب

«كلمات ...» أنسي الحاج: ما من شيء أعمق من الخيبة!


انسي الحاج يوقع على كتابه

«كلمات كلمات كلمات
خيبات خيبات خيبات
الخيبة بهزيمة الحلم والخيبة بواقع ما بعد الهزيمة. حيث تبدو على حقيقتك، وكيف انك كنت دائما مخدوعا، مخدوعا بالناس والافكار، وبمرارتك نفسها، بل وبما تظنه حقك بالاشفاق على نفسك.
ولا تعود تقدر ان تتحرك.
فما من شيء اعمق من الخيبة».

هكذا يقدم انسي الحاج كلماته التي تشكل الاجزاء الثلاثة لكتابه هذا الذي صدر مؤخرا عن دار النهار للنشر، تحت عنوان «كلمات كلمات كلمات» والذي كان بداية الاحتفاء به في امسية بمكتبة الساقي في لندن يوم ٢٨ مارس (اذار) المنصرم، حيث وقع المؤلف نسخا منه للاصدقاء والمهتمين بكتاباته.

ومحتوى هذا الكتاب باجزائه الثلاثة هو مختارات من المقالات التي كان ينشرها المؤلف خلال الفترة ١٩٦٤ـ١٩٧٤ في «الملحق الاسبوعي» الذي كان يصدر عن جريدة «النهار» مذيلا باسم هاملت بطل مسرحية شكسبير بنفس الاسم وصاحب عبارة الخيبة «كلمات كلمات كلمات»، ثم بعض من المقالات التي نشرها في «النهار» و «النهار العربي والدولي» بعد توقف الملحق عام ١٩٧٤ والى ١٩٨٧. انه سفر متكامل يغطي مرحلة تاريخية كاملة عن حياة جيل شهد من الخيبات والانكسارات، ما لا يمكن دراسة تلك المرحلة، سياسيا وثقافيا دون الرجوع الى كتابات انسي الحاج. فهو اكثر شهود تلك المرحلة حيازة للأدلة والقرائن على وقائع واحداث سنوات تمازجت فيها التطلعات المشرقة والخيبات المريرة والانكسارات المفجعة.

كانت الخمسينات والستينات عقدين متمايزين في حياة المثقفين العرب، ربما منذ افول حضارة العباسيين.

فقد شهد العقدان نمو أدب متجدد لا في مبناه فحسب بل في معناه وتوجهه. ودخلت الى ساحة هذا الادب تيارات عديدة متباينة بعضها واصل تأثيره وتفاعله في هذه الساحة وبعضها سرعان ما احتضر وفني. وكان من ابرز تفاعلات تلك التيارات ان ساعدت او عجلت في ولادة تيار الشعر العربي المعاصر الذي كان بدر شاكر السياب ونازك الملائكة رموزها المتألقة، ثم جاء رعيل آخر بعد هؤلاء التقطوا خيوط المعاصرة من انامل هؤلاء لينسجوا منها ادبا جديدا في تعبيره الشعري او النثري ليبلغ مداه بيد يوسف الخال وانسي الحاج في قصيدة النثر التي اثارت ومازال الكثير من الجدل حول حقيقة انتمائها الى التعبير الشعري. ولعل ما انجزه جيل انسي الحاج لا تكمن اهميته فقط في ايجاد اسلوب جديد في الكتابة ينادي بان القواعد تنبثق من النص وليس العكس، بل في وعي مسؤولية عملية الكتابة، وانها وعي للوجود الانساني وفض لاسرار النفس الانسانية للوصول الى ما هو خاف في الاعماق الدافئة.

كتاب انسي الحاج الجديد ثمار ربع قرن من الشجاعة والصدق في المواجهة. تجد فيها نماذج من الكتابة التي آمن ويشربها انسي الحاج.

انها ايضا مقالات في السياسة، بمعناها غير النفعي والانتهازي، وفي النقد، اذ نادرا ما ظهر كتاب له قدر من الاهمية لم يتناوله انسي الحاج بالنقد. ولم تظهر مقالة في جريدة لها قيمة تأسيسية لم يتعرض لها. ولم تزر لبنان شخصية ثقافية ذات مكانة الا وقابلها انسي الحاج وحاورها وانتهى معها متآلفا او متخاصما. ولم يصادر كتاب او يضطهد كاتب اومثقف الا وانبرى انسي الحاج مدافعا عنه مدينا مضطهديه.

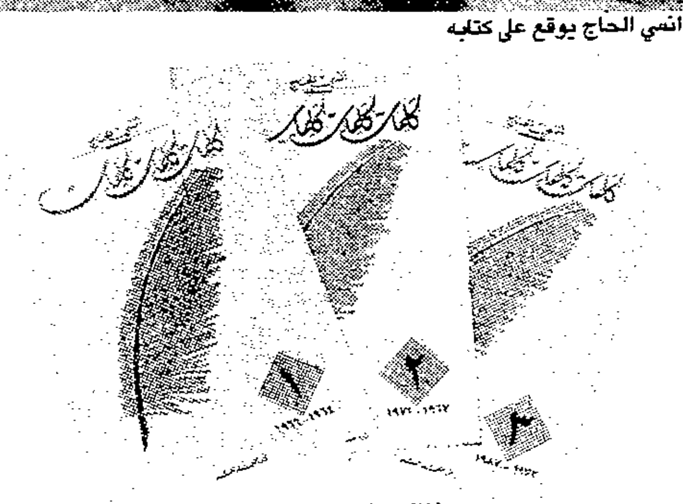
لقد كان دائما حاضرا في البقع الساخنة، عن الساحة الثقافية بدافع، يفضح ينتقد ويدين، وطالما دفع ثمن مواقفه هجوما واتهاما وتهديدا بالقتل. لكنه ظل امينا لدوره الثقافي الريادي مثلما ظل امينا لعشقه الاوحد: الشعر.

في حديث مسهب مع «الشرق الاوسط» تحدث انسي الحاج عن كتابه الجديد قائلا:

«كلمات كلمات» هي مقالاتي التي كانت تظهر في «ملحق» النهار» و «النهار العربي والدولي» فيما بعد، والتي لم يجمعها كتاب واحد. وهذا مشروع قديم وسابق للحرب. ان اعمل منها مختارات واجمعها في كتاب. ثم وقعت الحرب في لبنان وتأجل المشروع. وعاد وطرح مجددا منذ بضع سنوات. واجلته ايضا لانني لم أر ان الظروف مناسبة لذلك. لكن يبدو ان الفكرة نضجت اخيرا. وقررت دار النهار للنشر ان تتولى طبع الكتاب.

«كلمات كلمات» عبارة عن مختارات من مقالات نشرت على مدى عشرين او اربع وعشرين سنة. وهي مكملة لشعري وليس تنصلا منه. بل بالعكس تماما. الان صارت دواوين تفهم فهما متكاملا على ضوء هذه الكتابات التي بعضها عبارة عن مقالات صحفية لكن ليس بالمعنى الكلاسيكي لكلمة الصحافة، وبعضها كتابات ادبية نشرت في الصحف».

عبد الوهاب ولي ـ لندن


غلاف «كلمات كلمات كلمات»

في الاسبوع القادم وعلى صفحة «الثقافة والادب»... حوار شامل مع انسي الحاج عن واقع الثقافة العربية الراهن، والمثقف العربي، والعقل النقدي الجاد، ثم الحداثة في الادب وقصيدة النثر.

حريق الكتاب في أكاديمية العلوم

الحريق الذي حدث منذ اسابيع في مكتبة أكاديمية العلوم الوطنية السوفياتية في لينينغراد يقرن لدى المهتمين بالكتاب بكارثة شيرنوبيل.

تفشت اخبار الحريق في اواسط شهر يناير (كانون الثاني) ثم تبعتها تطمينات على السيطرة على النار، ولكن الشك مازال يحيط بالاخبار.

اسس مكتبة الاكاديمية بطرس الاكبر عام ١٧١٤، مساهما، كحجر أساسي بـ ١٤٠٠ كتاب من مجموعته الخاصة. وهي المجموعة التي جرى التاكيد على سلامتها.

تؤكد نيويورك تايمز أن ما يقارب ٤٠٠ الف كتاب من المكتبة قد دمرتها النيران، من ضمنها كتب علمية لا تقدر بثمن توفرت لدى المكتبة منذ عصر بطرس حتى اليوم. كما أنها تشير الى ان الاضرار لم تقتصر على النار بل هناك ما يقارب ثلاثة ملايين ونصف المليون كتاب قد اتلفتها المياه، وعشرة الآف كتاب قد نالتها آثار العفن وحوالي سبعة ملايين ونصف المليون كتاب تحتاج الى عناية خاصة، كل هذه التقديرات كانت مجموع محتويات المكتبة التي تقدر بـ ١٧ مليون ونصف المليون كتاب.

أقول لكم

عبد اللطيف السعدون

بعض ما قرأت

واحة الايمان ـ علي عمر فريج ـ مكتبة المنار ـ الأردن

المساحة التي يتحرك عليها «علي عمر فريج» بقدر مساحة هذا الكون وسعته.. هي مساحة رجل مؤمن، لا يوصد ابواب العالم امامه، بل يؤسس في هذا العالم مملكته الكبيرة حيث «تتفتق براعم الورد عن اكمامها.. وتتثنى الفراشات النضرة.. وهي تتراقص بين الخمائل بخفة.. وطلاقة.. ومرح.. وتنتشي البلابل الوادعة.. ويتعالى سجعها العذب الطروب.. وهو يداعب الجوانح السواغب.. ويناجي القلوب الضمأ..».

وتتكرر هذه الصورة الرومانسية عبر قصائد المجموعة ـ واسميها «قصائد» تجاوزا فهي تبدو لي اقرب الى لغة النثر المركز منها الى الشعر ـ، وتشكل المجموعة وحدة متواصلة ومتصلة يحلق فيها الشاعر في «احلامه المؤمنة» متحدثا عن عظمة هذا الكون، مستجليا ابعاد الزمان والمكان، وما يلحق به من «غدر العقبان.. وعنفوان الكواسر، وهو يذكرنا انه بالايمان يتعرف الشعراء على الكون، والطبيعة.. ويسبحون للذات الالهية التي خلقت فأبدعت.. وصورت فاحسنت التصوير.. وهو يذكرنا ايضا انه بالايمان نستطيع ان نكتب الشعر.. وبالشعر نستطيع ان نغير العالم!

•••

انتفضي ايتها المليحة ـ احمد صالح الصالح «مسافر» دار العلوم ـ الرياض:
هذا شعر ايضا.. شعر في شكل حوار مع العالم.. يناقش ويتساءل.. ويطرح قضية:

«.. من يبيع السيد المخلوع ارضا..
من يبيع السيد المملوك بيتا..
من يعير السيد المغلوب.. نعليه
وزيتا يطبخ الزاد
يشيع الدفء
يؤويه.. اذا تاتي العشية»

هذا الشعر يطرح قضية.. ويرسخ مفهوما في محاربة الزيف.. وتجاوز الانكسارات.. وتخطي «زمن الخوف»، هذا الزمن الذي ارجعه «ديفيد غروس» ـ وهو بالمناسبة روائي من الدولة العبرية! ـ الى اسطورة تتحدث عن رياح صفراء، حارقة تهب كل بضعة اجيال مرة، وتقتل كل من تصادفه في طريقها!

وعبر اختراع لغة الحوار والتساؤل نفهم بوضوح سر هذا الزمن الماثل وخلفيته، فهو:

«.. زمن الغفلة..
زمن النسيان
زمن الحزن..
وقتل الاوطان»..

وبالحكمة نفسها يجيب الشاعر:

«...
هذا الزمن المعتل الآخر
تاتي فيه السنة الحبلى..
ياتي شبق العشق الأعمى..
يطلع فيه.. الزمن القهر..
تنبت فيه النطفة، تحت ظلال الموت
يؤتى من مامنه الشارع
يؤتى البيت..
يا ولدي:
الليل له عين عشوا..
وأمانك ـ في الليل ـ الصمت!»

.. ويلوذ الشاعر بالصمت.. ونلوذ معه.. وعلى شفاهنا هم قومي.. وسؤال دائم غاية في الوجع:

«من يبصر؟
من يبصر؟
كيف يجيء النصر؟
وكيف.. يموت زمان الخوف؟!
نحن معك ـ صديقي الشاعر ـ لا نعرف متى؟!

• الرياض

نصوص

مبدع الكلمات الخضر

احتفلت مصر بالذكرى الرابعة عشرة لوفاة عميد الادب العربي الدكتور طه حسين، وكتبت للمناسبة مقالات جمة ممجدة او ناقدة. وقد رثاه الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في الجامعة العربية بهذه القصيدة.

للدكتور محيي الدين صابر

كَالنَّاسِ مَوْتاً، وَمِثْلُ النَّاسِ مِيلَادَا
لكنَّه عَاشَ مِثْلَ النَّجْمِ وَقَّادَا
وَعَاشَ كَالأَرْضِ مِعْطَاءً سَجِيَّتُهَا
وعَاشَ كَالنَّبْعِ بِالطَّاقَاتِ مَدَّادَا
وَعَاشَ كَالنَّحْلِ يَغْشَى كُلَّ نَابِتَةٍ
جُهْداً صَنَاعاً، وإبْدَاعاً وَإرْفَادَا

وعَاشَ كَالرَّوْضِ اعْطَاراً مُلَوَّنَةً
واغنياتٍ، وَأعْرَاساً، وَأعْيَادَا
وعَاشَ، كَالنَّسْرِ آفاقاً، وأجنحةً
مستحصداتٍ، عَلى القِمَّاتِ وُرَّادَا
وعَاشَ كَالبَحْرِ مَرْهُوباً ومنتجعاً
بَذْلاً سَرِيّاً وَاخطاراً، وأبْعَادَا
وعَاشَ كَالسَّيْفِ: إصْرَاراً وَبادرةً
وفارساً عارياً: صَدْراً وَأعضَادَا
في رحلةٍ كسنَانِ الرُّمْحِ ظَافرةٍ
رأياً وسعياً: وأنصاراً وَحُسَّادَا
دنيا تَسَمَّعَهَا لوناً، وأبصرَهَا
لحناً، وجمَّعَهَا بِالفِكْرِ آمادَا
ظَلَّامةٌ هيَ كَانتْ، حينمَا احتجبتْ
عن عاشقٍ زادهَا حُبّاً وإسْعَادَا

وحينَ مدَّتْ لهُ ظلماتِهَا قدراً
والنورُ كانَ بهِ للناسِ ميعَادَا
وحينَ جَاءتْ لهُ بالقيدِ تأسرُه
وهوَ الأبيُّ، بحريَّاتِهَا نَادَى
مشَى على شوكِهَا حُرّاً، وصخرتِهَا
حرّاً، فمَا مالَ عنْ حقٍّ، ولا حَادَا
واستقبلَ الخُسْرَ شمَّاخاً ومقتحماً
إنْ زادَهُ الظلمُ، في إصرارِهِ زَادَا
أعطَى الحياةَ بمَا لمْ تُعْطِهِ، كَرماً

وربَّما أخذَ منهَا ... ومَا جَادَا!!
وردَّ للناسِ حقاً، كانَ مغتصباً
ففكَّ بالعلمِ، أغْلالاً وأصْفَادَا
وحرَّرَ الجيلَ بعدَ الجيلِ، يصنعُهُ
يداً وعقلاً، بمَا أرسَى ومَا شَادَا

وانحازَ للكادحينَ السمرِ، فاتَّخذوا
منهُ مثالاً، ومنْ أعْمَالِهِ زَادَا
أغنَى الحياةَ نضالاً كلُّه شرفٌ
فمَا استكانَ، ومَا داجَى ومَا انْقَادَا
ولمْ يعشْ في قصورِ الوهْمِ منذهلاً
ولمْ يخاصمْ على غيٍّ، ولا عَادَى
ولمْ يراقبْ خُطَى الامواجِ يركبُهَا
ولمْ يقِمْ في مهبِّ الريحِ مرْصَادَا
كرامةً وإباءً، عاشَ بينهمَا ...
بالفكرِ، للشامخاتِ العصمِ مرتَادَا
أغنَى الأصالةَ بالإبداعِ فالتقيَا
فرادَ معركةَ التجديدِ أوْ قَادَا
يُزْهَى التُّراثُ جَديداً في تناولِهِ
ارضَى بهِ الفنَّ والإسْلامَ وَالضَّادَا
ومدَّ للوَحْدةِ الكبرَى قواعدَهَا
وهيَ المصيرُ، لفكرِ النشءِ اعْدَادَا
يَا مِصْرُ، وَالنِّيلُ يُنْمِينَا ويُنْسِبُنَا
الى الحضاراتِ أجْدَاداً وأحْفَادَا
ولادةٌ أنتِ لِلْقِمَّاتِ، منجبةٌ
للخالدينَ، مضَوْا للنَّاسِ رُوَّادَا
فَإنْ بكيْتِ عَلى طهَ، وحُقَّ لهُ
فللعروبةِ ركنٌ منهُ قدْ مَادَا
وانَّ طهَ، وانَّ انجبتِه علماً،
لابْنُ العروبةِ ميراثاً وَامْجَادَا
في كلِّ يومٍ منارات نودِّعُهَا
يهدُّهَا الموتُ، اطواداً فَاطْوَادَا
جيلُ العمالقةِ الحامينَ حوزتَهَا
منْ بعدِ طهَ، مضَى كالحُلْمِ، أوْ كَادَا
يَا مبدعَ الكلماتِ الخُضْرِ معذرةً
الشِّعْرُ دونكَ أنْغَاماً وَأنْشَادَا
القولُ، تُنْشئُه، فكرٌ، وتنطقُه
سحرٌ، وتبْدِعُه، إنْ شِئْتَ تَرْدَادَا
يَا راحلاً باقياً فكراً وموهبةً
في كلِّ حرفٍ معاناةً وَإجْهَادَا
لوْ كانَ قَبْرُك منْ حرْفٍ ومنْ كَلِمٍ
انشَأتَهُنَّ، لكانَ الموتُ مِيلَادَا

مسرح

خالد القشطيني.. حضرها ليكتب عنها:

فرقة «الحكواتي» الفلسطينية تقدم «كفرشما».. في لندن

«مسرح الحكواتي» هو الاصطلاح الوحيد الذي يمكن ان نطلقه على هذا النوع من الانتاج المسرحي. انه مزيج من الفن التعبيري والمسرح البرختي والتراث الشعبي والفكر السياسي الفلسطيني. وايضا واخيرا شحة الموارد. والعنصر الاخير عنصر مهم. فبفضله استطاع المخرج ان يحول ضيق الموارد الى فضيلة وتميز. حفنة رمل على خشبة المسرح وانت في الصحراء. اكنس هذه الحفنة ليخرج من تحتها بلاط مزخرف. فاذا بك في مدينة. هذا هو الايجاز البليغ. انه الانجاز نفسه الذي حول الحجارة الى سلاح ماض في مقارعة الاحتلال الاسرائيلي في الانتفاضة الراهنة.

تأسست فرقة الحكواتي على اكتاف نفر من الشباب الفلسطيني في الأرض المحتلة دابوا على تقديم محنة فلسطين وشعبها في اعمال مسرحية مبسطة طافوا بها مدن الأرض المحتلة وقراها. وسرعان ما توسع المطاف فامتد الى العواصم الأوروبية، واستقر بهم الأمر اخيرا الى اقامة مسرحهم الدائم في القدس الشرقية.

«كفرشما»!

الزيارة الحالية للندن هي الزيارة الثالثة. وفي كل مرة قدمت الفرقة انتاجها الفلسطيني بأسلوبها المتميز نفسه، اسلوب الحكواتي. وتروي المسرحية الأخيرة «كفرشما» قصة هذه القرية منذ تفرق اهلها بعد حرب ١٩٤٨. وفي هذه القصة يسعى بطل المسرحية الى الاهتداء الى ابناء القرية المشردين ليعود بهم الى قريتهم. فيهم من رحل الى الخليج وكسب المال والجاه وأدار ظهره لذلك الماضي. نفر آخر رحل الى امريكا وراح يتطلع الى المستقبل والشهادات والوظائف. بيد ان نفرا آخر من المعدمين بينهم المهرج كعواش حصلوا على جوازات سفر مزورة وعادوا الى كفرشما... التي اصبحت اثرا منسيا. «لقد اخذوا البلاد... ولكن اين هي الدور؟» قال احدهم متسائلا في حسرة.

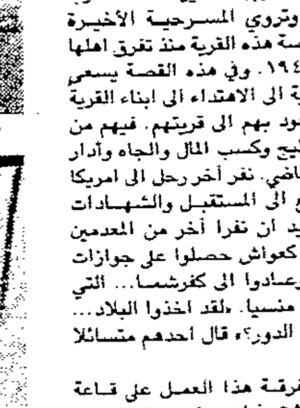
قدمت الفرقة هذا العمل على قاعة مسرح الميدا ثيتر في لندن (حتى ١٦ ابريل) في سلسلة من المشاهد الظريفة، التي عانت - مع الاسف - من مشكلة اللغة بالنسبة للمشاهد الاجنبي. حاول المؤلفان فرانسوا ابو سالم وجاكي لوبك التغلب على هذه المشكلة باستعمال اللغتين الانجليزية والعربية في الحوار مع استعمال ترجمة على الشاشة، بيد ان كل هذه الوسائل لم تحل المشكلة، وبقي الجمهور الانجليزي في حيرة من امر الضحك الذي كان يستغرق به الجمهور العربي.

ويبدو ان المؤلفين لم يحسنا اختيار الترجمة. لا ادري لماذا الاصرار على ترجمة الحوار المتعلق بالحب والغزل. الحب لغة بذاتها لا تحتاج الى ترجمة والانجليز قوم بذاتهم لا يعبأون بالحب.

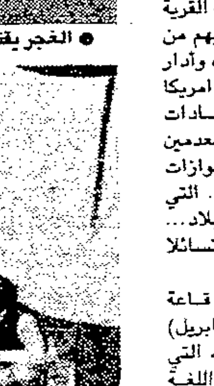
ولفت الانظار في المسرحية ان جل ما فيها من النزاع يجري بين العرب انفسهم. وبدأ تشتت القرية ودمارها عندما قام كعواش بقتل المختار بعمل من اعمال الطيش والحمق. هذا رأي اخذ الكثيرون الى الميل نحوه، لا من منطلق الحمق وانما من منطلق العقل وسعة الادراك.

استغرقت السهرة نحو ثلاث ساعات، وهو امد طويل بالنسبة للحياة المسرحية الانجليزية. ولو عمد المخرج الى حذف عشرين او ثلاثين من «اهلا وسهلا، اهلا وسهلا» لربما استطاع تقليص الزمن بنحو نصف ساعة وساعد على زيادة السرعة المسرحية، مما يتطلبه الانتاج الحالي في رأينا، رغم كل اللوذعية والمقدرة التي ابداها كعواش (عماد خليل).

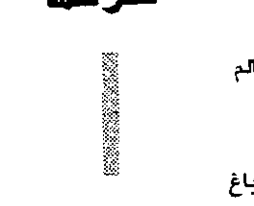
من المفرح ان تكون قاعة الميدا ثيتر قد غصت بالجمهور وامتلأ كل مقاعدها بدافعي ثمن التذكرة، وهو اكثر بكثير مما يمكن أن نقوله بالنسبة للعروض المسرحية العربية الأخرى. وهذه مفخرة جليلة لمسرح الحكواتي والنخبة المتحمسة العاملة فيه.

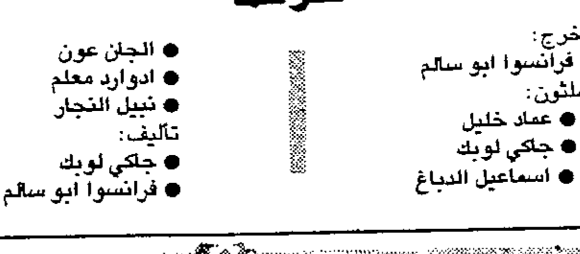


● الغجر يقتحمون «كفرشما».



● مشهد من مسرحية «كفرشما» ● تصوير: همبار تركيزيان.





كفرشما

المخرج:
فرانسوا ابو سالم
الملثون:
● عماد خليل
● جاكي لوبك
● اسماعيل الدباغ
● الجان عون
● ادوارد معلم
● نبيل النجار
تأليف:
● جاكي لوبك
● فرانسوا ابو سالم

بلا حلول

الادمغة العربية الشاردة

بين نهاية الحرب العالمية الثانية ١٩٤٥ وعام ١٩٧٥ هاجر واستقر في الدول الغربية اكثر من ١٥٠ الف اخصائي علوم عربي حسب الاحصائيات المتوفرة. ولعل الرقم اكبر من ذلك بكثير بعد اضافة كافة الطلبة العرب الذين انضموا الى المعاهد الغربية منذ ذلك الحين ولم يعودوا الى اوطانهم لاي واحد او اكثر من عشرات الاسباب والدوافع.

واذا كان الرقم المذكور يتعلق بدارسي وأساتذة العلوم فقط فان متوسط كل العرب الذين تخرجوا من جامعاتنا ثم واصلوا دراساتهم في الخارج وظلوا هناك ربما يتجاوز مئات الآلاف. وهذا طبعا لا يشمل العربي الذي ترك بلاده مهاجرا الى الولايات المتحدة واوروبا الغربية وامريكا الجنوبية طلبا للرزق.

وتقول دراسة اعدها مركز ابحاث التنمية الدولية الكندي ان ٥٧٩٤ استاذا عربيا مصريا ولبنانيا وعراقيا وسوريا هاجروا واستوطنوا الولايات المتحدة بين ١٩٦٦ و ١٩٧٧ وربما كان الرقم اعلى من ذلك بكثير. فالمعروف ان نسبة عالية من الطلبة العرب والشرقيين عموما الذين يسافرون للدراسة في الدول الغربية لا يعودون الى أوطانهم.

وأمامي نموذج طري على ذلك. يقول تقرير من بكين عاصمة الصين الشعبية ان السلطات بدأت تشعر بالقلق البالغ تجاه الاعداد المتزايدة من الطلبة الذين يذهبون الى الخارج للدراسة الجامعية والعودة ولا يعودون الى ارض الوطن.

وكان الزعيم المستنير دين زيابونج رائد الانطلاقة الجديدة خارج النطاق الشيوعي قد حث على ابتعاث خمسين الف شاب (وشابة طبعا) الى سبعين دولة منذ ١٩٧٨ لم يعد منهم حتى الان سوى ٢٠ الفا.

ومنذ ١٩٨٢ عاد فقط مائتان من اثني عشر الف مبتعث لدراسة الماجستير والدكتوراه. وقال الصينيون ان تلك كارثة عظمى اودت بكثير من برامجهم الى سلال المهملات لانها حرمتهم من زبدة الشباب الصيني المثقف بالعلوم التقنية الغربية المتطورة.

ويبدي بعضهم واقعية نادرة في وضع اللوم على الاوضاع الصينية قبل الابتعاث اي خلال عهد ماو والغلو الشيوعي مع كل ما واكب من ظلم وقهر وفقر وحرمان من ابسط الحريات والكرامات الانسانية. ولما وصلوا الى شواطىء بريطانيا وأمريكا والنمسا والمانيا وفرنسا وهولندا وكندا واستراليا استشعروا الفوارق الشاسعة بين اسلوبي الحياة ولما نالوا شهاداتهم كان يسيرا عليهم اتخاذ قرار الاغتراب الدائم والحصول على جنسيات اوطانهم الجديدة.

ولنعد الى التقرير الخاص بالعرب.

يقول احد معديه الاستاذ يوسف العوني من المعهد الوطني للعمل والخدمات والشؤون الاجتماعية التونسي انه اجرى استطلاعا بين الطلبة التونسيين في الخارج بدون الاشارة الى هوياتهم. فاجاب معظمهم بأنهم واجهوا صعوبات وأوضاعا خيبت آمالهم عند عودتهم. ومنهم من استطاب المناخ الدراسي او المهني في المهاجر فاستوطن. ومنهم من لقي ترحيبا وتقديرا لمؤهلاته ودخلا مجزيا فاستقر.

وتتعدد اسباب الهجرة عند الدارسين والخريجين العرب في الدول الاخرى وهي ما لم يتطرق اليها الاستاذ العوني. وتضاعفت الادمغة المهاجرة منذ بداية الخمسينات لاسباب سياسية واقتصادية وقمعية. وكل انقلاب عسكري كان يفرز جحافل من المثقفين الفارين والخائفين من السلطة الجديدة او من المطلوبين منها. والى اين؟ الى الولايات المتحدة بالدرجة الاولى ثم كندا واوروبا الغربية واستراليا. وجاءت الحرب الاهلية اللبنانية منذ ١٩٧٥ لتحرم لبنان اولا والبلاد العربية من زهرة شبابها المثقف من استاذ الفيزياء الى المحاسب القدير والكهربائي اللامع. كم؟ حوالي مليون متعلم على اقل تقدير والبقية تأتي.

فاروق لقمان

للأحداث وجوه

روث اليزابيث ديفيز سيدة الشاشة الأمريكية

كبار القيمين على الانتاج السينمائي في المنتصف الاول من القرن الحالي تجاهلوها.. لكن بيتي ديفيز التي عادت للضوء وهي تحتفل يوم الثلاثاء الماضي بيوم ميلادها الثمانين هي الآن اسطورة حية تشهد على العصر الذهبي الهوليوودي ولا يبدو انه قالت كلمتها الأخيرة.

عيناها الجاحظتان والصافيتان وكلامها المنغم واطلالة السيدة الانيقة والراقية التي تميزت بها لم تؤثر حينذاك في المسؤولين عن شركة «يونيفرسال» للانتاج. ووصفت بيتي ديفيز بانها لا تتمتع بأي «اغراء» ولا يمكن اعتبارها «رمزا عاطفيا». اما راي شركة «وارنر» فكان الاقسى اذ اعتبر المسؤولون فيها أن هذه الممثلة لا تملك اي موهبة!

ولم يمر وقت طويل حتى شعر هؤلاء الحكام القساة بفداحة الخطأ الذي ارتكبوه ولم يفخر احد منهم لاحقا بـ «احتقاره» لبيتي ديفيز في بدايتها.. هذه الممثلة التي اطلق عليها النقاد لقب «سيدة الشاشة الامريكية» والتي برعت في العام ١٩٣٢ في فيلم «الرجل الذي لعب دور الاله» والذي شكل نقطة انطلاقها في عالم السينما مع نحو مائة دور وشخصية متعددة الأوجه والأبعاد.

وخلافا لزميلاتها مثل جريتا جاربو ومارلين ديتريش وجوان كروفورد لم تعتزل بيتي ديفيز السينما مع غزو التجاعيد لوجهها ومع بداية الشيخوخة رغم انها انضمت بالنسبة الى الجمهور الى فئة أشهر المشاهير التي تألقت بها الشاشة الامريكية.

ومنذ اشهر قليلة فقط صفقت لها الولايات المتحدة مجددا لدورها في فيلم «حيتان اغسطس». وقامت بيتي ديفيز في الفيلم المذكور المقتبس عن مسرحية لديفيد بيري بدور شقيقة ليليان جيش (٩٢ عاما) نجمة السينما الصامتة التي كانت الممثلة المفضلة لدى المخرج الامريكي الرائد دايفيد وارث جريفيث ونقلت معها صدامات شقيقتين مرتبطتين ببعضهما البعض في شكل وثيق بعد ٣٠ عاما من العيش المشترك.

وقامت بيتي ديفيز بين فيلم وآخر وبين اوسكار وآخر بكشف أمور عدة تتعلق بحياتها الخاصة. هذه التي تنفست الصعداء لأن والدها رحل عن المنزل اثر طلاقه من والدتها حين كانت في الثامنة من العمر والتي شرحت وجهات نظرها في كتاب نشر في العام ١٩٦٢ اعادت الكرة واصدرت مؤخرا كتابا جديدا يعتبر ردا على ابنتها ب. د. هيمان (صدر في العام ١٩٨٥) والذي بدت فيه النجمة اما متسلطة واحيانا طاغية.

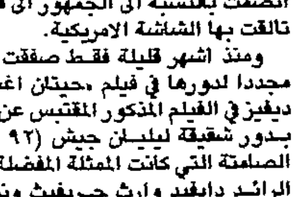
وكانت بيتي ديفيز قد اكدت حينها تعليقا على كتاب ابنتها انها قد اصيبت بصدمة عند اطلاعها عليه. وكانت اصيبت في الفترة ذاتها بنوبة قلبية واجريت لها عملية لتوسيع شرايين القلب خرجت منها سالمة «في اعجوبة» على حد قولها.

لكنها اكدت ايضا في المناسبة ذاتها ان احدا لم يتمكن يوما من السيطرة عليها. وقالت ان وحدها ابنتها كانت قادرة على ذلك لو انها ارادت.

● روث اليزابيث ديفيز التي ولدت في الخامس من ابريل (نيسان) في العام ١٩٠٨ في ولاية ماساتشوسيتس وطلقت اربع مرات وعاشت علاقات عاطفية عديدة وكانت المرأة الاولى التي تلقت جائزة «لايف انتشيفمنت» جائزة الحياة المهنية الناجحة قد تحولت في نظر العديد من الامريكيات رمز المرأة المتحررة القادرة على فرض ذاتها في عالم يسيطر عليه الرجال.

لكن عشية يوم ميلادها الثمانين بدت بيتي ديفيز فرحة لاسباب تقليدية تثير سعادة النساء العاديات. وتقول: «لدي مشاريع اخرى هذه الايام وهي تتعلق باولادي واحفادي. ان صورتهم موجودة في شكل مستمر في اعماقي وهم يشغلون كل تفكيري».

جامعات



لاختيار رئيس جديد لجامعة الخليج:

وزراء التربية والتعليم الخليجيون يعقدون دورة استثنائية في البحرين



● د. محمود محمد سفر

الرياض - (كونا): يعقد المؤتمر العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج العربية الذي يضم وزراء التربية والتعليم للدول السبع الخليجية دورة استثنائية رابعة له يوم الثلاثاء المقبل في البحرين.

وأبلغ ناطق باسم مكتب التربية العربي لدول الخليج وكالة الانباء الكويتية هنا اليوم ان وزراء التربية والتعليم في الكويت والمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وسلطنة عمان والعراق سينظرون في تعيين رئيس جديد لجامعة الخليج العربي من بين مرشحي الدول الاعضاء بناء على ترشيح مجلس امناء الجامعة.

وكان الدكتور محمود محمد سفر، وهو احدى الشخصيات السعودية البارزة يشغل منصب رئيس جامعة الخليج العربي التي قرر انشاؤها عام ١٩٨٠ وتتخذ البحرين مقرا لها.

وقال الناطق ان المؤتمر العام للمكتب سيطلع كذلك على ما تم انجازه من مشروع مباني الجامعة وبعض الامور المتعلقة بسير العمل فيها.

مصر في المهرجان الدولي للأطفال

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

شاركت مصر في المهرجان الدولي للاطفال الذي بدأ بمدينة انقرة في تركيا يوم الجمعة الماضي. ومثل مصر في المهرجان وفد من اطفال معهد الباليه برئاسة الدكتورة ماجدة عز عميدة المعهد العالي للباليه.

في كل مكان



● الامير سطام يطلع على مجسم لاحد المشاريع الصحية.

تصوير جيوفاني باسكوالي

● افتتح الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض اول من امس الاسبوع الصحي ومعرض القرية الصحية الذي اقيم بقصر الاحتفالات الكبرى بالسليمانية وحضر الافتتاح وكيل وزارة الصحة الدكتور عبد الرحمن السويلم.

ونوه الامير سطام في تصريح صحفي عقب جولته على المعرض وافتتاحه فعاليات الاسبوع باهمية التوعية الصحية بتلافي الوقوع في الامراض والاوبئة مشيرا الى تطور الاسابيع الصحية وتحديث برامجها وفقا للمستجدات الحديثة.

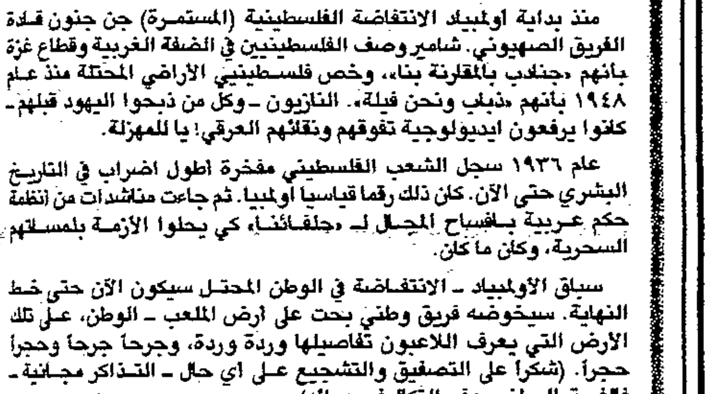
واشاد بالدعم الكبير الذي تقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز للقطاع الصحي والمستوى الجيد الذي وصلت اليه الخدمات الصحية بالسعودية وجهود وزارة الصحة وقطاعاتها في هذا الاطار.

واشار الامير سطام الى اهمية تعاون المواطنين مع اجهزة الصحة للتوعية والتثقيف حيث ان الوعي الصحي يمثل الاساس السليم والقوي لوجود مجتمع صحيح. هذا ويشارك في فعاليات الاسبوع الصحي بالرياض عدد من الاجهزة الحكومية والقطاعات الصحية المختلفة بالرياض.

● هشام صدقة امجد، مدير العلاقات العامة بالغرفة التجارية الصناعية بجدة عاد اليها بعد ان انهى بعثة دراسية لمدة عام بجامعة ميامي بالولايات المتحدة الامريكية.

● تشارك جامعة قطر في اجتماع فريق التعريب للتعليم العالي بجامعات دول مجلس التعاون بدول الخليج العربية والذي يبدأ يوم السبت المقبل في الرياض.

مفكرة الخميس



ماهر عثمان

في الالعاب الأولمبية الاغريقية القديمة كان الشعار هو «الأسرع، والأقوى والأعلى».

منذ بداية اولمبياد الانتفاضة الفلسطينية (المستمرة) جن جنون قادة الفريق الصهيوني. شامير وصف الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة بانهم «جنادب بالمقارنة بنا»، وخص فلسطينيي الأراضي المحتلة منذ عام ١٩٤٨ بانهم «ذباب ونحن فيلة». النازيون - وكل من ذبحوا اليهود قبلهم - كانوا يرفعون ايديولوجية تفوقهم ونقائهم العرقي! يا للمهزلة.

عام ١٩٣٦ سجل الشعب الفلسطيني مفخرة اطول اضراب في التاريخ البشري حتى الآن. كان ذلك رقما قياسيا اولمبيا. ثم جاءت مناشدات من انظمة حكم عربية بافساح المجال لـ «حلفائنا» كي يحلوا الأزمة بلمساتهم السحرية، وكان ما كان.

سباق الأولمبياد - الانتفاضة في الوطن المحتل سيكون الآن حتى خط النهاية. سيخوضه فريق وطني بحت على أرض الملعب - الوطن، على تلك الارض التي يعرف اللاعبون تفاصيلها وردة وردة، وجرحا جرحا وحجرا حجرا. (شكرا على التصفيق والتشجيع على اي حال - التذاكر مجانية - فالفريق الوطني يدفع التكاليف بدمائه).

هكذا هي الثورة الفلسطينية - متجددة ابدا، مرنة لا تكسر، تنهض مرة اخرى دائما، عدد ارواحها يساوي عدد اهلها.

اذا صغرت الكرة الأرضية، على رحبها، امام المناضلين وارغم بعضهم على التشتت مرة اخرى، فتح اخوتهم المناضلون في الأرض الطاهرة نافذة الفرج ونادوا عليهم: الا، لا تهنوا ولا تحزنوا فنحن الظافرون. تعالوا نحيي اولمبياد الحرية والاستقلال.

«منظمة التحرير الفلسطينية - القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، البيانات ١ - ١٢». بين بيان وآخر تزداد التضحيات والانجازات.

قبل ايام تحدى وزير الحرب الاسرائيلي رابين الفلسطينيين قائلا: «تعالوا للمنازلة. نحن الأقوى». ان اي رد عليه لا يمكن ان يكون ابلغ من منجزات الانتفاضة. ففي هذا الأولمبياد المضمخ بالدم ومفاخر الفداء تتحقق معاني الوان العلم الفلسطيني العربي.





● بمناسبة افتتاح المقر المؤقت للجامعة في تونس، اتفاق مبدئي على عقد قمة عربية جديدة، والتركيز على خطة للتحرك والاستعداد العسكري.

● تطورات مهمة في موريتانيا، ولد سالك يعزل الحكومة ويشكل لجنة عسكرية جديدة.

● نفي وجود قوات فلسطينية في أوغندا.

● تقريران فرنسيان رفعا الى ديستان: واشنطن تسعى لفتح حوار مع منظمة التحرير... وتدعو لوساطة أوروبية مع العرب.

● اهتمام عربي - امريكي بجولة الحوت في الولايات المتحدة.

كتب

العدد الرابع من مجلة «الأكاديمية»

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط»:

صدر العدد الرابع من مجلة «الأكاديمية» التي تصدرها المملكة المغربية، وهو حافل بالدراسات والأبحاث اضافة إلى التغطية المفصلة لأنشطة الأكاديمية ودوراتها ومحاضراتها وندواتها واشغال لجانها الدائمة.



● غلاف المجلة

واشتمل العدد في قسمه العربي على الأبحاث التالية:

- دور التربية في تنمية العالم الاسلامي وتضامنه - عبد الهادي بوطالب.
- السلام في السياق الاقليمي - احمد صدقي الدجاني.
- الشعر الامازيغي والمقاومة المسلحة في الأطلس المتوسط وشرقي الأطلس الكبير (١٩١٢-١٩٣٤) - محمد شفيق.
- القسم الثاني من دراسة محمد العربي الخطابي حول ابن الخطيب وكتابه «الوصول لحفظ الصحة في الفصول».
- حول كتاب الماوردي «نصيحة الملوك» مع تحقيق لبابه الثاني - محمد علال سيناصر.
- العملة ودور السكة في المغرب - عبد الهادي التازي.
- مصادر تاريخ افريقيا من خلال المخطوطات المغربية - محمد ابراهيم الكتاني.
- منهج الحقيقة عند الغزالي - محمد فاروق النبهان.
- ابن رشد رائد الفكر العلمي - محمد فاروق النبهان.

في حين اشتمل في قسمه باللغتين الفرنسية والانجليزية على الأبحاث التالية:

- ما الوحي؟ محمد عزيز الحبابي.
- نشر العلوم في العالم الثالث - أحمد عبد السلام.
- البحث والاستعمال السلمي للفضاء الخارجي - روبير امبرودجي.
- اتجاهات جديدة في مباحث العلوم الاجتماعية - المهدي المنجرة.
- محصلات فعل «تولد» روني فريدمان.
- علم الوراثة والاخلاق وحقوق الانسان - محمد علال سيناصر.
- الريادة للمرحوم كونستانتان تساتسوس.
- الأمن النووي: شرط ضروري لتنمية الطاقة الذرية - هوان كسيانج.

ندوة عن تطور العلوم السلوكية والبيئة الاسلامية

● محمد الهلالي

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

تنظم كل من شعبتي الدراسات الاسلامية والفلسفة بكلية الآداب بالاشتراك مع كليتي الطب والصيدلة وكلية علوم التربية بالرباط، ندوة دراسية في موضوع: العلوم السلوكية والتطور الحضاري في البيئة الاسلامية وذلك خلال ايام ٧-٨-٩ ابريل (نيسان).

يفتتح الندوة محمد الهلالي وزير التربية المغربي، ويشارك فيها عدد من الأساتذة المتعددي الاختصاصات واطباء. وتلقى بعض العروض معززة بوسائل الايضاح اللازمة، كما يقام على هامش الندوة معرض الكتب والبيانات التوضيحية، وتختتم الندوة بمائدة مستديرة.

ندوات



في ذكرى اغتصاب فلسطين

ندوة بالقاهرة عن المقدسات الدينية في فلسطين ومسرحية يشارك فيها نجوم المسرح العربي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن سعد الدين وهبة رئيس اتحاد الفنانين العرب انه تم الاتفاق مع ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية على اقامة ندوة المقدسات الدينية والثقافية الفلسطينية في القاهرة يوم ٥ مايو (ايار) المقبل وتستمر ثلاثة ايام.

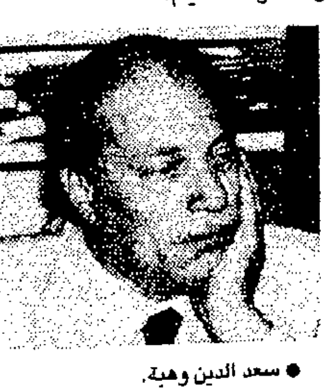
وتهدف الندوة الى مواجهة احتفالات اسرائيل بمرور ٤٠ عاما على انشائها في ١٥ مايو (ايار) ١٩٤٨ وكان من المفروض ان تبدأ الندوة يوم ١٥ مايو (ايار) ولكن اتضح ان هذا الموعد يسبق احتفالات عيد الفطر بيومين لذلك تم الاتفاق على تقديم الموعد.

ويشارك في الندوة رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وشيخ الأزهر وشخصيات عربية وأوروبية وأمريكية وممثلون للمنظمات الدولية.

وسيتم في اول ايام الندوة عرض مسرحية «واقدساه» تأليف يسري الجندي واخراج احد المخرجين العرب لم يتم الاتفاق معه حتى الآن ومن المنتظر ان يكون المنصف السويسي «في تونس» او قاسم محمد «من العراق» وسيشارك في التمثيل نخبة من نجوم المسرح العربي.

ويتولى انتاج المسرحية التي تقدر تكاليفها بـ ٣٠٠ الف جنيه الاتحاد العام للفنانين العرب بالتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال سعد الدين وهبة انه سيتم مطالبة اجهزة الاعلام العربية بتخصيص شهر رمضان المبارك للاحتفال بالمقدسات الدينية كما ستطوف مسرحية «واقدساه» بالعواصم العربية بعد عرضها بالقاهرة ويجري حاليا بحث نقل العرض الأول بالقمر الصناعي العربي «عربسات».



● سعد الدين وهبة.

سقط الثور دون صراع!

● شهدت حلبة مصارعة الثيران في مدينة ارلس الفرنسية حادثا طريفا. فقد كان مصارع الثيران الأسباني الشهير فرناندو سيبيدا يستعد لمصارعة الثور عندما سقط فجأة راسا على عقب كما هو ظاهر في الصورة اعلاه.

أبيض و أسود — إعط خبزك للخباز ولو أكل نصفه!

يكاد الغربيون كلهم يشاركون في هواية واحدة جامعة لا يشذ عنها الا القليلون، الا وهي هواية «اعتمد على نفسك» التي تمارس على نطاق واسع جدا، خاصة في العطل الرسمية وعطل نهاية الاسبوع والاجازات واوقات الفراغ.

وهي تشتمل كما يدل المعنى على كل شيء تقريبا، بدءا من تجديد سقوف المنازل وتصليح حنفيات الحمامات، الى مد سجاد الأرضيات ودهن الجدران وتركيب الستائر وتعليق الثريات، دون ان ننسى طبعا تركيب ادوات المطابخ وتصليح السيارات.

فالمار في المناطق السكنية في بريطانيا في ايام العطل مثلا، بامكانه رؤية الناس وقد ارتدوا ملابس «الجينز» الخفيفة، او ملابس العمال، واندفعوا يعملون بهمة ونشاط في كل شيء تقريبا.

ومنهم من ينتظر ان يحين موعد اجازته السنوية كي يقضيها كلها في انجاز مشروع كبير، كبناء مرآب لسيارته، او تجديد بلاط المنزل، او اضافة غرفة او ملحق للدار التي يسكنها.

ووراء هذا الحماس اسباب عدة ليست نابعة كلها من حب ممارسة الهواية وقتل الوقت. فمن المعروف ان اجرة اليد العاملة في الغرب باتت مرتفعة جدا، بل انها تحولت في الواقع الى عملة نادرة قلما يتوفر الجيد منها هكذا بسهولة.

من هنا ترى محلات بيع ادوات ومعدات ومواد «اعتمد على نفسك» تغص بالزبائن والزائرين من مختلف الاعمار والالوان، وهم يتهافتون على شراء ما يحتاجونه، او تراهم يقلبون في صفحات مئات الكتب والمجلات الدورية والفصلية التي تتحدث كلها في الموضوع ذاته، والتي ازدحمت رفوف كاملة بها.

وقد بلغ اندفاع الناس في هذه الهواية حدا الى انها تحولت في النهاية الى صناعة مربحة جدا تدر مئات الملايين من الجنيهات سنويا. كما افتتحت لهذه الغاية مدارس خاصة تعلم الناس ممارسة هذه الأشغال. كذلك يجري تنظيم دورات صباحية لتعليم ربات البيوت كيفية تركيب المقابس (الفيوزات) والأدوات الكهربائية المنزلية وكيفية العناية بها. لا بل طريقة القيام بأعمال النجارة الخفيفة.

ومع الزمن تحولت معظم مرائب السيارات الى ورش عمل ومشاغل تحتوي على مختلف انواع المعدات والعدد اللازمة كالمطارق ومفكات البراغي والمثاقب والمناشير والمخارط التي يعمل اغلبها بالطاقة الكهربائية.

ولكن سرعان ما ظهر ثمن باهظ لكل هذا الهوس والجنون.

فقد اعتقد بعض الناس انهم بلغوا مستوى من الحرفية والاتقان يؤهلهم القيام بأي عمل مهما بلغت درجة صعوباته وتعقيداته.

أحد اصدقائي العرب مثلا اشترى منزلا في احدى ضواحي لندن. وفي صبيحة احد الايام، وبينما كان يستحم في مغطس الحمام في الطابق العلوي من المنزل انهار كل شيء حوله، ولم يبق الا هو معلقا في مكانه عاري الجسد تماما ساعة كاملة حتى جاءت فرق الاطفائية لتنتشله من وضعه المضحك هذا. وتبين في ما بعد ان صاحب البيت القديم قام بتجديد الحمام بنفسه قبل بيع المنزل.

والصحافة البريطانية في الواقع مملوءة بأخبار «هؤلاء المبدعين» في هذا المجال. فقد تحدثت مطولا عن تلك السيدة التي حاولت اصلاح مكواتها الكهربائية بنفسها. ولدى تجربتها ووصلها بالتيار الكهربائي، تكهربت السيدة هذه المنكودة الحظ فتبخرت كلية عن الوجود، ولم يبق منها من اثر سوى كومة صغيرة من الرماد.

وكان حظ شخص آخر افضل من ذلك بقليل عندما حاول قطع ماسورة فولاذية بمنشار كهربائي. فكانت النتيجة ان نشر يده بدلا من الماسورة وقطعها من الوريد الى الوريد.

المهم ان الاسعاف وصل في الوقت المناسب ليتم اخضاعه بعد ذلك لعملية مجهرية دقيقة لاعادة تخييط اليد ووصل الشرايين والاعصاب الممزقة بعضها ببعض استغرقت تسع ساعات كاملة.

لكن اطرف ما قرأت في هذا المجال قصة ذلك البلجيكي الذي استغل فترة ذهاب زوجته وأولاده لقضاء عطلة نهاية الاسبوع عند أهلها في الريف، فأراد اصلاح باب المرآب (الكراج). فكانت النتيجة ان حبس نفسه داخله عندما اغلق الباب عليه ولم يتمكن من فتحه ثانية. وظل هكذا دون طعام او شراب او نوم طيلة يومين كاملين يرتجف من البرد حتى عادت زوجته واطلقت سراحه.

لذلك عمدت دوائر الشرطة البريطانية بعد تكرار مثل هذه الحوادث المؤسفة والمضحكة معا الى اطلاق تحذير الى السكان مفاده: «اعط خبزك للخباز ولو اكل نصفه».

اما المستفيدون من تجارة «اعتمد على نفسك»، وهي تجارة، كما قلنا تقدر بمئات الملايين، ويعمل فيها مئات الآلاف، فيضربون أخماسا بأسداس ويقولون ان نصيحة الشرطة ستهدد لقمة عيشهم ورزقهم بالصميم.

نديم نحاس



هل يصبح عنصريا؟

● جان ماري لوبان، زعيم «الجبهة الوطنية» المتهمة بالعنصرية الفرنسية يربت على رأس حفيده في احد المستشفيات على مشارف باريس ليلة امس.

وليت الحفيد، كوينتين، لا يتدنس بالعنصرية المتهم بها جده الذي نزل الى معركة الرئاسة الفرنسية طامعا في الوصول الى الاليزيه.

من تكون؟

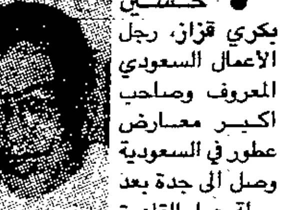
● يبدو السؤال استنكاريا لكنه ليس كذلك.. التي تظهر في الصورة هي ملكة جمال انجلترا، لكن حدث، لظروف خارجة عن ارادتها، ان اصبحت ملكة دون وجود تليفزيوني، وتمت الاجراءات - ربما لأول مرة من نوعها - بعيدا عن الانظار في فندق من فنادق لندن..

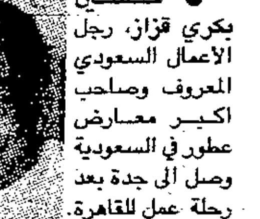
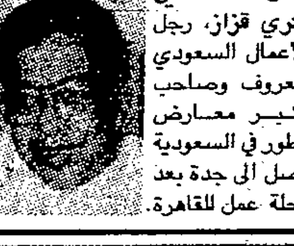
اما السبب فهو انهيار المفاوضات الخاصة باذاعة حفل تنصيب ملكة الجمال بين الجهة المنظمة للمناسبة ومحطة التليفزيون التجاري البريطانية..

الجميلة الانجليزية هي تراسي ويليامز التي تبلغ من العمر ١٨ عاما.

ذهاب وإياب

● الدكتور حمود البدر وكيل جامعة الملك سعود، افتتح صباح امس بكلية العلوم الطبية التطبيقية بعليشة، الندوة الثالثة لتطوير القوى العاملة الصحية التي تستمر يومين.



● حسين بكري قزاز، رجل الأعمال السعودي المعروف وصاحب اكبر معارض عطور في السعودية وصل الى جدة بعد رحلة عمل للقاهرة.

● المجلس البلدي بمدينة الجديدة المغربية يكرم اليوم (الخميس) احد الحائزين على جائزة المغرب سنة ١٩٨٧، في العلوم الانسانية والاجتماعية. وهو الدكتور طه عبد الرحمن استاذ المنطق بكلية الآداب بالرباط عن كتابه «في اصول الحوار وتجديد علم الكلام» بالمسرح البلدي.

● الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي، استقبل برئاسة مجلس الوزراء بعد ظهر امس رئيس واعضاء مجلس ادارة جمعية الصحفيين الكويتية وذلك بمناسبة انتخاب المجلس الجديد للجمعية. ويتألف مجلس ادارة جمعية الصحفيين من الزملاء: احمد يوسف بهبهاني، رئيسا، وعبد المحسن الحسيني، أمينا للسر، وعدنان خليفة الراشد، امينا للصندوق، وعضوية هداية سلطان السالم، وفرحان مطر الوقيان، واحمد شمس الدين، وعدنان السيد.

***

● الأمير ماجد بن عبد العزيز، أمير منطقة مكة المكرمة يفتتح يوم الأحد المقبل المعرض الثامن عشر للفنانة التشكيلية صفية بن زقر بصالة روشان للفنون الجميلة بمدينة جدة.

***

● الدكتور عبد الحليم رضوي، الفنان التشكيلي السعودي المعروف، ومدير فرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بجدة، يسافر الى القاهرة يوم السبت المقبل للاشتراك في لجنة التحكيم الخاصة باختيار افضل شعار للمجلس العربي للطفولة والتنمية من بين عشرات التصاميم التي تقدم بها عدد كبير من الفنانين التشكيليين العرب للمسابقة الكبرى التي اعلن عنها المجلس بهذا الخصوص.

***

● اودري هيبورن الممثلة البريطانية العالمية تم اختيارها مبعوثة خاصة لمؤسسة مساعدة الطفولة التابعة للأمم المتحدة. وعقدت مؤتمرا صحافيا في جنيف اعلنت فيه انها قررت ان تزور اثيوبيا للاطلاع على اوضاع الملايين الذين تهددهم المجاعة هناك.



«السياميان» يغادران المستشفى!

● هل تذكرون باتريك وبنيامين؟ هما التوأمان السياميان الالمانيان الغربيان اللذان ولدا ملتصقين عند مؤخرة الرأس وادخلا قبل اشهر الى مستشفى جون هوبكينز الامريكي لاجراء جراحة الفصل المطلوبة..

الأم تيريزا بايندر تحمل باتريك والأب جوزيف بايندر يحمل بنيامين، وكانا في السابق حملا واحدا.. اما الآن فهما يتماثلان للشفاء ويستعدان لمغادرة المستشفى والسفر الى المانيا.

مواليد

● ماهر محمد بيومي، سكرتير رجل الأعمال المعروف عبد المقصود خوجه رزق وحرمه بمولود سمياه (هيثم).

***

● محمد الخطيب مدير مؤسسة التسويق التجارية بجدة رزق وحرمه بمولودة سمياها (سارة) وقد اقاما حفلا بهيجا بهذه المناسبة حضره الأهل والأصدقاء.

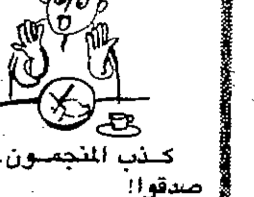
● ينظم نادي (ابها) الأدبي أمسية قصصية يشارك فيها كل من: محمد صادق دياب، ومحمد علي قدس، ومحمد علي الشيخ ويديرها عبد الفتاح ابو مدين، وذلك مساء الثلاثاء المقبل بعد صلاة المغرب مباشرة بمركز الزوار بالمنتزه الوطني بأبها. وقد وجه رئيس النادي محمد عبد الله الحميد الدعوة للمثقفين وهواة فن القصة سماع هذه الأمسية والدعوة عامة للجميع.

مثل اليوم





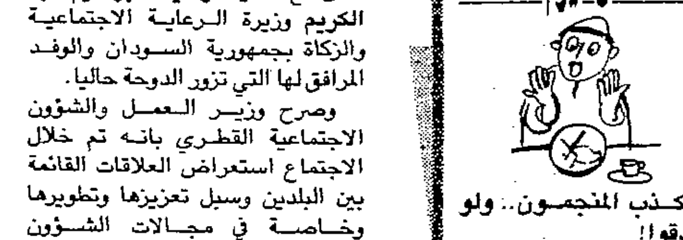



كذب المنجمون.. ولو صدقوا!

● علي بن احمد الانصاري وزير العمل والشؤون الاجتماعية القطري، اجتمع امس مع السيدة رشيدة ابراهيم عبد الكريم وزيرة الرعاية الاجتماعية والزكاة بجمهورية السودان والوفد المرافق لها التي تزور الدوحة حاليا.

وصرح وزير العمل والشؤون الاجتماعية القطري بانه تم خلال الاجتماع استعراض العلاقات القائمة بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها وخاصة في مجالات الشؤون الاجتماعية.



وفيات

سمير ابراهيم اسلام

● انتقل الى رحمة الله تعالى، يوم الثلاثاء الماضي، في لندن، السيد سمير ابراهيم اسلام، رجل الأعمال السعودي.

ويتقبل العزاء في الفقيد، بدار ذويه بطريق مكة - كيلو ٥ بجدة.

رحم الله الفقيد، واسكنه فسيح جناته، والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

في معرض الملتقى الدولي لتسيير المدن الكبرى بالجزائر:

فوز جناح مدينة الرياض بالجائزة الاولى

الجزائر - «الشرق الأوسط» - واس:

اعلن السيد الهادي خضيري، وزير الداخلية الجزائري عن فوز جناح مدينة الرياض بالجائزة الاولى في المعرض الذي يقام على هامش انعقاد الملتقى الدولي لتسيير المدن الكبرى والذي تشارك فيه ٢٨ عاصمة ومدينة من الجزائر وعدد من دول العالم.

وأعرب الوزير الجزائري عقب افتتاحه للمعرض وتفقده لجناح مدينة الرياض عن سروره وسعادته لزيارة الجناح وقال: لقد شرفتنا الرياض بوجودها هنا في الجزائر وانطباعي هو انني زرت الرياض وأنا في الجزائر وأنا سعيد وفخور بالجناح كأي مواطن سعودي.

وكان وزير داخلية الجزائر قد قام بزيارة لجناح مدينة الرياض حيث كان في استقباله عند مدخل الجناح أمين مدينة الرياض السيد عبد الله العلي النعيم وسفير السعودية لدى الجزائر السيد محمد محمد حسن فقي ومدير ادارة المعارض بأمانة مدينة الرياض المهندس ابراهيم الزامل.

وقد تجول الوزير الجزائري في الجناح حيث شاهد اللوحات والمجسمات التي تبرز النهضة العمرانية لمدينة الرياض والصور التي توضح عددا من المشروعات العملاقة والضخمة في المدينة وكذلك الطرق والجسور والأنفاق كما يشتمل الجناح على صور للحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة وأخرى تبين النهضة الزراعية والصناعية في المملكة واشتمل الجناح كذلك على عرض لوحات لفنانين سعوديين تشكيليين.

وفي نهاية الجولة قدم النعيم هدية تذكارية للوزير الجزائري. ومما يذكر ان مساحة جناح الرياض تبلغ ٦٠٠ متر وهو اكبر جناح في المعرض.

● عبد الله العلي النعيم.

حالة الطقس



	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٦	٣٩	صحو
المدينة المنورة	٢٤	٣٧	صحو
الرياض	١٧	٢٨	غائم
جدة	٢٢	٣٣	صحو
الظهران	١٧	٢٧	غائم
ابها	١١	٢٥	غائم
الطائف	١٧	٣٠	صحو
البحرين	٢٥	٣٠	صحو
القاهرة	١٢	٢٩	صحو
بيروت	١١	٢١	صحو
الجزائر	١٤	٢٠	صحو
تونس	١٢	١٩	صحو
الرباط	١٣	١٩	صحو
امستردام	٥	١٢	غائم
اثينا	٨	١٤	غائم
برلين	٤	١٠	غائم
بروكسل	٤	١١	غائم
كوبنهاجن	٤	١٠	غائم
دبلن	٦	١٤	غائم
فرانكفورت	٥	١٤	صحو
جنيف	٤	٩	غائم
هلسنكي	٣	٨	غائم
هونج كونج	٢٥	٣٠	ممطر
جاكرتا	٢٦	٣١	ممطر
كوالالمبور	٢٥	٣٢	غائم
لشبونة	١٠	١٤	غائم
لندن	٦	١١	غائم
مدريد	٨	١٢	غائم
مانيلا	٢٠	٣٠	صحو
مونتريال	٤	١٠	غائم
موسكو	١	٨	غائم
نيودلهي	٢٥	٣٥	غائم
نيويورك	٦	١٤	غائم
نيقوسيا	١٢	٢٠	صحو
باريس	٧	١١	غائم
روما	٨	١٤	صحو
استوكهولم	٣	٩	غائم
سيدني	٢٠	٢٥	غائم
طوكيو	٦	١٤	صحو
فيينا	٣	٨	غائم

حواء

نبيلة حسن:

النجاح كل لا يتجزأ

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» - من حازم الشناوي:

من الأصوات النسائية التي اكدت تفوق المرأة في العمل الاذاعي نبيلة حسن، مقدمة البرامج باذاعة القاهرة الكبرى وصاحبة البرنامج الاذاعي الشهير «ما يصحش كده».

وصفها النقاد بأنها تتميز بحضور وذكاء في الحوار، وقدرة على مجاراة الضيف لاستخلاص المعلومات التي يتشوق المستمع لمعرفتها.

بدايتها، كما تقول لـ «الشرق الأوسط» كانت مع اعداد البرامج بالاذاعات الموجهة لشرق آسيا في سنة ١٩٨٠.

وفي عام ١٩٨٢ انتقلت للعمل كمقدمة برامج باذاعة القاهرة الكبرى بشبكة المحليات واشتركت في تقديم الكثير من البرامج مثل: «حكاية شارع»، «عاجل جدا»، «جريدة القاهرة الكبرى»، «السهرات الاسبوعية»، ثم تقدمت بفكرة برنامج «ما يصحش كده» وهو من البرامج الخدمية والسلوكية.

اني اعترف

كما قدمت برنامجا يوميا في شهر رمضان الماضي باسم «اني اعترف» وفيه يتم اللقاء مع الكثير من المسؤولين عن المرافق العامة المختلفة داخل القاهرة الكبرى واقوم من خلاله بالقاء الضوء على إحدى السلبيات التي تقع في مجال اختصاص كل منهم ويتولى المسؤول الرد في شكل «اعتراف» بأسباب الظاهرة وتصوره لعلاجها مع تقديم جدول زمني للتخلص من السلبية المطروحة.

● وتضيف نبيلة حسن قائلة:

- إن العمل الاذاعي - دون شك - يصقل الشخصية، وخاصة إذا كانت مذيعة أو مقدمة للبرامج حيث انه يتطلب منها قراءة مستمرة.. وحضورا دائما اثناء اجراء الحوارات المختلفة، خاصة ان مجال العمل الاذاعي باذاعة مثل القاهرة الكبرى، ينصب في اطار خدمي ويرتبط بمشكلات الجماهير، مما يستلزم قوة شخصية المذيعة أو مقدمة البرامج.. كما يتطلب منها المعايشة الصادقة لهموم المواطن وافراحه.. حتى تستطيع التعبير عنها بصدق، وهذه هي مقدمات النجاح للمذيعة.

● ولكن هل تحسين بفرق بين العمل في اذاعة اقليمية او اذاعة عامة؟

- العمل باذاعة اقليمية مثل القاهرة الكبرى، وسام على صدري، لأنه إذا كانت المذيعة او مقدمة البرامج سواء في البرنامج العام او الشرق الأوسط أو صوت العرب تعبر عن هموم المواطن خارج اقليم القاهرة الكبرى بمحافظاتها الثلاث «القاهرة والجيزة والقليوبية»، خاصة وان طبيعة ارسال هذه الاذاعات تتيح لهم هذا الدور.. فانه وفي المقابل يأتي دور العاملين في اذاعة القاهرة الكبرى في التعبير عن هذا المواطن القاهري في حياته اليومية، والتصدي بالحلول لمشكلاته وهذه ميزة تفتقدها الاذاعة القومية. ومما لا شك فيه ان العمل الاذاعي يحتاج منا - كمذيعات ومقدمات برامج - إلى وقت طويل وتفرغ حتى نستطيع القيام بدورنا على الوجه الأكمل.. إلا انني أؤكد ان نجاح المرأة في العمل الاذاعي هو دليل على نجاحها في منزلها وحياتها، لأن الانسان الناجح يستطيع تكييف حياته بصورة سليمة ولأن النجاح «كل لا يتجزأ».

أعتز بالعمل في الاذاعة، ولا أفكر في التلفزيون أو العمل داخل شاشة. وأتمنى تقديم برنامج اذاعي لم يسبقني لتقديمه أحد.

دور المرأة

● كيف تتصورين دور المرأة في الحياة؟

- المرأة لها دور كبير في الحياة.. واذا لم تلعبه لما توازنت الحياة.. فالحياة هي مجموع عمل الرجل والمرأة.. وحتى تتوازن الحياة لا بد من خروج المرأة للعمل.. مع فتح كل المجالات امامها.

العالم لا يفرق بين المرأة والرجل.. ولا تختلف نظرة المجتمع هناك للمرأة، ويعتبرها فردا منتجا مثل الرجل تماما. ولا أدري لماذا التفرقة عندنا والمرأة لا تعبر عنها إلا امرأة مثلها لهذا أتمنى تقديم برنامج يناقش قضايا المرأة.. وهمومها واهتماماتها.



● نبيلة حسن

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (المنطقة الاولى رقم ٢)

London - Thursday, 7 April 1988 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3418

الخميس ٢٠ شعبان ١٤٠٨ هـ - ٧/٤/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٤١٨

غداً

صادف يوم الاثنين الماضي الذكرى العشرون لاغتيال الزعيم الزنجي الامريكي مارتن لوثر كينج داعية المساواة والعدالة الاجتماعية ومازالت اصداء رسالته تتردد في ارجاء المعمورة. (صفحة عالم الشرق الأوسط)

ميزة الوضع الراهن في السودان ان كل الحلول قد جربت من منطلقات فردية ولم تؤد الى انجاز سياسي يذكر. (صفحة الرأي)

كان على جمال عبد الناصر ان يدرك حين امم قناة السويس ان ايدن وجي موليه سيتدخلان عسكريا لاستعادتها ولاسترداد هيبة بريطانيا وفرنسا. (صفحة البريد)



رئيس الجامعة الاسلامية في ماليزيا: ان علماء الاسلام ومفكريه مدعوون لتعريف الشباب بحقيقة الدين الحنيف وبيان قدرته الفائقة على انقاذ البشرية مما اصابها من تمزقات وصراعات. (صفحة الدين والتراث)

كان رحيل الشاعرة الامريكية سيلفيا بلاث عام ١٩٦٣ وهي في ريعان شبابها مثار جدل. وبصدور اول سيرة ذاتية لها اخيرا تتجلى كثير من حياتها الشخصية واصبحت عرضة للدراسة من خلال ما تركته من أوراق ورسائل. (صفحة الثقافة والأدب)

في اليابان .. يعالجون الأمراض بقطع النقود الصغيرة!

طوكيو - كونا: قال خبراء صحة يابانيون متخصصون في الاستفادة من ابسط الاشياء انه قد لا يعبأ الافراد باهمية اي قطع نقدية صغيرة والاستفادة منها الا انه من الممكن ان يكون لهذه القطع فوائد جمة.

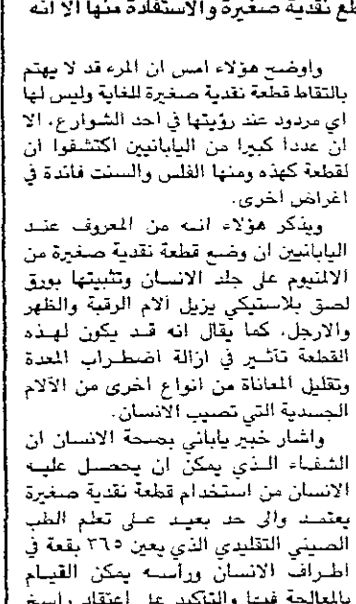
واوضح هؤلاء امس ان المرء قد لا يهتم بالتقاط قطعة نقدية صغيرة للغاية وليس لها اي مردود عند رؤيتها في احد الشوارع، الا ان عددا كبيرا من اليابانيين اكتشفوا ان لقطعة كهذه ومنها الفلس والسنت فائدة في اغراض اخرى.

ويذكر هؤلاء انه من المعروف عند اليابانيين ان وضع قطعة نقدية صغيرة من الالمنيوم على جلد الانسان وتثبيتها بورق لصق بلاستيكي يزيل آلام الرقبة والظهر والارجل، كما يقال انه قد يكون لهذه القطعة تأثير في ازالة اضطراب المعدة وتقليل المعاناة من انواع اخرى من الآلام الجسدية التي تصيب الانسان.

واشار خبير ياباني بصحة الانسان ان الشفاء الذي يمكن ان يحصل عليه الانسان من استخدام قطعة نقدية صغيرة يعتمد والى حد بعيد على تعلم الطب الصيني التقليدي الذي يعين ٣٦٥ بقعة في اطراف الانسان ورأسه يمكن القيام بالمعالجة فيها والتأكيد على اعتقاد راسخ بشفائها وازالة الآلام منها.

وبهذا ليس من الواجب وضع قطعة النقد على مكان الآلام فقط للحصول على نتيجة حيث توضع القطعة على سبيل المثال على السطح الخارجي للكوع الايمن من اليد لعلاج مرض البواسير.

وطور متخصص في الادوية الشعبية ولديه ترخيص باستعمالها للعلاج هذه الطريقة واضاف شيئا جديدا لأسس الادوية التقليدية التي قال انها وجدت في الصين منذ اكثر من ثلاثة آلاف عام قبل الميلاد.



مع قهوة الصباح

السؤال خارج المنهج!

في مدرسة في لندن وضع الاستاذ رسما لهيكل بشري يبين العظام والعضلات الرئيسية مع اسمائها وعلق الاستاذ هذا الرسم على الحائط بطريقة تجعل لا مفر من ان يراه كل طالب.

ومر العام الدراسي وجاء يوم الامتحان. وكانت المفاجأة ان الاستاذ وضع ضمن الاسئلة الاجبارية هذا السؤال: حدد مواضع العظام والعضلات الرئيسية في جسد الانسان مع ذكر اسمائها.

ووقف الطلبة امام هذا السؤال حائرين ثم ما لبثوا ان صرخوا محتجين على السؤال على اساس انهم لم يدرسوا هذا الموضوع اطلاقا خلال عامهم الدراسي. فوقف الاستاذ امامهم ورفع يده آمرا اياهم بالسكوت ثم قال: ان هذا الاحتجاج مرفوض.. ذلك ان المعلومات المطلوبة في السؤال ظلت طوال عام كامل معلقة على جدران الفصل.. فلذا كنتم لا تستطيعون.. ان تجيبوا على السؤال فمعنى ذلك:

اولا: تنقصكم دقة الملاحظة.

ثانيا: تنقصكم ضرورة الاهتمام بما هو خارج نطاق الكتب وهذا هو ما اطلق عليه الثقافة.. فالعلم أدرسه لكم ولكن الثقافة العامة هي مسؤوليتكم.

وسقط كل تلاميذ الفصل.. وقد يرى البعض في هذا تعسفا.. ولكن العلم ليس في الكتب فقط.. والثقافة عملية مستمرة وليست وقفا على دروس الفصل.. ولعل في هذا درسا لمناهج التعليم في اكثر البلاد العربية حيث الاهتمام الاول للمدرس هو التلقين.. وللطالب.. الحفظ. اما استخدام ملكات الملاحظة والاطلاع والاهتمام بالمعرفة فآخر ما يخطر على بال الاستاذ .. والطالب طبعا.

عبد الله باجبير

٤٥ مرة ومازال يتبرع بدمه

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

حقق رئيس بنك الدم بمستشفى الملك فهد بجدة رقما قياسيا في التبرع بالدم بعد ان بلغ عدد مرات تبرعه ٤٥ مرة.

وقال هذا المتبرع واسمه ابراهيم محمد خميس ان اول تبرع كان له عام ١٩٥٥ لدى افتتاح بنك الدم في العاصمة الاردنية عمان، وقد بلغ عدد مرات تبرعه في المملكة ما ينوف على ثلاثين مرة.

وأشار الى ان تشجيع المسؤولين في المملكة العربية السعودية وارتفاع مستوى الوعي لدى مواطني المملكة ساهما في ازدياد كميات الدم الموجودة في البنوك من جميع الفصائل، واستغناء المملكة تماما عن استيراد الدم بما يحمله ذلك من مشكلات.

وأوضح ان الدولة تولي المتبرعين بالدم اهتماما كبيرا وتكرمهم بمنحهم شهادات تقديريه وميداليات تذكارية.



عودة الى الطبيعة!

المزارع الالماني يوهان كاميرير، يستعمل حصانين لنقل جذوع الاشجار التي قطعها في الغابة يوم امس قرب مدينة ميونيخ بدلا من استعمال ساحبات التراكتور، لانها تدمر الغابة والنباتات فيها. وهو يفضل استعمال الحيوان في عمله في قطع ونقل جذوع الاشجار، لان الحيوان ابن الطبيعة ولا يسبب ضررا لها. بل بالعكس فهو متمم لها.

ازدياد عدد المصابين بالايدز في يوغسلافيا

بلجراد - كونا: تزايد عدد المصابين بمرض فقدان المناعة المكتسبة «الايدز» اربعة مصابين آخرين يعانون الآن سكرات الموت ليصل مجمل عدد المصابين في يوغسلافيا بين متوف ومريض حتى الآن ٤٠ شخصا.

وذكرت صحيفة «الاكسبرس» في عددها الصادر يوم امس نقلا عن مصادر طبية رسمية ان هناك (١٢٠٢) يوغسلافي اكتشف وجود فيروس الايدز في دمائهم حتى الآن وهم تحت الرعاية والمراقبة الطبية المركزة.

واضافت ان الاربعين حالة حتى الآن هي حالات مستعصية واصحابها اما توفوا او ينتظرون على فراش الموت في مستشفيات خاصة في انحاء متفرقة من يوغسلافيا.

ونقلت الصحيفة على لسان رئيس اللجنة الاتحادية اليوغسلافية للايدز الدكتور برانكوبوشيك بان ١٢ حالة قد سجلت في الاشهر الثلاثة الاولى من هذا العام فيما حذر من ان هناك احتمالا كبيرا بظهور ٥٠ حالة حتى نهاية العام الحالي.

واكد الدكتور بوشيك بان الغالبية العظمى من المصابين شاذون جنسيا او ممن يتعاطون المخدرات وسواها.

وعبر الخبير اليوغسلافي المذكور عن قلقه بسبب انخفاض عدد المتبرعين بالدم بين المواطنين اليوغسلاف بسبب التخوف من نقل مرض الايدز بواسطة نقل الدم

١٥ طنا من الزبالة في منزلها!

بريست - فرنسا - ا. ف. ب: لم تتحمل المرأة وحدتها بعد وفاة والدها. فمنذ ١٨ عاما تركت العجوز (٦٨ عاما) وهي من سكان مدينة بريست، الفضلات تتكدس داخل منزلها الكبير ولم يتمكن اكتشاف امرها الا اخيرا عندما الم بها مرض استلزم نقلها الى المستشفى. وهكذا امكن اكتشاف ١٥ طنا من الفضلات المنزلية والبراز المتكدس الى علو يناهز المترين في كل واحدة من غرف المنزل الثمانية عشرة. وكان السلم مغطى بالفضلات الى درجة تستوجب الزحف لبلوغ الطابق الاول.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

يزداد القلق لدى عائلة طفلين شقيقين كانا قد هربا من منزلهما يوم السبت الماضي بعد شجار بين والديهما، ولم يعودا لحد الان. والصغيران هما بول نيكولس (١٣ سنة) وماثيو (١١ سنة) من سكان منطقة ولثمستو في شرقي لندن.

وقالت والدتهما سلندرا (٣٣ سنة) «ان الامر يبدو وكانه كابوس، ونحن نحاول منع انفسنا من التفكير في انهما قد تعرضا لسوء».

وقد استعملت شرطة مدينة لندن يوم الاول من امس طائرات الهيلكوبتر في مناطق مختلفة عن الصغيرين المفقودين.

انخفاض معدلات الاصابة بالسحائي في الخرطوم

الخرطوم - «الشرق الاوسط»:

اوضح الدكتور محيي الدين الطيب مدير عام مفوضية الشؤون الصحية في العاصمة الخرطوم ان معدلات الاصابة بالتهاب السحايا في معتمدية الخرطوم قد انخفضت بنسبة ١٥ في المائة الى ٢٠ في المائة قياسا لمعدلات الاصابة في الاسابيع الماضية والتي كانت تزيد عن المائة وعشرين حالة يوميا.

وقال ان حالة الطوارىء المعلنة في العاصمة القومية لن يتم رفعها الا بعد انخفاض المعدلات بصورة ملحوظة وتطعيم ما لا يقل عن نسبة ٧٠ في المائة من سكان العاصمة موضحا انه تم حتى الان تطعيم مليوني شخص. كما ان نسبة الاصابة بمناطق السكن المزدحمة قد انخفضت عما كانت عليه نتيجة تكثيف الحملات والتي اثمرت عن تحقيق حماية كافية لقاطنيها.

وأوضح ان كميات المصل الموجودة تكفي لتطعيم جميع المواطنين وناشد المواطنين بالتوجه الى مراكز التحصين للتطعيم وقاية من هذا الوباء.



نكتة اليوم

صياد ماهر!

التقى صياد بزميل له في احدى الغابات. فسأله:

- اي الحيوانات تصطاد؟

- الحقيقة انني اصطاد الفيل مضطرا.

- ولماذا مضطرا؟

- لانه كان في نيتي اصطياد الغزلان، لكن نظارتي انكسرت!

من القارىء

عبد السلام كريم

حريق في مصنع الماني

بون - كونا: اعلن ناطق بلسان الشرطة في مدينة تينجين الجنوبية في ولاية بادين فورتيمبيرج، ان نيرانا قد اندلعت في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية في مبنى مصنع ضخم لانتاج المواد البلاستيكية.

واضاف ان الخسائر المادية التي نجمت عن الحريق الذي لا تزال اسبابه غامضة تقدر بحوالي مليوني مارك الماني. بيد ان الحريق لم يؤد الى وقوع اصابات او خسائر بشرية.

وكان رجال الاطفاء قد هرعوا الى مكان الحادث باعداد كبيرة وتمكنوا من السيطرة على الحريق واخماده خلال ساعات قليلة.

منافق افندي



صباح الخير

يوسف ادريس

كنت في الطائرة، فاحضرت لي المضيفة كل الصحف العربية والانجليزية والمجلات. وانا بصراحة لا اجيد قراءة الصحف، رغم اني اكتب فيها وانما اجول بعيني فيها بطريقة الـ «Scimming» او المسح، واختار الاخبار التي تحلو لي واقرؤها. ولكن هذه المرة، ولان الوقت طويل، قرأتها كلها بالتفصيل. اذ ماذا افعل خلال اربع ساعات طيران؟ ولم اجد في كل تلك الصحف والمجلات ما استوقفني، الا مقالة في مجلة (تيم) الاخيرة عنوانها: هل اسرائيل اقل من ان تنقد؟ كان كاتبها الذي لا اذكر اسمه يبدو انه صحفي امريكي يهودي من اصل الماني، او هكذا خيل الي. وقد جذبني العنوان لأني اعرف ان كل الصحافة الغربية هي بالضرورة والملكية والادارة والتحرير متعاطفة تماما مع اسرائيل. وقد ظل هذا التعاطف ساريا منذ قيام اسرائيل الى الآن، وكان جانب من هذا التعاطف مبعثه ان اسرائيل وان تكن دولة يهودية الا انها محاطة بحكومات وجيوش عربية مستعدة في اي وقت للانقضاض عليها و(التهامها). هكذا اقنعت اسرائيل العالم، وبالذات الراي العام الامريكي والاوروبي، حتى منظمة التحرير الفلسطينية، اعتبروها منظمة ارهابية،

تهجم على المطارات، وتقوم بالغارات، واختطاف الطائرات وكل الاعمال (الارهابية) الاخرى. وقد بات هذا الاعتقاد في حكم اليقين. حكومات عربية معادية ومنظمة (ارهابية) تقود الكفاح الفلسطيني في الخارج، ولها امتدادات في الداخل ايضا، وهذه كلها تحاصر (دولة) صغيرة العدد، ديمقراطية، متقدمة، ومتطورة جدا، تدافع عن (الحق) اليهودي في فلسطين.

الى ان قام الشعب الفلسطيني في الضفة وغزة وداخل اسرائيل نفسها بانتفاضته الاخيرة. ثورة شعب اعزل غير مزود الا بالحجارة تجاه جيش احتلال طال امده اكثر من عشرين عاما.

هنا وقعت ادوات الاعلام الغربية، حتى تلك الموالية لاسرائيل، في حيص بيص. فهي لو ساندت الحكومة الاسرائيلية في بطشها فستكون قد ناقضت نفسها تماما، وكشفت نفسها للراي العام الذي تخاطبه، وبالتالي فقدت مصداقيتها الى امد طويل. ومع ذلك هي لا تستطيع ايضا ان تقف تماما مع الفلسطينيين او العرب، فمعنى هذا ادانة تامة لاسرائيل ووجوب الوقوف ضدها.

من هذا التناقض استرعى انتباهي مقال الـ (تيم)، فقراته، وانا مستغرب، وانا اضحك، وانا ارفع حاجبي دهشة. فالمقال كان يتناول (حق) نقد المتعاطفين مع اسرائيل، في نقد بعض تصرفات اسرائيل. واكاد اقسم ان الكاتب كان يقترب من الموضوع وكانه بسبيله الى اباحة نقد الخالق سبحانه وتعالى. بالتفاف طويل طويل راح يعرف معنى العلاقة الحميمة التي تربط بين الولايات المتحدة، وبالذات بين الموالين لاسرائيل في الولايات المتحدة، وبين اسرائيل. راح يؤكد هذه العلاقة تماما. وفي الوقت نفسه يضرب على نغمة، او بالاصح على سؤال: هل هناك لدى الشعب الامريكي غير الجزء اليهودي منه من تحامل تحاملا مخبوءا تماما ضد اليهود، او بالاصح (Anti-Semitic) احساس عميق بكراهية اليهود، وانه ظهر فجاة في شكل استنكار رهيب للراي العام الامريكي ضد الاعمال الوحشية للجيش الاسرائيلي. ولكنه يقول ان هذا الاحساس شمل ايضا كثيرا من اليهود الامريكيين. ولهذا فهو يعترف (بحق) الصديق في نقد الصديق. ويؤكد على هذا المعنى كثيرا، وكانه يعتذر، وليس اعتذارا عاديا، ولكن، وكانما يزحف على بطنه، ويرنو الى صديقه طالبا العفو والسماح، قبل ان يقول لي: هل تتفضل وتأذن لي ان انقدك.

المقالة كلها من اولها الى اخرها تبرير واعتذار يصل الى حد اراقة ماء الوجه، ووصلت الى الفقرة الاخيرة للمقالة دون ان المح بادرة نقد واحدة لاسرائيل، في السطر الاخير فقط استجمع الكاتب كل شجاعته، واحتشد كل ما عنده من تهور وقال: اريد ان اقول ان حكومة اسرائيل مخطئة في بطشها بالشعب الفلسطيني.

يا لهول النقد. ويا لقداسة اسرائيل عند المتعاطفين معها. ويا لكارثتنا الرهيبة حين نعتمد على الراي العام الامريكي او الاوروبي في (ردع) اسرائيل!

